



المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام  
ECOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DE JOURNALISME  
& DES SCIENCES DE L'INFORMATION D'ALGER

تأثير مشاهدة المسلسلات عبر نيتفليكس على القيم الاجتماعية لطلاب  
الجامعات الجزائرية.

دراسة استطلاعية على عينة من طلبة المدرسة العليا للصحافة و علوم  
الإعلام

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: سمعي بصري ورقمي

إشراف :

أ. بن شريف

من إعداد:

بومدين وليد

الموسم الجامعي: 2023 - 2024



المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام  
ÉCOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DE JOURNALISME  
& DES SCIENCES DE L'INFORMATION D'ALGER

تأثير مشاهدة المسلسلات عبر نيتفليكس على القيم الاجتماعية لطلاب  
الجامعات الجزائرية.

دراسة استطلاعية على عينة من طلبة المدرسة العليا للصحافة و علوم  
الإعلام

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: سمعي بصري رقمي

إشراف:

أ. بن شريف

من إعداد

بومدين وليد

الموسم الجامعي: 2023-2024



المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام  
ECOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DE JOURNALISME  
& DES SCIENCES DE L'INFORMATION D'ALGER

L'effet des séries via Netflix sur les valeurs sociales sur  
Les étudiants universitaires algériens  
Une étude exploratoire sur un échantillon d'étudiants de  
l'École Supérieure de Journalisme et des Sciences de  
l'Information.

**Mémoire du master en sciences des médias et communications**  
**Spécialité: journalisme Audiovisuel et numérique**

**Présenté par:**

D. bencharif

**Sous la direction de:**

Boumediene Walid

**Promotion:**

**2023-2024**



# إهداء

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن لأصل إليه لولا فضله علي أما

وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب أما بعد :  
أهدي هذا العمل المتواضع إلى من هما سبب وجودي  
إلى والديا العظماء :

إلى من غمرتني بحبها وحنانها أُمي الغالية و إلى من تعب من أجل  
أن يربيني حتى يراني ناجح أسقاني بعطفه أبي الغالي....  
كما أهدي هذا النجاح إلى أخي " بومدين محمد" الذي كان لي سندا وعونا دائما  
وأهديه أيضا إلى جدي الغالية على قلبي مسعودة الله يطيل في عمرها إن شاء الله التي  
كانت تجدد دعواتها لي دائما...

وأهدي هذا التفوق إلى عمي العزيز الذي كان لي أبا ثانيا "بومدين عبد الكريم"  
و أهديه أيضا إلى جميع أصدقائي زكي ، عيسى، بلال، اوسامى  
و أهديه أيضا الى سيدة "خالدي نصيرة" التي كانت مساندة و داعمة بمعنى الكلمة  
لكي كل الشكر

وأخيرا إلى نفسي التي هي أجدر بهذا الإهداء.

# شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، الحمد لله الذي غمرني بفضله وإحسانه ومنّ عليّ بإتمام هذا البحث المتواضع.

يعجز قلّمي عن خط حروف الشكر والعرفان والتقدير لكل من ساعدني على إنجاز هذا البحث .

كما أتقدم بشكر خالص لأستاذي الفاضل المشرف على مذكرتي الدكتور "رفيق بن شريف" على مجهوداته وتوجيهاته لي وعلى منحه الكثير من وقته الثمين ، أسأل الله له الخير في الدنيا وأن يرفع درجاته في الآخرة.

وبمشاعر من التقدير والاحترام أوجهها "لأعضاء لجنة المناقشة" على تفضلهم لمناقشة هذه المذكرة المتواضعة بأرائهم القيمة. تحية صدق وعرفان وشكر لأساتذتنا الكرام أساتذة تخصص سمعي بصري رقمي على مجهوداتهم معنا خلال مصادنا الدراسي وإرشاداتهم المفيدة لنا. وشكر خالص لأصدقائي في هذه دفعة على حسن خلق والمعاملة والمساندة .

وبالأخص الشكر والعرفان لأبي وأمي على كل قطرة حب كنت ومازالت أغمر بها و صبرهما وتضحيتهما و لتمامهما الأعدار لأجلي حفظهما الله من كل سوء وبارك في عمرهما.

## قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
<b>أولاً: الجداول البسيطة</b>		
01	يبين قيمة معامل الثبات	64
02	يبين توزيع العينة حسب الجنس	65
03	يبين توزيع العينة حسب السن	66
04	يبين توزيع العينة حسب الطور الجامعي	67
05	يبين معرفة المنصة الرقمية نتفليكس	68
06	يبين الاشتراك في منصة نتفليكس	69
07	يبين كيفية التعرف على منصة نتفليكس	71
08	يبين معدل التعرض لمسلسلات نتفليكس	73
09	يبين متوسطات عدد حلقات المشاهدة على منصة نتفليكس	74
10	يبين أنماط الزمنية الشائعة لمشاهدة مسلسلا نتفليكس	76
11	يبين محتوى يعكس واقع الحياة	77
12	يبين الوقت الأسبوعي للمشاهدة على نتفليكس	79
13	يبين تأثير الوقت على وجهة نظر للعالم الواقعي	80
14	يبين انعكاس تنوع الثقافة بسبب برامج على نتفليكس	82
15	يبين تأثير محتوى نتفليكس على وجهة نظر للقضايا الاجتماعية	83
16	يبين نوع المسلسلات المتابعة	85
17	يبين اتجاه الطلبة نحو نوع معين من المسلسلات	86
18	يبين الميزات التي تجذب الأفراد لمشاهدة نتفليكس	88
19	يبين الميل إلى مشاهدة المسلسلات في فصل الدراسة مقارنة بفترات العطل	89
20	يبين تمثيل المسلسلات تجارب ومواضيع الشباب الجامعي	91
21	يبين الاختيار يعكس الاهتمامات والمشاعر	92
22	يبين وجود القيم المهمة قبل المشاهدة	94

95	يبين تغير القيم بعد مشاهدة مسلسلات نتفليكس	23
97	يبين القيم التي تغيرت	24
98	يبين وجود رسائل تتضمنها المسلسلات	25
99	يبين تأثير الرسائل التي تتضمنها المسلسلات على القيم	26
101	يبين أهم القيم التي تأثرت جراء التعرض لمسلسلات نتفليكس	27
102	يبين القيم الايجابية والسلبية لمسلسلات نتفليكس	28
<b>ثانيا: الجداول المركبة</b>		
104	يبين معرفة المنصة الرقمية نتفليكس حسب الجنس	28
106	يبين الاشتراك في المنصة الرقمية نتفليكس حسب الجنس	29
108	يبين كيفية التعرف على نتفليكس حسب الجنس	30
110	يبين معدل التعرف على المسلسلات على نتفليكس حسب الجنس	31
111	يبين متوسط عدد الحلقات المشاهدة حسب الجنس	32
113	يبين أنماط الزمنية الشائعة لمشاهدة حسب الجنس	33
115	يبين ان المحتوى يعكس واقع الحياة حسب الجنس	34
117	يبين الوقت الاسبوعي للمشاهدة	35
118	يبين تأثير الوقت على وجهة النظر للعالم الواقعي حسب الجنس	36
120	يبين انعكاس تنوع الثقافة بسبب البرامج على نتفليكس حسب الجنس	37
122	يبين تأثير محتوى نتفليكس على النظر للقضايا الاجتماعية حسب الجنس	38
124	يبين نوع المسلسلات المتابعة حسب الجنس	39
125	يبين اتجاه الطلبة نحو نوع معين من المسلسلات حسب الجنس	40
127	يبين الميزات التي تجذب الأفراد لمشاهدة مسلسل معين حسب الجنس	41
128	يبين الميل إلى مشاهدة المسلسلات في فصل الدراسة حسب الجنس	42
130	يبين تمثيل المسلسلات تجارب ومواضيع الشباب الجامعي حسب الجنس	43
131	يبين الاختيار يعكس اهتمامات ومشاعر حسب الجنس	44
133	يبين وجود القيم المهمة قبل المشاهدة حسب الجنس	45

134	يبين تغير القيم بعد مشاهدة مسلسلات نتليكس حسب الجنس	46
136	يبين وجود رسائل تتضمنها المسلسلات حسب الجنس	47

قائمة الأشكال البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
<b>أولاً: أشكال متعلقة بالجداول البسيطة</b>		
01	يبين توزيع العينة حسب الجنس	65
02	يبين توزيع العينة حسب السن	66
03	يبين توزيع العينة حسب الطور الجامعي	67
04	يبين معرفة المنصة الرقمية نتفليكس	69
05	يبين الاشتراك في منصة نتفليكس	70
06	يبين كيفية التعرف على نتفليكس	72
07	يبين معدل التعرض لمسلسلات نتفليكس	74
08	يبين متوسط عدد حلقات المشاهدة على نتفليكس	75
09	يبين أنماط الزمنية الشائعة لمشاهدة مسلسلات نتفليكس	77
10	يبين محتوى يعكس واقع الحياة	78
11	يبين الوقت الاسبوعي للمشاهدة على منصة نتفليكس	80
12	يبين تأثير الوقت على وجهة نظر للعالم الواقعي	81
13	يبين انعكاس تنوع الثقافة بسبب برامج على نتفليكس	83
14	يبين تأثير محتوى نتفليكس على وجهة نظر للقضايا الاجتماعية	84
15	يبين نوع المسلسلات المتابعة	86
16	يبين اتجاه الطلبة نحو نوع معين من المسلسلات	87
17	يبين الميزات التي تجذب الأفراد لمشاهدة نتفليكس	89
18	يبين الميل إلى مشاهدة المسلسلات في فصل الدراسة بفترات العطل	90
19	يبين تمثيل المسلسلات تجارب ومواضيع الشباب الجامعي	92
20	يبين الاختيار يعكس الاهتمامات والمشاعر	93
21	يبين وجود القيم المهمة قبل المشاهدة	95
22	يبين تغير القيم بعد مشاهدة مسلسلات نتفليكس	96

98	يبين القيم التي تغيرت	23
99	يبين وجود رسائل تتضمنها المسلسلات	24
100	يبين تأثير الرسائل التي تتضمنها المسلسلات	25
102	يبين اهم القيم التي تآثرت جراء التعرض للمسلسلات	26
103	يبين القيم الايجابية والسلبية لمسلسلات نتفليكس	27
<b>ثانيا: اشكال متعلقة بالجدول المركبة</b>		
105	يبين معرفة المنصة الرقمية نتفليكس حسب الجنس	26
107	يبين الاشتراك في منصة الرقمية نتفليكس حسب الجنس	27
109	يبين كيفية التعرف على منصة نتفليكس حسب الجنس	28
111	يبين معدل التعرض على المسلسلات على نتفليكس حسب الجنس	29
112	يبين متوسط عدد الحلقات المشاهدة حسب الجنس	30
114	يبين أنماط الزمنية الشائعة لمشاهدة المسلسلات حسب الجنس	31
116	يبين ان المحتوى يعكس واقع الحياة حسب الجنس	32
118	يبين الوقت الأسبوعي للمشاهدة	33
120	يبين تأثير الوقت على وجهة النظر للعالم الواقعي حسب الجنس	34
121	يبين انعكاس تنوع الثقافة بسبب البرامج على نتفليكس حسب الجنس	35
123	يبين تأثير محتوى نتفليكس على النظر للقضايا الاجتماعية	36
125	يبين نوع المسلسلات المتابعة حسب الجنس	37
126	يبين اتجاه الطلبة نحو نوع معين من المسلسلات حسب الجنس	38
129	يبين الميل إلى مشاهدة المسلسلات في فصل الدراسة حسب الجنس	39
131	يبين تمثيل المسلسلات تجارب ومواضيع الشباب الجامعي حسب الجنس	40
132	يبين الاختيار يعكس اهتمامات ومشاعر حسب الجنس	41
134	يبين وجود القيم المهمة قبل المشاهدة حسب الجنس	42
135	يبين تغير القيم بعد مشاهدة مسلسلات نتفليكس حسب الجنس	43
137	يبين وجود رسائل تتضمنها المسلسلات حسب الجنس	44

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
150	يبين استبيان الأداة	01
157	يبين اسئلة المقابلة	02

## ملخص:

تبحث هذه الدراسة من اشكالية انتشار المنصات الرقمية للمسلسلات خاصة منصة نتفلكس ، و تسعى لمعرفة أثرها على الطلبة الجامعيين ، و للاجابة على هذه الاشكالية اعتمد الباحث على المنهج المسحي ' ووظفت لجمع البيانات ، اداتين علميتين:

تتمثل الأولى في استمارة استبيان الكترونية ، تم توزيعها وفق أسلوب التعيين القسدي على 100 مفردة من الطلبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الاعلام . أما الثانية فتتمثل في مقابلة علمية ، أجراها الباحث عبر تطبيق واتساب ' بهدف شرح التوجهات البحثية التي افرزتها تحليل بيانات استمارة الاستبيان.

بعد جمع البيانات و تحليلها توصلت الدراسة لنتائج عديدة و مهمة ، من بينها ان:

أغلب المبحوثين من الطلاب مشتركين في منصة نتفليكس بسبب تأثير حديث الأصدقاء، ويميلون لمشاهدة مسلسلاتها لأكثر من ساعتين يوميًا خلال العطلات، مع تفضيل المسلسلات الجذابة والمثيرة ذات الشخصيات الفنية من المشاهير، وتكون المشاهدة اكثر في الفترة الليلية. معظمهم لا يعتبرون محتوى نتفليكس دقيقًا في عكس واقع الحياة ويتعارض مع منظومتهم الاجتماعية والدينية، إلا أنهم يقدرّون تنوع الثقافات وتجارب الشباب التي تقدمها مسلسلات منصة نتفليكس. من الإيجابيات التي يلاحظونها المبحوثين تعلم اللغات واكتشاف الثقافات الشعوب ، أما السلبيات فتشمل تغييرات في السلوك وضياع الوقت. اي أن التأثير يكون بحسب المحتوى. يفضل الطلاب المسلسلات الاجتماعية والرومانسية ويختارونها بناءً على النوع والشهرة. ورغم اكتساب بعض العادات السلبية، لم تتأثر قيمهم الاجتماعية والدينية بشكل كبير، ويؤكدون على أهمية مراعاة هذه القيم قبل مشاهدة المسلسلات.

الكلمات المفتاحية: تأثير ، مسلسلات ، منصة الرقمية الفيلمية ، نتفليكس

## **Résume d'étude :**

Cette étude examine la propagation des plateformes de séries numériques, en particulier Netflix, et cherche à comprendre son impact sur les étudiants universitaires. Pour aborder ce sujet, le chercheur a adopté une méthode de sondage et utilisé deux outils scientifiques pour la collecte de données. Le premier outil était un questionnaire électronique distribué à l'aide d'un échantillonnage intentionnel à 100 étudiants de l'École nationale de journalisme et des sciences de l'information. Le deuxième outil était un entretien scientifique mené par le chercheur via WhatsApp pour expliquer les orientations de recherche qui ont émergé de l'analyse des données du questionnaire. Après avoir collecté et analysé les données, l'étude a abouti à plusieurs conclusions importantes. Parmi ces conclusions, on trouve que la plupart des étudiants interrogés sont abonnés à Netflix en raison de l'influence de leurs pairs et regardent ses séries pendant plus de deux heures par jour pendant les vacances, préférant des séries engageantes et captivantes mettant en vedette des personnages célèbres, avec des visionnages principalement nocturnes. La plupart des étudiants ne considèrent pas le contenu de Netflix comme reflétant fidèlement la vie réelle et le voient comme étant en conflit avec leurs systèmes sociaux et religieux. Cependant, ils apprécient la diversité culturelle et les expériences de jeunesse représentées dans les séries Netflix. Les aspects positifs notés par les répondants comprennent l'apprentissage des langues et la découverte culturelle, tandis que les aspects négatifs comprennent les changements de comportement et la perte de temps, indiquant que l'impact dépend du contenu. Les étudiants préfèrent les séries sociales et romantiques et les choisissent en fonction du genre et de la popularité. Malgré l'acquisition de certaines habitudes négatives, leurs valeurs sociales et religieuses n'ont pas été significativement affectées, et ils soulignent l'importance de prendre en compte ces valeurs avant de regarder les séries.

**Mots-clés :** effect – des séries – plateforme numérique cinématographique – Netflix.

# مقدمة

## مقدمة:

مع التطور التكنولوجي المواكب للعصر وتقنيات الإعلام ومع ظهور أنواع متعددة من الدراما فقد ظهرت في الفترة الأخيرة المنصات الرقمية التي تجمع بين التقنية والمضمون وسهولة الوصول إليها بإشراكات أو مجانية، والمنصات الرقمية هي تقنية تعتمد على تكنولوجيا الإنترنت فهي شبكات لتداول المحتوى ووظيفتها أنها تقدم محتوى على الإنترنت بكفاءة عالية سواء كان هذا المحتوى تعليمي أو علمي أو إخباري أو ترفيهي، ولاقت رواجاً بين الشباب لما بها من مضامين متنوعة وتخاطب جميع الفئات لسهولة الوصول لها، ومن أمثال تلك المنصات الرقمية خاصة التي تقدم أنواع مختلفة من الدراما العربية أو الأجنبية منها منصة " نتفليكس "، "شاهد" نت" ، "وياك" وغيرهم من المنصات التي تقدم محتوى درامي شيق تتميز بكفاءة عالية.

فأصبح الإعلام الجديد يؤثر في الأفراد والمجتمعات بل في مجرى تطور البشر فدراما النتفليكس لها دور كبير في التأثير في الثقافات والقيم والسلوكيات العامة حيث أخذت تلك المسلسلات نصيباً معتبراً من أوقات الجمهور وجعلته يتشرب قيماً دخيلة عنه فأصبحت تغزو عقول أبناء مجتمعنا .

فيبدو أن دراما النتفليكس بدأت تغزو شاشات الهواتف المحمولة خاصة في الآونة الأخيرة حيث انتشرت بكثرة، وأصبحت البديل الجاهز للتلفزيون التقليدي، وتوفر نتفليكس ثلاثة حزم اشتراك مختلفة، تدفع الرسوم مرة كل شهر أي الاشتراك شهري ويمكن التوقف في أي وقت وإلغاء الاشتراك، وبكل الأحوال ستحصل بداية على الشهر المجاني لكن لا بد من الاشتراك بحزمة ما، وقبيل إنتهاء الشهر المجاني، يصلك تنبيه إن كنت تود الاستمرار والدفع أو التوقف والاكتفاء بالشهر المجاني.

تتميز نتفليكس بأن مكتبتها من الأفلام والمسلسلات تحوي إنتاجات حصرية، أي محتوى تم إنتاجه خصيصاً ليعرض على نتفليكس أولاً.

والدراسة الحالية تعتمد على منصة "نتفليكس" لما تقدمه من دراما تتناول المضمون الترفيهي بشكل جذاب يخاطب جميع الفئات ويعرض قضايا متنوعة دون أي رقابة أو حذف، وتتميز بعرضها للأفلام أو المسلسلات بدون فواصل وجودة وإمكانيات عالية وخاصة أنها تعرض المسلسلات التي لا تتجاوز عدد حلقاتها العشر حلقات، فيمكن أن ينتهي المشاهد من مشاهدة مسلسل كامل في يوم واحد بالإضافة إلى عدم تركيزها على دولة بعينها أو بيئة معينة بل تعرض مسلسلات أمريكية وكورية وأردنية ومصرية وتركية وغيرها من جميع دول العالم. فتعتبر منصة "نتفليكس" ضمن المنصات التي تعتبر مستحدثات تقنية أثرت بشكل كبير على التلفزيون التقليدي وأصبحت منافساً قوياً له.

وتعد القيم الاجتماعية أهم الأنساق القيمية التي تساهم في الحفاظ على الكيان الأسري والمجتمعي وتعمل على تدعيم استقراره وضمأن تماسكه، وقد يخضع هذا النسق بدوره إلى موجة التغيير والتجديد في ظل الحضارة الوافدة وزمن العولمة الإعلامية، الأمر الذي يجعل المشاهد العربي أمام أنماط مختلفة من السلوك وقيم ومرجعيات متباينة وأحياناً متناقضة، الأمر الذي قد ينعكس على ما يحمله من قيم واتجاهات وميول اتجاه بعض القضايا والمواقف الأسرية وتأثير مسلسلات منصة نتفليكس على هذه القيم هو محور الاهتمام في الدراسة، حيث نسعى إلى تعرف على إن كانت القيم الاجتماعية لشباب الطلاب الجامعي تتأثر من خلال تعرضه المضامين منصة نتفليكس من خلال دراسة عينة من طلاب مدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام بتوظيف أداة الاستبيان.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه إلى مقدمة وثلاث فصول وخاتمة.

**الفصل الأول:** تناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة من إشكالية الدراسة والتساؤلات أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة وأهميتها، ثم حددنا منهج العلمي وأدوات جمع البيانات ومجتمع وعينة الدراسة، كما حاولنا ضبط مفاهيم الدراسة، وفي الأخير تطرقنا إلى أهم نتائج الدراسات السابقة.

الفصل الثاني :وهو الإطار النظري للدراسة تحدثنا فيه عن القيم والمنصات الإلكترونية نتفليكس، خصصنا الجزء الأول منه لتسليط الضوء على القيم، واحتوى على العناصر الخاصة بها، أما في الجزء الثاني سلطنا الضوء على المنصات الإلكترونية بمختلف عناصرها، أما الجزء الثالث تطرقنا إلى منصة نتفليكس بمختلف عناصرها.

أما الفصل الثالث والأخير هو الإطار التطبيقي، فقد خصصناه لتحليل أداة الاستبيان التي وزعت على عينة من طلاب مدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم، وتحليل كان باستخدام البرنامج الإحصائي spss الذي ساعد في إعطاء نتائج للأسئلة التي طرحت والتي كانت مقسمة في أربع محاور .

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

تحديد المشكلة وتساؤلاتها

**1. تحديد الإشكالية:**

إن الإنسان كائن اجتماعي يتفاعل ويتأثر بما يحيط به سواء كان مع الأفراد أو المؤسسات أو وسائل الإعلام ويكتسب الفرد وخاصة في مرحلة شبابه العديد من القيم والسلوكيات من خلال ملاحظة سلوك الآخرين من حوله، ومن خلال اندماجه مع بعض الشخصيات الدرامية التي يتابعها من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وهذه القيم قد لا تظهر بشكل مباشر وإنما قد تستقر في النسق القيمي والبناء المعرفي له، ويتم استدعائها في الوقت المناسب وهو ما يوضح خطورة تأثير هذه القيم والسلوكيات في البناء الفكري والقيمي لطلاب الجامعات ولأن القيم والأخلاق من أهم دعائم تطور المجتمع فإن جميع المجتمعات تولى اهتماماً كبيراً بالتنشئة الاجتماعية والأخلاقية لأبنائها، وبما أن الدراما تقدم العديد من نماذج الشخصية الإيجابية والسلبية يصبح دراسة تأثير مشاهدة هذه النماذج على قيم الاجتماعية وسلوكيات طلاب من مجالات بحثية هامة.

تتمتع القيم بمكانة خاصة في علم الإنسان وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا وعلم الأعراق وعلم النفس وسلسلة من المجالات الخاصة الأخرى في الدائرة العلمية للإنسان، وتأخذ القيم دوراً حاسماً في تحديد نمط حياة البشر، وهذا هو السبب وراء وجود العديد من التعريفات لمفهوم القيم. فهي تمثل التصرفات الموجهة نحو تحقيق أهداف مرغوبة وذات قيمة بالنسبة للبشر.

أصبحت الدراما تلعب دور هام في حياتنا اليومية وقوة الثقافية المؤثرة في المجتمع فالرسالة الدرامية تحدث تأثير بأسلوب مباشر و غير مباشر و ذلك بسبب إقبال الكبير عليها وقدرتها على الإبهار و استيلائها على أوقات المشاهدين و قدرتها على تخطي جميع الحواجز وصولاً للجماهير ، و ذلك الإقبال الكبير و الواسع على الدراما و ظهور المنصات الرقمية أدى إلى تغيير أنماط و عادات المشاهدة .

و مما لا شك فيه تفسح البرامج الدرامية و المسلسلات فرصة للتعرف على العالم الخارجي و متنوع وساحر و لكن المشكلة تكمن في معرفة ما إذا كان بالإمكان التخلص من خطورة الآثار التي تتولد من تأثير هذه البرامج .

و بحكم انتشار المنصات الرقمية التي تعتبر من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة و التي صاحبها نقلة نوعية للجمهور بكل ما فيها من مميزات ، فهذه الوسائل تتمتع بالعديد من المميزات و الإمكانيات و الظروف التي تستطيع من خلالها ان تجذب و تثير انتباه المشاهد و تشجعه على استغراق في المشاهدة ، كما بدأت هذه الوسائل بممارسة دور أكبر بكثير مما كان متوقعا لها في التأثير على حياة الأفراد و تغيير معتقداتهم و قيمهم من خلال ما تعرض من أفكار و آراء و القيم في إطار التمثيلي .

ومنصة نيتفليكس محل الدراسة تعد أهم منصات المشاهدة الرقمية حول العالم حيث تقدم خدماتها عالميا ويصل عدد مشتركها حتى الآن 270 مليون مشترك في جميع أنحاء العالم الأمر الذي يزيد من خطورة تأثير هذه المنصة على الفئات المختلفة. الجمهور وبشكل خاص فئة الطلاب عينة الدراسة الحالية.<sup>1</sup>

و لقد جاءت هذه الدراسة الحالية لتبين تأثير مسلسلات منصة نتفليكس على القيم الاجتماعية لطلاب الجامعات وذلك من خلال الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

**ما مدى تأثير منصة نتفليكس على القيم الاجتماعية لطلبة المدرسة الوطنية العليا  
للصحافة و علوم الاعلام؟**

<sup>1</sup> مؤلف مجهول (19 افريل 2024) ، ننقلكس تعزز مكانتها في صدارة منصات البث مع 270 مليون مشترك ، تم الاطلاع عليه في <https://snabusiness.com/> . رابط الموقع : 2024/ 05/ 09

و تدرج تحت هذه الاشكالية المطروحة تساؤلات فرعية و التي من خلالها نحاول معالجة الموضوع بالاجابة عليها و التي تتمثل في :

- ✓ ما عادات وأنماط مشاهدة طلاب للمسلسلات المقدمة على منصة نيتليكس؟
- ✓ كم درجة وعي الطلاب للمحتوى المقدم بالمسلسلات على منصة نيتليكس ؟
- ✓ هل المسلسلات عبر منصة نيتليكس تأثر ايجابيا أم سلبيا في القيم الاجتماعية للطلاب الجامعي الجزائري؟
- ✓ هل يعتمد الطالب الجامعي على معايير محددة لإنتقاء المسلسلات عبر نيتليكس؟
- ✓ ما أهم الآثار المترتبة على متابعة مسلسلات منصة نيتليكس على القيم الاجتماعية للطلاب الجامعي الجزائري ؟

## 2. فرضيات الدراسة :

- ✓ يشاهد الطلبة المسلسلات على نيتليكس بشكل يومي ولساعات طويلة من الزمن .
- ✓ يجدون الطلبة فضاء للتسلية من خلال مشاهدتهم للمسلسلات منصة نيتليكس.
- ✓ تقدم المسلسلات عبر نيتليكس قيم ايجابية صحيحة من اجل اكتشاف ثقافات المجتمعات الغربية وللترفيه عن النفس .
- ✓ يمكن ان تكمن معايير انتقاء الطلاب لمشاهدة هذه المسلسلات من خلال تقديم قصص عن حياة الشباب وتقديم أجزاء كاملة من مسلسلات في وقت واحد بالإضافة الى غياب إعلانات أثناء المشاهدة .

**3. أهداف الدراسة :**

- ✓ التعرف على عادات وأنماط مشاهدة طلاب مدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام للمسلسلات على منصة نيتيفليكس .
- ✓ التعرف على مدى وعي طلاب المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام لواقعية المحتوى المقدم على منصة نيتيفليكس.
- ✓ التعرف على قيم الايجابية وسلبية منها التي تقدمها منصة نيتيفليكس من وجهة نظر الطلاب .
- ✓ فهم أهم الأسباب التي تؤدي بالطلاب الى مشاهدة هذه المسلسلات على منصة نيتيفليكس .
- ✓ التعرف على الآثار المترتبة عن مشاهدة المستمرة لهذه المسلسلات على قيم الاجتماعية للطلاب .

**4.أسباب اختيار الموضوع :****1.4 الأسباب الذاتية :**

- ✓ إحساس بالمشكلة داخل مجتمع الدراسة والمتمثل في طلبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام في الجزائر .
- ✓ الرغبة في دراسة الموضوع و الاحاطة لمعرفته .
- ✓ متابعتنا لمنصة نتفليكس الرقمية و مسلسلاتها المتنوعة .
- ✓ الفضول في معرفة ان كان هناك تأثيرات محتملة لمشاهدة الطلاب لمسلسلات نيتيفليكس

## 2.4 الأسباب الموضوعية :

- ✓ الموضوع قابل للدراسة من الناحية التطبيقية و النظرية .
- ✓ الأهمية الكبيرة التي تكتسبها المنصات الرقمية لمشاهدة المسلسلات بشكل خاص وجميع أشكال المشاهدة في الوقت الراهن .
- ✓ قلة الدراسات العلمية التي تتناول سلوك طلبة الجامعيين تجاه هذه منصات مشاهدة الرقمية مما خلق فراغاً حقيقياً في البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال وعليه جاءت هذه الدراسة كمحاولة لسد هذا الفراغ.

## 5. أهمية الدراسة :

تكمّن أهمية موضوع هذه الدراسة في كونها تهتم بدراسة شريحة مهمة من المجتمع والمتمثلة بشريحة الطلبة الجامعيين الذين يشكلون في الحقيقة الرأس المال المعرفي والفكري في العملية التنموية داخل المجتمع.

أما عن الأهمية العلمية التي تقدمها الدراسة تتجلى في :

- ✓ أنها محاولة لفهم تأثير أحد الوسائط الرقمية الجديدة وهي (منصات المشاهدة الرقمية) على قيم الاجتماعية وأخلاقيات فئة هامة من المجتمع وهي فئة الشباب، نظراً لخطورة تلك المرحلة وأهميتها في بناء المجتمع ككل.
- ✓ أن الأعمال الدرامية التي تقدمها منصة نيتفليكس تتعرض لانتقادات دولية ومحلية كبيرة نظراً لترويجها لأفكار غريبة وشاذة عن الطبيعة الإنسانية السليمة مثل: الشذوذ الجنسي الانتحار ، قتل الغير، بل وتقدمها في شكل جذاب ما يسهل على الشباب التوحد مع مثل هذه الأفكار ومحاولة تقليدها، وهو ما أثبتته العديد من الدراسات السابقة.
- ✓ أهمية رصد أهم القيم الايجابية و السلبية نتيجة مشاهدة هذه المسلسلات .
- ✓ يزود البحث العلمي بأخر المعلومات التي توصلت إليها هذه الدراسة في هذا المجال في تقديم دراسة علمية تؤكد مدى الضرر الواقع على المجتمع من استخدامهم لهذه المنصات بصورة نشطة .

## 6. تحديد مفاهيم الدراسة

نتطرق في دراستنا هذه إلى مجموعة من المفاهيم الأساسية وبعض المفاهيم المساعدة للدراسة و عليه سيتم ذكر أهمها فيما يلي

### 1. التأثير:

**اصطلاحاً:** "هو القدرة على إحداث التغيير في الآخرين لا يرى إلا من خلال الأثر الذي يتسبب في إحداثه دون استخدام القوة والسلطة الرسمية"<sup>1</sup>

**إجرائياً:** يقصد بالتأثير في دراستنا هو التغيير المباشر أو غير مباشر الحاصل على مستوى القيم للطلبة نتيجة استخدامهم لمنصة الرقمية نيتفليكس

### 2. منصة نيتفليكس:

**اصطلاحاً:** نيتفليكس هي خدمة بث الفيديو عبر الإنترنت تقدم مجموعة واسعة من المحتوى الترفيهي، بما في ذلك الأفلام والبرامج التلفزيونية والوثائقيات والمسلسلات الأصلية. تأسست نيتفليكس في عام 1997 كخدمة لتأجير أفلام الفيديو عبر البريد، ومن ثم تحولت في وقت لاحق إلى خدمة بث الفيديو عبر الإنترنت.

وقال ريد هاستينغز\* "تمتاز نيتفليكس بنموذج اشتراك شهري حيث يمكن للمشتركين الوصول إلى المحتوى بدون إعلانات وفي أي وقت يروونه مناسباً، بمجرد أن يكونوا متصلين بالإنترنت. توفر نيتفليكس محتوى متنوعاً لتلبية اهتمامات مختلفة، وقد قامت بإنتاج العديد من المسلسلات والأفلام الأصلية التي حققت شهرة كبيرة"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد منير سعد الدين، قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي، دار بيروت المحروسة، ط2، لبنان، 1998 ص 15  
\*ريد هاستينغز، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة نيتفليكس

<sup>2</sup> <http://variety.com/2015/digital/news/netflix-finally-sets-march-24-as-australianz-launch-date-1201444813> الوصول: 26 نوفمبر 2023 على ساعة 11:45 .

**اجرائيا :** نقصد بالمنصة الافلام نيتفليكس في دراستنا هي كل الافكار و الأعمال التي تعرضها المنصة في أفلامها و التي يتعرض لها طلبة الجامعيين في اي وقت و في اي مكان بدون قيود و بجودة أفضل و سرعة أكبر.

### 3.القيم:

**\_ لغة:** "مشتقة من "قوم" أي قومت الشيء فهو قويم و مستقيم." <sup>1</sup> و قام الشيء بكذا أي تعدلت قيمته به و القيمة الثمن الذي يقام به الشيء أي يقوم مقامه." <sup>2</sup>

**اصطلاحا:** "القيم ظاهرة ديناميكية متطورة لذلك لا بد من النظر إليها من خلال الوسط الذي تنشأ فيه و الحكم عليها حكما موقفيا و ذلك بنسبتها إلى معايير التي يضعها المجتمع في زمن معين و بإرجاعها إلى الظروف المحيطة بثقافة المجتمع." و القيم هي "تنظيمات معقدة لأحكام عقلية و انفعالية مصممة نحو الأشياء أو الأشخاص أو المعاني".<sup>3</sup>

**اجرائيا:** نقصد بالقيم في دراستنا هي تلك معتقدات و الأفكار و الأفعال التي يمكن أن تأثرت بفعل تعرض الطلبة لمختلف محتويات منصة نتفليكس.

### 4.المشاهدة:

**لغة:** المشاهدة لغةً تعني الحالة التي عليها غالب الناس، وفي اليمين ونحوها: رؤية العين <sup>4</sup>

**اصطلاحا:** تعني المشاهدة المشاهدة بالبصر حيث كانت، في الدنيا أم في الآخرة. عالم الغيب والشهادة يشير إلى ما يدركه الإنسان بحسبه، وهو الخبر القاطع واليقيني، وكُلّ شيء يُمكن إدراكه بأحد حواس الإنسان؛ كإخبار الإنسان لشيءٍ رآه.

<sup>1</sup> أحمد عطار، الصحاح الجوهري، مطبعة عيسى البابي الحلبي، دط، القاهرة، 1972 ص.217

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، ج2، دار صادر، دط، دت، ص. 499

<sup>3</sup> تأليف نخبة من أساتذة علم الاجتماع، المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، دط، الإسكندرية، دت، ص. 5

<sup>4</sup> مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز اباي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط8، بيروت - لبنان، 1426هـ -

2005 م، ص. 109

اجرائياً: مشاهدة في دراستنا تعني كل ما يشاهده طلاب الجامعيين من محتوى افلام على منصة نيتيفليكس و تعرضهم لكثير من الافكار.

## 7. مقاربات الدراسة :

تعتمد هذه النظرية على فرضيات نظرية الاستخدامات والاشباع، التي تعتبر من أهم النظريات الاتصالية التي اهتمت بالجمهور وأعطته مكانة مهمة في العملية الاتصالية، وأكدت على أنه نشيط ويستخدم وسائل الاعلام، لتحقيق غايات معينة وهذا ما يتناسب مع فرضيات هذه الدراسة التي تهتم بفئة النخبة ذات المستوى الفكري العلمي.

## 7.1 فرضيات نظرية الاستخدامات و الاشباع :

يرى إيهو كاتز Katz Elihu وزملاؤه أن منظور الاستخدامات والاشباع، قائم على خمسة فروض هي كالتالي:

- ✓ الجمهور هو جمهور مشارك فاعل في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته.
- ✓ استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور تحقيقها، وتتحكم في ذلك أمور منها الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي.
- ✓ الجمهور هو الذي يختار الوسيلة والمضمون الذين يشبعان حاجاته.
- ✓ يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعه، ومن ثم يلجأ إلى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته.
- ✓ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع، من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال الرسائل الاعلامية فقط<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> هيثم هادي الهيتي، الاعلام السياسي و الاخباري . دار اسامة للنشر و التوزيع ،د.ط عمان 2008 ،ص144

## 2.7 أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات: يحقق منظور الاستخدامات والاشباعات

ثالث أهداف رئيسية هي:

- ✓ السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- ✓ شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

- ✓ التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال، بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري<sup>1</sup>.
- ✓ وشكلت نظرية الاستخدامات والاشباعات، الخلفية النظرية التي تم الاعتماد عليها في صياغة فرضيات الدراسة، وكذا تحديد مختلف جوانبها المنهجية، وتتفق هذه الدراسة مع فرضيات نظرية الاستخدامات والاشباعات، في كونها تنظر إلى الجمهور على أنه إيجابي، ويستخدم وسائل الاعلام بشكل يسمح له بتحقيق أهداف معينة.

## 8. نوع ومنهج الدراسة :

### 1.8 أنواع الدراسة :

يندرج موضوع البحث ضمن الدراسات الاستطلاعية التي تعرف على أنها : تقوم بدراسة القضايا التي سماتها لا تكفي ليتم حولها دراسات وصفية، وتساعد هذه الدراسات الباحث لإجراء دراسة عميقة حول مشكلة البحث وصياغتها بدقة، ووضع لها الفرضيات والتساؤلات المتعلقة بإشكالية البحث.

**2.8 منهج الدراسة :** عند القيام بأي دراسة علمية، يجب على الباحث أن يتبع مجموعة من الخطوات البحثية الهادفة من أجل الوصول إلى حقائق علمية وتحقيق نتائج معينة. فيجب

<sup>1</sup> حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الإتصال و نظرياته المعاصرة دار المصرية اللبنانية، ط2 ، مصر 2001. ص241

اختيار منهج مناسب للدراسة، ومن ثم إتباع الخطوات اللازمة لإتمام الدراسة. فالمنهج يعني طريقة تحقيق الهدف و الطريق المحدد لتنظيم الجهد و النشاط.<sup>1</sup>

وعليه يمكن تعريف المنهج على أنه "الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقائق في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة حتى يصل ال نتيجة معلومة".<sup>2</sup>

وفيما يخص المنهج المتبع إعتدنا على " المنهج المسحي " كونه المنهج المناسب للدراسة: فهو يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظاهرات موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث والفترة الزمنية الكافية للدراسة.<sup>3</sup>

**9. أدوات جمع البيانات :** إن أدوات البحث العلمي هي تلك الرسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين، وتعرف على أنها: "الوسائل التي يستخدمها الباحث قصد جمع البيانات من الميدان، وذلك لتحليلها والوقوف على دلالتها ومعانيها وربطها بالمعطيات النظرية المقدمة"<sup>4</sup>

لقد اعتمدنا في دراستنا على أدوات جمع البيانات و المعلومات المتمثلة في كل من الاستبيان و المقابلة .

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان، الذي يعتبر من الأدوات الأساسية لجمع المعلومات والبيانات مباشرة من المبحوثين، بفضل توجيه العديد من الأسئلة التي يتم صياغتها وتصميمها مسبقا فوق الاستمارة-الصحيفة/القائمة-بطريقة منظمة حول موضوع معين.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> يمني طريف الخولي: مفهوم المنهج العلمي، مؤسسة الهنادوي، د.ط، بغداد م2020، ص28

<sup>2</sup> أحمد بن مرسلني: مناهج البحث العلمي في علوم الاعالم والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2010 ص 283.

<sup>3</sup> سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي و بحوث الإعلام، ط3، عالم الكتب مصر، 2004م

<sup>4</sup> أحمد بن مرسلني، المرجع السابق، ص 285

<sup>5</sup> نفسه، ص286 .

وعلى هذا الأساس استخدم الاستبيان في موضوع تأثير مشاهدة مسلسلات عبر نيتيفليكس على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين لغرض دراستها و تم استخدام الاستبانة الالكترونية للحصول على المعلومات التي تعبر عن استجابات المبحوثين من طلبة المدرسة العليا للصحافة .

تم تصميم الاستبيان الالكتروني بالاستعمال تطبيق google forms و احتوى على 24 سؤال مقسمة على أربعة محاور .

كما اعتمدت الدراسة أيضا على المقابلة العلمية و تعرف على أنها طريقة ذات اتجاهين تسمح بعملية تبادل الافكار و المعلومات بين شخصين أو أكثر ، أي الباحث و مجموعة من عينة الدراسة ، و هذا في مجال البحث العلمي.<sup>1</sup>

ولقد قمنا بالاجراء مقابلة علمية واحدة بتطبيق واتساب مع الصحفي و الناقد السينمائي فيصل ميطاوي من خلال طرح اسئلة لمعرفة تأثير مشاهدة مسلسلات عبر نيتيفليكس على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين و وضفت النتائج لتفسير التوجهات التي أفرزتها استمارة الاستبيان .

## 10. مجتمع البحث وعينة الدراسة :

**1.10 مجتمع البحث:** يعرف مجتمع البحث أو الدراسة بأنه وحدات أو مفردات الظاهرة موضوع الدراسة جميعها أو في الحالات كلها التي تنطبق عليها خصائص معينة سواء كانت أفرادا أو سلعا أو أوزانا في منطقة معينة<sup>2</sup>.

ويتمثل مجتمع البحث الذي نحن بصدد دراسته في مشاهدة الطلبة للمسلسلات المقدمة عبر منصة نتفليكس و تسعى هذه الدراسة إلى فهم مدى تأثير مسلسلات هذه المنصة على قيم الاجتماعية لطلبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الإعلام خلال فترة 2023/ 2024 .

<sup>1</sup> عدلان زروق ، ، أدوات جمع بيانات البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، مركز البحوث و الدراسات حول الجزائر و العالم ط1،الجزائر 2012 ، ص40

<sup>2</sup> لونيس أو قاسي، ايمان بو كرع، رانيا بوبكرية ، منهجية البحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية (ليسانس-ماستر-دكتوراه) دار الأيام للنشر و التوزيع ، ط1، الأردن 2016 ص 69

**2.10 عينة الدراسة:** يعرف موريس أنجرس العينة على أنها: "مجموعة من الأفراد الذين يمثلون جزء من مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات، حيث تسمح لنا هذه العينة بالحصول على المعطيات والوصول إلى التقديرات التي يمكن تعميمها على مجتمع البحث<sup>1</sup>". ونظرا لكبر حجم المجتمع اعتمدنا في دراستنا "تأثير مشاهدة المسلسلات عبر نتفليكس على قيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين" على العينة القصدية وهي العينة: التي تتيح لكل مفردة من مفردات المجتمع فرصة اختيارها ضمن مفردات العينة، وهذا النوع من العينات تكون احتمالية تمثيلية لسائر مفردات المجتمع أكبر من النوع الثاني، ولذا يسمى أحيانا بالعينة الاحتمالية، ويمتاز هذا النوع بأن استخدامه يعد شرطا أساسيا لمن يريد تطبيق الاختبارات الإحصائية و يعود سبب اختيارنا لهذا النوع من العينات لأنه يتلاءم مع طبيعة الدراسة. حيث ستشمل العينة طلبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الاعلام ، الذين يوفون بغرض الدراسة التي نرغب بالقيام بها من 01 أكتوبر 2023 الى 15 ماي 2024 .

## 11. الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة تساهم في توضيح أبعاد المشكلة وتبيان موقع البحث المقترح من الجهود السابقة الأخرى مع تنبيه الباحث إلى المصادر التي لم يتمكن من معرفتها أو العثور عليها ومعرفة طبيعة المادة العلمية الموجودة وهكذا يتمكن الباحث من تحديد الإطار النظري الذي يبني في إطاره دراسته والخلفية التي يناقش في ضوءها نتائج بحثه<sup>2</sup>.

تم الرجوع للدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة لتدعيم أفكار الدراسة والمساعدة في بناء إطارها الفكري، وتحديد المنهج البحثي المستخدم وأداة جمع البيانات وتمثلت هذه الدراسات في محورين هما:

✓ الدراسات المرتبطة بتأثير الأفلام السينمائية و المسلسلات على الاتجاهات و القيم المجتمعية

<sup>1</sup> موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيدي صح اروي وآخرون ، دار القصة للنشر والتوزيع، ط2 الجزائر 2004 ، ص.85

<sup>2</sup> فضيل دليل وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية منشورات جامعة منتوري دار البعت، ب.ط ، قسنطينة 1999 ص104\_ 105

✓ تأثيرات مسلسلات منصات المشاهدة الرقمية على المراهقين

## المحور الأول: الدراسات المرتبطة بتأثير الأفلام السينمائية و المسلسلات على الاتجاهات و القيم المجتمعية

أظهرت دراسة (نعيم المصرى 2013 حول «أثر المسلسلات المدبلجة على القيم لدى الشباب الفلسطيني، والتي طبقت على 123 مفردة، أن مشاهدة المسلسلات المدبلجة لها تأثير سلبي على العديد من القيم المختلفة وخاصة القيم الدينية والروحية، مثل: الحياء التقوى والالتزام الدينى طاعة الوالدين وصلة الرحم الأمانة الوفاء بالعهد، كما أنها تقدم سلوكيات سلبية تنعكس على المشاهدين مثل: تضييع الوقت الإعجاب بالنجوم المبالغة فى حب المال الخيانة التدخين والإدمان عدم الاهتمام بالدراسة العنف، الكذب، وأوضحت النتائج أن العلاقات العاطفية أبرز الموضوعات التي تناولتها المسلسلات المدبلجة المشاهدون عينة الدراسة على متابعة مشاهد العنف والانتقام بنسبة كبيرة ، الأمر الذي يؤثر سلباً على التعامل مع الآخرين والمجتمع بشكل عام.

وتتفق النتائج مع دراسة (دينا النجار ، 2008) حول «القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة ومدى إدراك المراهقين لها التي أوضحت أن المواد الدرامية من أهم البرامج المفضلة للمشاهدة لدى المراهقين حيث يحرص المراهقون على متابعة المشاهد العاطفية والرومانسية بالدرجة الأولى بنسبة 67.5 ، ثم المشاهد الجنسية بنسبة 14.5%، ثم مشاهد العنف بنسبة 11%، الأمر الذي يشير إلى التأثيرات السلبية المحتملة للقيم التي تقدمها الدراما على قيم المراهقين. كما بينت دراسة (شيماء ذو الفقار ، 2004) حول «العلاقة بين التعرض للدراما العربية والأجنبية والهوية الثقافية لدى الشباب الاماراتي»، والتي طبقت على 450 شاب في الفترة العمرية من 18-35 عام)، أن خطورة الدراما الأجنبية تتمثل فى تهديدها للهوية الثقافية العربية لتقدمها عادات وقيم وسلوكيات عادتنا وقيمنا وسلوكنا العربى، وأوضحت النتائج أن ارتفاع المستوى الفنى لهذه الدراما هو ما يجعلها تتغلغل فى مجتمعاتنا وتجذب أعداداً كبيرة من المشاهدين وأكدت أن الشباب الأكبر سناً هم الأكثر

تمسكاً بالهوية الثقافية من الشباب الأصغر سناً (المراهقة المتأخرة)، وهو ما يؤكد أن التأثيرات السلبية يكون الأكثر عرضه لها الأصغر سناً لافتقار الخبرة و الوعي الكافي لمواجهة مثل هذه القيم الغربية.

### المحور الثاني: تأثيرات مسلسلات منصات المشاهدة الرقمية على المراهقين

أظهرت دراسة (برحال نهى 2023) حول تأثير محتوى منصة NETFLIX فيل تلاميذ الثانويات، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانويات ديدوش مراد قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ، تخصص سمعي بصري ، الشعبة علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة صالح بوينيدر قسنطينة 03 ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، و طبقت استمارة الاستبيان الالكترونية كاداة لجمع البيانات والتي طبقت على عينة من 136 مفردة ، توصلت الدراسة الى أن تتمثل عادات و أنماط مشاهدة التلاميذ لمحتويات منصة نتفلكس في تخصيص وقت يتراوح بين أقل من ساعة الى ساعتين يوميا ،بينما يفضل التلاميذ الفترة الليلية و فترات أوقات الفراغ لمشاهدة المنصة بينما الأسباب التي جعلت التلاميذ يتوجهون لمنصة نتفلكس دون غيرها هي الأعمال الحصرية ،بدون اعلانات مزعجة و تعلم لغات جديدة ،بالاضافة الى تروج المنصة نتفلكس من خلال محتوياتها الى قيم و سلوكيات سلبية ،كما تروج لقيم و سلوكيات ايجابية .بينما بينت الدراسة أن الاثار و الانعكسات السلبية لمحتويات نتفلكس على التلاميذ في تراجع المستوى الدراسي الادمان و ترسيخ الأفكار الغربية ، بينما تمثلت الاثار الايجابية في تعلم اللغات و ثقافات جديدة كما تساعد في التخلص من الاكتئاب.

كما بينت دراسة أوكافي وكلارك ، (2011) حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال والمراهقين والأسر»، أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو أكثر الأنشطة الاتصالية انتشاراً بين المراهقين وعلى رأسها : فيس بوك وتويتر ومواقع الألعاب مواقع مشاهدة الفيديو، وموقع يوتيوب، وغيرهم، وأكدت الدراسة أن لهذه المواقع العديد من التأثيرات السلبية على المراهقين والأطفال مثل: التعرض للتنمر، الدخول في التجارب الجنسية، مشاكل الخصوصية إدمان الانترنت، اضطراب النوم، الاكتئاب، وضعف تقدير

الذات. وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة ( رينيه ، 2017 ) حول « استخدام المراهقين (رينيه المنصات المشاهدة الرقمية التي أكدت أن 6 من كل 10 أفراد بالولايات المتحدة الأمريكية في الفترة العمرية من 18-2- عام يستخدمون البث الرقمي المباشر عوضاً عن مشاهدة التلفزيون، وأثبتت أيضاً الدراسة أن ارتفاع استخدام منصة نيتفليكس و HBO بين عينة الدراسة غير من عادات مشاهدة الأمريكيين بشكل واضح خاصة بين مراهقين

## 12.التعقيب على الدراسات السابقة

### أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة :

- ✓ اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج المسحي و هو ما اعتمده الباحث
- ✓ معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبيان كأداة جمع البيانات وهو ما اعتمده الباحث
- ✓ تتوافق مع الدراسات السابقة في تسليط الضوء على تأثير الافلام الأجنبية المعروضة على المنصات الرقمية .

### أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة :

- ✓ إضافة أداة الاستبيان و هو الذي كان غائب في دراسات السابقة
- ✓ اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في زمن تطبيق الدراسة و كذلك مكان التطبيق
- ✓ يأتي اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث اختيار وسيلة إعلام ذات جماهيرية و هي المنصة الرقمية نتفليكس و السعي لمعرفة مدى تأثيرها على الطلبة .

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- باستعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تختلف فيما بينها من حيث الهدف والمنهج والأدوات المستخدمة والعينة، وبشكل عام ساعدت هذه الدراسات الباحثة على ما يلي:
- ✓ تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها والإطار العام لها.

- ✓ معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في الدراسة الحالية.
- ✓ صياغة تساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة.
- ✓ الاستعانة بنتائج الدراسة السابقة في التعليق على نتائج الدراسة الحالية.
- ✓ تحديد الخطوات المنهجية المناسبة لموضوع الدراسة.
- ✓ إثراء الجانب النظري للدراسة.
- ✓ دعم وتعزيز مشكلة الدراسة.
- ✓ عدم تكرار الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني : القيم و المنصة  
الالكترونية نتفليكس**

**أولاً: القيم**

تسهم وسائل الإعلام بدور هام في تشكيل وعي المجتمع نحو القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتزداد أهمية وسائل الإعلام كلما زاد اعتماد الجمهور عليها في معرفته بالقضايا المطروح.

وقد أصبح الحديث عن القيم ملازماً للحديث عن التنمية واستخدام التقنية ومن هنا فالحاجة ماسة الآن لمحاولة السيطرة على التقنية وتحفيزها داخل إطار إنساني بهدف أن تسهم في تحقيق الحياة الحرة المستمرة لجميع الشعوب والأجيال القادمة وإلى غرز القيم الاجتماعية والروحية والمعنوية لموازنة التقدم المادي وترشيد استخدامه.

**1. تعريف القيم :****- المفهوم اللغوي للقيم :**

بادئ ذي بدء، نذهب إلى تعريف كلمة " القيم " في اللغة العربية. جاء فيقاموس " لسان العرب " لابن منظورالقيم: - المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق.  
-السيد وسائس الأمر.

القيمة ثمن الشيء بالتقويم.ومنها اشتقت كلمة الاستقامة.أما في اللغة الإنجليزية فكلمة قيمة Value ، ترتبط بكلمة منفعة وفائدةUtility،فقيمة الشيء هي المنفعة التي تعود على من يمتلك الشيء.

وإذا خضنا في مجالات الحياة المختلفة، فإن منظور معنى القيمة يختلف من مجال لآخر. فنظرية القيمة / علم القيم Axiology في الفلسفة يشمل الأخلاقوالدين، وعلم الجمال<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> د،محمد الجزار،القيم في تشكيل السلوك الانساني، مركز الكتاب للنشر،ط1 القاهرة ،د.ت، ص95.

ويورد قاموس الفلسفة تعريفاً آخر للقيمة فيقول هي : لفظ يطلق على كل ما هو جدير بالاهتمام المرء و عنايته لاعتبارات اقتصادية أو سيكولوجية أو الأخلاقية أو جمالية و قيمة الشيء من الناحية الذاتية هي الصفة التي تجعل الشيء مطلوباً و مرغوباً فيه من شخص أو الطائفة معينة و يطلق لفظ القيمة من الناحية الموضوعية على ما يتميز به الشيء من صفات تجعله مستحقاً للتقدير فان كان مستحقاً للتقدير بذاته كالحق و الخير و الجمال كانت قيمته مطلقة و ان كان مستحقاً للتقدير من أجل غرض معين كالوثائق التاريخية مثلاً كانت قيمته إضافية و نسبية<sup>1</sup> .

أما في الاقتصاد فتعنى قيمة الشيء المادية، والقوة النسبية لقيادة الأشياء الأخرى في عملية المبادلة التجارية، وتنشأ القيمة من الندرة النسبية. وتشمل الأخلاق مجالات شتى من القيم منها روحية مثل التسامى، ومنها نفسية مثل المتعة والتوافق النفسي، ومنها الخاصة بالمجتمع مثل الإيثار والخير والديمقراطية. لقد اختلف المفكرون والفلاسفة في تعريف القيم وتحديد إطارها، لذلك يحوى الجزء التالي بعضاً من هذه التعريفات<sup>2</sup>.

### -المفهوم الاصطلاحي للقيم :

بعد عرض الموجز لمفهوم القيم في اللغة يمكن أن نتعرف على معناها الاصطلاحي في ضوء الآتي :

- هي مجموعة من الاتجاهات المعيارية المركزية لدى الفرد في المواقف الاجتماعية تحدد له أهدافه العامة في الحياة، والتي تتضح من خلال سلوكه العملي أو اللفظي<sup>3</sup>.
- هي عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء، وذلك في ضوء تقييمه أو تقديره لهذه الموضوعات أو تلك الأشياء. وتتم هذه

<sup>1</sup> جميل صليبا : "المعجم الفلسفي"، دار الكتاب اللبناني، د.ط ، بيروت، الجزء الثاني، 1982 ، ص212 / 215

<sup>2</sup> د.محمد الجزار، مرجع سابق ، ص95.

<sup>3</sup> نفسه، ص95.

العملية من خلال التفاعل بين الفرد بتجاربه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف<sup>1</sup>.

والقيم الاجتماعية عبارة عن تصورات ومفاهيم دينامية صريحة أو ضمنية تميز الفرد أو الجماعة وتحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعياً. وتؤثر في اختيار الطرق أو الأساليب والوسائل والأهداف الخاصة بالفعل وتتجسد مظاهرها في اتجاهات الأفراد والجماعات وأنماطه وسلوكيات ومثلهم ومعتقداتهم ومعاييرهم الاجتماعية وترتبط ببقية مكونات البناء الاجتماعي تؤثر فيها وتتأثر بها<sup>2</sup>.

والقيم هي جزء من الثقافة وهي فكرة يعتنقها جماعات من الناس، وسواء كانت هذه الأفكار هدفاً في حد ذاتها أو مجرد تعبير عن السلوك فهي أقدر على أن تجعل الفرد يفضل موقفاً على آخر ويسلك سلوكاً يتفق مع هذه القيم التي تتقبلها الجماعة والانحراف عن هذه القيم يشعر الفرد بالذنب كما تحكم عليه الجماعة بالانحراف أي كان نوع هذه القيم، سواء أكانت سيئة أم مرغوباً فيها، فهي إذن تؤثر في سلوك الفرد.

- القيم هي محك نحكم بمقتضاه، ونحدد على أساسه ما هو مرغوب فيه أو مفضل في موقف توجد به عدة بدائل وتحدد من خلال هذه القيم أهداف معينة وغايات ووسائل لتحقيقها. وتأخذ هذه البدائل أحد أشكال التعبير الوجداني والإلزام.

- ونسق القيم هو مجموعة القيم المترابطة التي تنظم سلوك الفرد وتصرفاته من خلال العقل الواعي، أو من خلال اللاشعور.

- تتغير القيم مع الزمن، وترتقي في الإنسان من الطفولة وحتى آخر العمر، ومنعمو الفرد تزداد المعايير - التي يحتكم إليها - وضوحاً، وتحديداً.

<sup>1</sup> د. محمد الجزار، مرجع سابق، ص 96.

<sup>2</sup> د. كمال التابعي، القيم والتنمية الريفية: دراسة في علم الاجتماع الريفي، مكتبة الشرق، د. ط، جامعة القاهرة 1986 م، ص 16.

يذهب العلماء إلى أن للقيم دورا جوهريا في مجال الوقاية من حدوث اختلالات نفسية واجتماعية واقتصادية، بما يحقق العدل الاجتماعي، والازدهار الاقتصادي للمجتمع.<sup>1</sup>

القيم عند علماء الاجتماع هي : " مجموعة من المعتقدات الثابتة نسبيا لدى الفرد والجماعة، وقد تتفاوت من فرد لآخر ومن جماعة لأخرى وأهم ما يميز القيم وفق النظرة المعاصرة لعلماء الاجتماع أنها لا تختص بالجوانب المعيارية للسلوك، أو تقتصر على أحكام الوجوب، وتتناول ما يجب أن يكون فقط، بل تتناول أيضا ما هو كائن فعلا، وترتبط بسائر أشكال السلوك البشري، ومظاهره المختلفة الإيجابية منها والسلبية"<sup>2</sup>.

-الحياة نفسها تجبرنا على فرض القيم.

-الفلسفة الوجودية تؤمن بأن الإنسان هو خالق القيم، وأن حرته مطلقة، وأنه الحرية هي مصدر القيمة قول سارتر: إن حرتي هي الأساس الوحيد للقيمة).

- الفلسفة البراغماتية المنفعة هي المعيار الرئيسي لكل قيمة، وإن الأفكار ليستحقاق في ذاتها بل هي مشروع للعمل.

- الفيلسوف جون ديوي الاهتمام بالقيم في ذاتها لا يعنى شيئا، ولكن القيم يجب أن تكون أدوات للنجاح في الحياة، ووظيفتها أن تحقق للإنسان أهدافه ومطالبه في المجتمع.<sup>3</sup>

-أوجيست كونت فيلسوف المدرسة الوضعية: إن الهدف الأساسي للقيم هو بناء مجتمع جديد يقوم على مجموعة من القيم والمعتقدات المشتركة، وهي قيم تجمع بين الاستسلام للواقع، والقيم الأخلاقية مثل النبل والكرم والمحبة.

البرجوازية القيم هي شهوة الكسب والتملك، وإشباع الرغبات الحسية، وكلشيء قابل للمتاجرة حتى ضمير الإنسان.

<sup>1</sup> د.محمد الجزار، المرجع السابق، 96 .

<sup>2</sup> Bernstein,paul: **American work values their origin and development.** Albany 1997,suny press, p. 84

<sup>3</sup> د.محمد الجزار، المرجع السابق ، ص96/ 97

الماركسية القيم ظاهرة تاريخية، وإن الرأسمالية تنطوي على ظلم واستغلال واضطهاد الإنسان إن رأس المال المتراكم ما هو إلا حصيلة جهد العامل وفائض قيمة عمله، فهو قوة تسلب العامل إنسانيته وتحوله إلى سلع تباع وتشتري.

- المدرسة الوظيفية: إن كل أشكال النشاط الاجتماعي ترتبط بالنظام الأخلاقي السائد، وهذا النظام يتميز بأنه ذو طبيعة سامية تتجاوز الأفراد رغم أنها تتبع من الأفراد، إلا أنها تسمو عليهم بعد ذلك، وتصبح مفروضة عليهم، وتجبر الأفراد على احترامها.

- الفوضوية: لا قيم في المنظومة البشرية، وهذه الكلمة لا تعنى شيئاً في مجال الأخلاق<sup>1</sup>.

## 2. تصنيفات القيم

إن موضوع تصنيف القيم في مجموعات يعد موضع اهتمام الكثير من علماء الاجتماع، كما أن هؤلاء يتفقون على أنه لا يوجد اتفاق بينهم على تصنيف معين بالذات نظراً لاختلاف المبادئ التي يمكن أن تستند إليها إطارات التصنيف، كما يتفقون على صعوبة تصنيفها ومهما يكن من تصور عن الإحاطة بأنواعها جميعاً، إلا أن التصنيف أمر ضروري لدراسة القيم وفهمها لأنه يساعد على التخفيف من الخلط والبلبلة الملحوظين في مناقشتها وهذا راجع إلى الاختلاف في مقصد المتناقشين ووجهة نظرهم من حيث نوع القيم التي يناقشونها. لذلك سوف نحاول أن نلقي الضوء على أطر التصنيف المختلفة، والتي تم في الغالب تصنيفها حسب:

### 1. الأبعاد:

1.1 **بعد المحتوى:** فقد صنفها سبرنجر - Springer في كتابه "أنماط الرجال" إلى ستة

أنماط هي:

<sup>1</sup> د. محمد الجزار، المرجع السابق، ص 97.

- ✓ **قيم نظرية:** و تعبر عن اهتمام الفرد الزائد و ميله لاكتشاف الحقائق و المعارف من أبحاثها و يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية، معرفية، تنظيمية، ويكونون عادة من الفلاسفة.
- ✓ **قيم اقتصادية:** و تعبر عن الاهتمامات العملية ذات الفائدة و النفع و الثروة و العمل والصناعة والإنتاج و يتميز أصحابها بنظرة عملية و يكونون عادة من رجال المال و الأعمال.
- ✓ **قيم سياسية:** و تهتم بالسلطة و القوة و السيطرة و العمل السياسي.
- ✓ **قيم جمالية:** و تعبر عن اهتمام الفرد و ميله إلى ما هو جميل، من حيث الشكل و الانسجام وكمال التنسيق و يتميز أصحابها بالفن و الابتكار و تذوق الجمال.
- ✓ **قيم دينية:** و تعبر عن اهتمام الفرد بحب الناس و التضحية من أجلهم، و بذل الجهود فيسبيل إسعادهم و يتميز أصحابها بالعطف و الحنان و خدمة الغير، و يكونون عادة من رجال الخدمة الاجتماعية.
- ✓ **قيم اجتماعية:** و تعبر عن اهتمام الفرد بالمسائل الدينية وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة<sup>1</sup>.

يتضح أن التصنيف الذي قدمه "سبرانجر" يبين الأنواع العامة للقيم، بينما يمكن أن توجد تصنيفات أخرى مثل إضافة قيم تاريخية مثلا، أو تفضيل في البعض منها أو التغافل عن جزء منها ومن جهة أخرى فان مضمون هذه القيم لدى الأفراد و المراهقين يتغير حسب المحيط الاجتماعي والثقافي الذي يعيشون فيه، و مضمون الثقافة و التقافات التي يحتكون بها، و يكتسبون منها هذه القيم، بالإضافة إلى درجة إمكانياتهم في الاكتساب أو المعرفة أو الإدراك الذي يتميز به كل منهم و في هذا يلعب التكوين البيولوجي و الوراثي دورا مهما.

## 1.2 بعد المقصد: حيث حاول روكاتش Rokeach - تصنيف القيم حسب مقصدها إلى:

<sup>1</sup> ماجد الزيود: الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق، د. ط، مصر 2006. ص 110 .

✓ **القيم الوسيلية:** و هي التي ينظر إليها الأفراد و الجماعات على أنها وسائل لغايات أبعد كالقيما لأخلاقية و الكفاءة.

✓ **القيم الغائية:** و هي الأهداف التي تضعها الجماعات و الأفراد لأنفسهم كالقيم الشخصية والاجتماعية.

**1.3 حسب شدتها و إلزامها:** ويمكن هنا أن نميز بين ثلاثة مستويات لشدة القيم و إلزامها:

✓ **القيم التفضيلية:** بحيث يشجع المجتمع أفراده على الالتزام و التمسك بها و لكنه لا يلزمهم بمراعاتها.

✓ **القيم المثالية:** و هي التي يحس الأفراد بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة كالدعوة إلى مقابلة الإساءة بالإحسان.

**1.4 بعد العمومية:** و يتصل بمدى شيوع القيمة و انتشارها و تنقسم إلى قسمين:

✓ **القيم العامة:** و هي التي يعم انتشارها في المجتمع كله.

✓ **القيم الخاصة:** و هي المتعلقة بمناسبات اجتماعية معينة أو بمناطق محدودة أو طبقة اجتماعية أو جماعة خاصة.

**1.5 حسب وضوحها:** و تنقسم حسب وضوحها إلى قسمين:

✓ **القيم الصريحة:** و هي التي يصرح بها و يعبر عنها بالكلام و بالسلوك نفسه.

✓ **القيم الضمنية:** و هي التي تستخلص و يستدل عليها من ملاحظة الاختيارات و الاتجاهات التي تتكرر في سلوك الأفراد بصفة منتظمة.<sup>1</sup>

**1.6 حسب ديمومتها:** و تنقسم من ناحية دوامها إلى قسمين:

✓ **القيم العابرة:** و هي القيم الوقتية العارضة، القصيرة الدوام، السريعة الزوال، و تمتاز بعدمقدسيتها من قبل المجتمع و يقبل عليها المراهقون بالدرجة الأولى.

<sup>1</sup> صالح محمد علي أبو جادو : سيكولوجية التنشئة ، دار المسيرة ، ط1 ، مصر 1998 ، ص46 .

✓ القيم الدائمة: و هي القيم التي تبقى زمنا طويلا مستقرة في نفوس الناس، يتناقلها جيل عن جيل، تمتد جذورها في أعماق التاريخ، و يعتقد أنها ترتبط بالقيم الروحية<sup>1</sup>

## 2. تصنيف القيم حسب المستويات:

**1.2 قيم المستوى الأول:** و هي القيم المحورية أو القيم الأم و تعرف بأنها: " تلك القيم الحاكمة أو الملزمة و التي ترتبط بالعقيدة و الشريعة ارتباطا مباشرا و تستمد قوتها و أهميتها منها و من ثم فهي المعايير و المحددات الأساسية التي توجه سلوك الإنسان في المجتمع، و تقننه حسب الوسع و الطاقة والقدرة و المسالة ،كما أنها المرجع لكل أحكامه، و تنقسم هذه القيم إلى القيم التعبدية: و هي القيم التي تحدد الكيفية التي يسلكها المؤمن في القيام بالفرائض المختلفة وتشمل: الصلاة و الصيام، الزكاة والحج و سائر ما أمر الله به و اجتناب سائر ما نهى عنه ومصدرها ،الوحي السماوي بالكيفية التي رسمها و بالصورة التي حددها و ليس هناك مجال لأي كان أن يزيد عليها أو ينقص منها. و نظرالذالك فهي ملزمة لكل مؤمن بها، حاكمة لجميع سلوكه وتصرفاته بعد أن اعتقدها و صدق بها، و لايجوز له الخروج عنها بل يدافع عنها و يتحمس لنشرها و إقامتها ويجعلها مرجعا لكل أحكامه و إطارسلوكه و تصرفاته، في كل ما يربطه بالله عز و جل وبالكون والحياة.

**2.2 أما قيم المستوى الثاني:** فهي قيم العبادة اليومية في جميع مجالات النشاط و العمل و العلاقات الاجتماعية المختلفة و هي التي تحدد أنماط السلوك المرغوب فيه في جميع هذه المواقف و يسترشد بها الأفراد، و هذه القيم هي التي تحدد شكل الحياة في مجتمع معين أو جماعة لأنها تشمل كافة المجالاتالقيمية المختلفة، الاقتصادي منها و الاجتماعي و السياسي و التربوي و العلمي و غيرها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> السويدي، وضحة. "تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية". دار الثقافة، د. ط. تونس، د. بت. ص 78

<sup>2</sup> نفسه، ص 80.

**3. تصنيف القيم حسب الموضوعات:** و فيه ينصب الاهتمام على موضوعات محددة تكتسب خاصية قيمية، فيتم مثلا تقويم الرجال على أساس نسبة الذكاء، و الأمم على ضوء عدالة النظم السائدة فيها ومدى شرعيتها، و من الأمثلة على ذلك:

**1. نمط القيمة:** قيم الأشياء، قيم بيئية، القيم الفردية، القيم الإنسانية، القيم الجماعية، القيم المجتمعية.

**2. نماذج من القيم:** السرعة- الجودة- النقاء- الجمال- التناسق- الهدوء- الشجاعة- الذكاء- الكرم- الرصانة- الخلق- القدرات- العادات- التعاون- الانسجام- القيادة- العدالة- المساواة- الحرية.

يمكن للقيمة الواحدة أن تصنف في غير نمط. فمثلا الاحترام، يصنف على النحو التالي: (احترام الذات-respect -self) و تقع في النمط الثالث، بينما الاحترام المتبادل بين الرفاق يصنف في النمط الرابع، و العدالة الشخصية تنتمي إلى الفئة الثالثة، بينما العدالة الاجتماعية تتعلق بالفئة الخامسة.

**4. التصنيف على أساس الفائدة أو المنفعة:** ترتبط القيم بفائدة أو منفعة يحققها أولئك الذين يحتضنوها، سواء كانت هذه المنفعة تتعلق بإشباع حاجة أو اهتمام أم المصلحة، و أفضل تصنيف في هذا الصدد تصنيف الحاجات و الرغبات و الاهتمامات الأساسية للإنسان، و يمكن أن نحصل على تصنيف للقيم على النحو التالي:

**فئات القيم: نماذج من القيم:**

المادية الطبيعية: الصحة، الراحة، سلامة البدن.

الاقتصادية: الأمن الاقتصادي، الإنتاجية.

الأخلاقية: الشجاعة، الكرم، نجدة الملهوف.

الاجتماعية: الإخلاص، الألفة.

السياسية: الحرية، العدالة.

الجمالية: الجمال، التناسق.

الدينية و الروحية: الشفقة، حب الخير، صفاء الضمير.

الفكرية: الذكاء، الوضوح

المهنية: التقدير المهني، النجاح، الدقة.

العاطفية: الحب، القبول.

**5.التصنيف على أساس الأغراض أو الأهداف:** و يقصد بذلك تصنيف القيم وفق الغرض المحدد أو الهدف الخاص الذي يتحقق بوجودها مثل القيمة الغذائية للطعام و القيمة التبادلية للسلعة<sup>1</sup>.

### 3.خصائص القيم :

#### 3.1 الخصائص العامة للقيم:

تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى كالحاجة أو الدافع أو المعتقد أو الاتجاه أو السلوك، و يمكن إبراز أهمها فيما يلي:

✓ أنها إنسانية بمعنى أنها تختص بالبشر دون غيرهم، و هذا ما يميزها عن الحاجات التي تخص البشر و غيرهم.

✓ أنها مرتبطة بزمان معين، فالقيم إدراك يرتبط بالماضي و الحاضر و المستقبل و هي بهذا المعنى تتعد عن معنى الرغبات أو الميول التي ترتبط بالحاضر فقط.

✓ أنها تمتلك صفة الضدية، فلكل قيمة ضدها، مما يجعل لها قطبا ايجابيا و قطبا سلبيا و القطبا الايجابي هو وحده الذي يشكل القيمة في حين يمثل القطب السالب ما يمكن أن نسميه " ضد القيمة " أو "عكس القيمة".

<sup>1</sup> جلبي، علي عبد الرزاق. "المجتمع، الثقافة والشخصية". دار النهضة العربية، د.ط، بيروت، 1984. ص 48 .

- ✓ المعيارية: بمعنى أن القيم بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس و تقيم و تفسر و تعلل من خلالها السلوك الإنساني.
- ✓ تتصف القيم بأنها نسبية: من حيث الزمان و المكان، فما يعتبر مقبولا في عصر من العصور، لا يعتبر كذلك في عصر آخر، و ما يعتبر مناسبا في مكان ما لا يكون كذلك في مكان آخر.
- ✓ تتسم القيم بالهرمية: إذ أنها ترتب عند كل شيء ترتيبا متدرجا في الأهمية، وبحسب الأهمية والتفضيل لكل فرد، و على هذا يمكننا القول أن لدى كل فرد نظاما للقيم يمثل جزءا من تكوينه النفسي الموجه لسلوكه.
- ✓ تتصف بالقابلية للتغيير: بالرغم من أن القيم تتصف بالثبات النسبي، إلا أنها قابلة للتغيير بتغير الظروف الاجتماعية لأنها انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية و نتاج لها.
- ✓ القيمة ذات قطبين في الجملة: فهي إما هذا الوجود أو ذاك أنها حق أو باطل، خير أو شر<sup>1</sup>
- ✓ الدينامية: فالقيم تتغير بتغير محور الاهتمام لدى الفرد وفقا للتفصيلات و الاهتمامات الإنسانية.
- ✓ تساعد بعضها البعض فهي ليست وحدات منفصلة و أنها غالبا ما تتفاعل معا و تتداخل، علنحو يزيدا قوة.
- ✓ إمكانية قياسها و دراستها من خلال أساليب عامة للقياس، تستخدم في قياس الميول و الاتجاهات<sup>2</sup>(الملاحظة الميدانية و الموقفية و الاستبيانات المقننة).
- ✓ و لذلك فالقيم مرتبطة بحياتنا التجريبية، فمن الممكن قياسها و دراستها باعتبارها تقديرا للأشياء و على أساس طبيعة الأشياء نفسها .

<sup>1</sup> صالح محمد علي أبو جادو: المرجع السابق ، ص 50.

<sup>2</sup> منى كشيك: القيم الغائبة في الإعلام، دار فرحة للنشر والتوزيع، د. ط. ، مصر 2003، ص 88 .

## 4. وظائف القيم :

إن القيم تعطي معنى للحياة سواء في ذلك حياة الناس كأفراد أو كجماعات، فالإنسان يسعى وراء شيء ما، و يبذل في ذلك من الجهد ما يتناسب مع قيمة ذلك الشيء عنده و لذلك فهي مهمة للفرد لأنها تحقق له ما يلي:

1. أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم و بمعنى آخر تحدد شكل الاستجاباتو بالتالي تلعب دورا مهما في تشكيل الشخصية الفردية، و تحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.

2. أنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، و التحديات التي تواجهه في حياته.

3. أنها تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، و تمنحه القدرة على التكيف و التوافق الايجابيين، و تحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها، و عقائدها الصحيحة.

4. أنها تدفع الفرد لتحسين إدراكه و معتقداته لتتضح الرؤيا أمامه ،و بالتالي تساعده على فهم العالمحوله و توسيع إطاره المرجعي في فهم حياته و علاقاته.

5. أنها تعمل على إصلاح الفرد نفسيا و تربويا و توجهه نحو الخير و الإحسان و الواجب.

6. أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته و مطامعه كي لا تتغلب على عقله و وجدانه لأنها تربطسلوكه و تصرفاته بمعايير و أحكام يتصرف في ضوءها و على هديها<sup>1</sup>.

وهنا لابد من أن ندرك أن هذه الوظائف ليست منفصلة عن بعضها، بل تتداخل و تتكامل،و بالتالي تحقق ذاتية الإنسان و تجعله يحس و يستشعر عظمة و قيمة حياته، إنها

<sup>1</sup> أبو العينين، علي خليل مصطفى. "القيم الإسلامية والتربية: دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها." مكتبة إبراهيم حليبي، د.ط، بيروت 1988، ص 35،36

في النهاية تحقق إنسانية الإنسان و رضاه عن نفسه برضا الله تعالى عليه. أما بالنسبة للجماعة فتكمن وظيفتها فيما يلي:

1. إن أي تنظيم اجتماعي في حاجة ماسة إلى نسق القيم الذي يضمن له أهدافه و مثله العليا التي تقوم عليها حياته و نشاطه و علاقاته، فإذا تضاربت هذه القيم أو لم تتضح فإنه سرعان ما يحدث الصراع القيم الاجتماعي.

2. والقيم تضمن للجماعة روحها و تماسكها داخل أهدافها التي وضعتها لنفسها، و هي تساعد المجتمع بأفراده و جماعاته المختلفة على التمسك بمبادئ ثابتة و مستقرة، و تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة و مستقرة، و تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه من خلال الاختيار الصحيح الذي يسهل للناس حياتهم و يحفظ للمجتمع استقرار هو تصون كيانه في إطار واحد<sup>1</sup> و تتكامل الوظائف الفردية للقيم مع الوظائف الاجتماعية لها، بحيث تعطي في النهاية نمطا معيناً من الشخصيات الإنسانية القادرة على التكيف الايجابي مع ظروف الحياة، لأداء دورها الحضاري المنشود، كما و تعطي المجتمع شكله المميز و مناخ هذا يحرص المجتمع على تنشئة أفراده متشبعين و متشربين ثقافته و قيمه، فالمجتمع بإطاره الثقافي هو الذي يزود أفراده بنظرتهم للأشياء و طريقة الحكم عليها، و كيف يصفون عليها قيمة موجبة أو سالبة، و من هنا تختلف من مجتمع لآخر و من أمة لأخرى، و هذا لأن لكل مجتمع من المجتمعات نماذج و أنماط تحدد ما يجب أن يكون عليه أفراده، هذه النماذج تتبلور في صيغ مجردة تشكل ما يسمى بقيم المجتمع التي تنتقل في النهاية لأعضاء المجتمع الجدد عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية التي تهدف إلى خلق الشخصية المثالية للمجتمع و بنفاذ هذه القيم إلى أعضائه كما أسلفنا تكتسب معناها و رسوخها في نفوس الأفراد.

ونظراً لهذه الأهمية التي تحتلها القيم والوظائف التي تقوم بها، كان لا بد من الانتقال بها من مستوى التنظير إلى مستوى التطبيق، وهو ما يثير أهمية طرح مسألة تصنيفها في

<sup>1</sup> منى كشيك ، المرجع السابق ، 2003 ، ص 85

مجموعات، لأنه من العسير القيام بدراسة القيم ميدانيا دون اللجوء إلى تصنيفها، وهو ما سيتم التطرق إليه في العنصر الموالي.

### 5. مصادر القيم :

اختلف الفلاسفة و العلماء حول أصل و مصدر القيم و هو ما جعلهم يذهبون إلى آراء أربعة هي:

**الرأي الأول:** يرد أصحاب هذا الرأي القيم إلى محتوى الوعي أو الوجدان النفسي بما يضطرب به من رغبات و مشاعر، و بهذا لا تكون القيمة صفة خاصة بالموضوعات بل تلحق بأنواع الذوات فليست قيمة إلا بما كان يرضي رغبة أو يثير انفعالا أو يجسد دافعا، و هنا القيمة تعتمد على الاختيار الحر، الرغبة الذاتية للفرد.<sup>1</sup>

ومن أنصار هذا الرأي البراغماتيين و الوجوديين و أصحاب مدرسة التحليل النفسي.

**الرأي الثاني:** أصحاب هذا الرأي يرون أن مصدر القيم هو المجتمع و يردوه إلى العقل الجمعي لأن المجتمع عندهم هو المشرع الوحيد للقيم لأنه موجدتها و حافظها و هو معيار القيم الخلقى لما له من قوة القهر.<sup>2</sup>

وعليه فان التقويم عند أصحاب هذا الرأي عملية اجتماعية خارجة عن ذوات الأفراد و صادرة عن المجتمع و الإرادة الجمعية التي تعلو على الأفراد و ذواتهم، و من أنصار هذا الرأي ( دور كايم وماركس ) رغم الاختلاف المعروف بينهما.

**الرأي الثالث:** و من أنصار هذا الاتجاه أرسطو، المعتزلة و يرون أن أصل القيم يعود إلى طبيعة الأشياء و الأفعال ذاتها و الإنسان يكشف هذه القيم و يهتدي إليها بعقله نظرا لقدرتها على التأثير في رغباته و عليه فان لها وجود مستقل عن أي شيء خارج عنها فهي تتمتع بالاستقلال الذي يتصف به الشيء أو الفعل المتصف بها.

<sup>1</sup> صلاح قنصوة : نظرية القيمة في الفكر المعاصر ، دار الثقافة للطباعة والنشر، د.ط، مصر 1980. ص 112  
<sup>2</sup> اري محمد اسماعيل: علم الاجتماع والإيديولوجيا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، مصر، (د.ت). ص 77 .

**الرأي الرابع:** إن مصدر القيم لدى أصحاب هذا الرأي يرجع إلى قوة خارجية عن الإنسان و المجتمع وهي تلو فوق الإنسان و قدراته و الأشياء لا تخلق نفسها بل الله خالقها و مقومها و هو الذي يعطي قيمة الأشياء و الأفعال و لهذا فالقيم تنطبق على جميع الناس دون استثناء و لا تخضع لإرادتهم وأهوائهم الفردية و الجماعية على السواء و لهذا فهي تتصف بكونها عامة و ثابتة و مطلقة و كلية كان مصدرها الإنسان أم المجتمع أم العقل أو متطلعا لها على ومهما اختلف الفلاسفة والعلماء حول مصدر القيم، سواء اعتبار أنها تتبع من قوة خارجية عن الإنسان والمجتمع "أي الله عز وجل" فإن الإنسان والمجتمع لا يستطيعا التخلي عنها والعيش بدونها، كما أن هذا الاختلاف لا ينفي أيضا حقيقة وجودها، وبالتالي إمكانية إدماجها في شخصية المراهق، وتكوين ضوابط مانعة لممارسة السلوك اللامقبول إجتماعيا من خلال عملية التنشئة الإجتماعية، عبر مؤسساتها.

## 6. مكونات القيم:

لتكوين القيمة عمليا هناك عدة مراحل هامة:

**1- جذب انتباه المتعلم نحو القيمة:** أي إيقاظ الإحساس بالقيمة التي تختار كهدف تربوي، و هنا تستخدم كافة الإمكانيات في سبيل عرض القيمة واضحة التفاصيل، محددة المعالم، فالمهم هو جذبا لاهتمام و الانتباه كدرجة أولى لتكوين الوعي بها، و إثارة الرغبة في التلقي لتتم عملية تركيز الانتباه والمراقبة، و لتأتي الاستجابة بعد ذلك، و يظهر المتعلم اهتماما قليلا بالظاهرة، أي يظهر نوعا من الاهتمام، ثم تأتي بعد ذلك الاستجابة النشطة كطاعة أو مسaire ليأتي بعد ذلك الأمر طوعا.

**2- تقبل القيمة:** في هذه المرحلة تستمر الاستجابة، بدرجة تكفي لجعل الآخرين يميزون القيمة في الشخص، و يكون سلوكه ثابتا و ملتزما بدرجة تكفي لجعله راغبا في أن يتم التعرف عليه بهذا الشكل، و معنى هذا أن القيمة أصبحت ممثلة بدرجة كافية من العمق، بحيث تصبح قوة مسيطرة باستمرار على السلوك. فقيمة الصلاة مثلا حين نريد غرسها في نفس الناشئ فلا بد من جذب انتباه هو الاستحواذ عليه و تستخدم في ذلك كافة الوسائل

الممكنة، بحيث نبين له أهمية الصلاة مرة بعد مرة بحيث يتوفر لديه وعي بها، و يتطلب ذلك إطلاع المتعلم على تلك الأهمية و كيفية أداء الصلاة، و بعد ذلك تتكون لديه رغبة مستمرة في تطوير قدرته على أدائها بعد تقبله لها.

**3- تفضيل القيمة:** و تعني هذه المرحلة أن الفرد أصبح ملتزماً بالقيمة لدرجة تجعله يتابع القيمة ويسعى وراءها و يريد لها، و هنا تظهر عدة استجابات معينة، تعبر عن هذا التفضيل ففي حالة القيمة التي مثلنا بها ، يسعى الفرد لتكوين أرضية واسعة عنها، أو يهتم بدعوة غيره إلى الصلاة، و بالذهاب إلى المسجد طواعية<sup>1</sup>.

**4- الالتزام:** في هذه المرحلة يصل الفرد إلى درجة عالية من اليقين، فيصل إلى الاقتناع و التأكد الذي لا مجال فيه للشك، و من ثم إلى التقبل ( الايجابي ) الوجداني الكامل، و من ثم يعمل لتقدير القيمة و تتعمق مشاركته في هذا التقدير، و في الأشياء الممثلة له كما و يبحث عن أشباهه المؤمنين بالقيمة و هنا لابد من إدراك عدة أمور:

4-1- أن الالتزام ليس مجرد حماس أو عاطفة وقتية عابرة، توجد و تتلاشى لتحل محلها عاطفة مؤقتة أخرى، بل يعني الاستمرار العاطفي لتأكيد الالتزام.

4-2- أن اعتناق قيمة ما فترة طويلة من الزمن لا يدل على الالتزام بها، فلا بد من استغلال قدر منطقة الفرد العاطفية حتى يتم الالتزام الحقيقي.

4-3- أن الأعمال المؤيدة للقيمة أمر مهم لأنها تعني و تدل على الالتزام بحكم طبيعتها.

**5- التنظيم:** و يعني ترتيب القيم في نظام معين ذلك أنه حين يؤخذ في تمثيل القيم بصورة متتابعة، فإنه يواجه مواقف ذات علاقة بأكثر من قيمة واحدة، و هنا تنشأ الضرورة لأمر ثلاث: تثبيت القيم في نظام واحد و تحديد العلاقات المتبادلة بينها، و إقامة قيم مسيطرة متغلطة، و في هذه المرحلة يكون التجريد و يكون التعبير عن القيمة رمزا أو عملا، و تشمل عملية التجريد على تحديد الأشياء العامة التي تعتمد على التحليل و المفاضلة، و

<sup>1</sup> علي خليل مصطفى أبو العينين، المرجع السابق 1988، ص 84

تدور في ذهن المتعلم ليصل إلى تنظيم معين لقيمة، مكوناً أحكامه على الأبناء و العلاقات من حوله.

**6- التمييز:** في هذه المرحلة يصبح الفرد متميزاً، حيث يصل إلى التصرف السلوكي الذاتي الثابت طبقاً للقيم التي تمثلها و التي أصبحت تسيطر على تصرفاته وتراقبها، فهي تقوم بدور الرقابة لسلوكه وتصرفاته، بحيث يمكن وصفه و تقديره عن طريق هذه القيم المتغلغلة، و المتعلم في هذه المرحلة يكون قد دمج قيمه و أفكاره و مواقفه و اتجاهاته، في وجهة نظر متكاملة تشكل نظرتة للعالم المحيط به و تشكل استجاباته الدائمة و الثابتة اتجاه المواقف و الأشياء بصورة مترابطة، بمعنى تشكل توجهها سلوكياً أساسياً يمكن الفرد من التحكم في العالم المعقد من حوله و العمل بثبات و فعالية في هذا العالم ويربط هذا التوجه الأساسي بين سلسلة من المواقف و الاتجاهات و القيم ، و هكذا يصل الفرد إلى التمثيل القيم و دمجها في ذاته بحيث تصبح من الملامح المميزة له و يحدث له تقبل للمواقف والاتجاهات و القوانين و المبادئ التي تشكل جزء منه و ذلك في تكوين أحكام القيم ، أي في تحديد سلوكه<sup>1</sup>.

ولذلك فعلمية تنمية القيم و تكوينها ليست سهلة و لا بسيطة كما قد يتصور البعض، لذا فإنتركها لعوامل الصدفة أو العشوائية ليس من صالح تنميتها، إذ يجب أن تخضع لعملية تخطيط دقيقة وإتاحة الفرصة لتزويد المتعلمين ببعض القيم الصريحة و في نفس الوقت تتاح لهم الفرصة لاكتشاف القيم الأخرى غير المعلنة.

<sup>1</sup> علي خليل مصطفى أبو العينين ، المرجع السابق ، 1988، ص85/86

**ثانياً: المنصات الإلكترونية****تمهيد:**

يشهد العالم اليوم تحولا رقميا ناتج عن ثورة معلوماتية كبيرة، فبفضل التطورات التكنولوجية بات العالم قرية صغيرة واشتدت المنافسة بين المؤسسات التي أصبحت أمام حتمية التحول الرقمي لممارسة نشاطها والحفاظ على حصتها السوقية.

وتعتبر المنصات الرقمية وليدة هذه التطورات فهي تعبر عن فضاء للاتقاء يستفيد منه الاطراف ذات المصالح المشتركة من التبادل والتفاعل. حيث حققت المنصات الرقمية معدلات غير مسبوقه في التفاعل والمتابعة والمشاهدات ضمن سياق ظاهرة رقمية غيرت من قواعد التواصل بين الأفراد في المجتمعات على جميع المستويات معتمدة في عرض محتوياتها الرقمية على أشكال إعلامية وفنية محترفة تمكن من اجتذاب المستخدمين.

**ماهية المنصات الإلكترونية :**

ظهرت المنصات الرقمية نتيجة للتطورات التكنولوجية المتسارعة وأضحت توجهها يعتمد عليه كبديل للوصول إلى الزبائن والتفاعل معهم، وسيتم في هذا المطلب التعرض إلى مفهوم المنصات الرقمية من خلال تعريفها وخصائصها بالإضافة إلى أهميتها.

**1. تعريف المنصات الإلكترونية**

قبل التعرف على تعريف المنصات الرقمية وجب التعرف على ماذا تعني الرقمنة والمنصة. حيث تعرف الرقمنة على أنها : عملية تقنية تعمل على تحويل الصورة الورقية أو أي من الحوامل التقليدية للوثائق إلى صور إلكترونية، فالوثائق المرقمنة تصبح وثائق

الالكترونية، والرقمنة تهتم بكل الوثائقويمكن إجرائها انطلاقا من مختلف الحوامل كالورق  
الأشرطة المغناطيسية، أشرطة الفيديو الأفلام و غيرها.<sup>1</sup>

وتعرف أيضا على أنها : عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي وذلك لأجل معالجتها  
بواسطة الحاسب الالكتروني كما تشمل تحويل النصوص المطبوعة أو الصور سواء كانت  
صور فوتوغرافية أو خرائط إلى إشارات ثنائية باستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي  
التي تسمح بعرض نتيجة ذلكعلى شاشة الحاسب<sup>2</sup>

كما تعرف بأنها: "عملية نقل أي صنف من الوثائق من النمط الورقي إلى النمط الرقمي  
وبذلك يصبح النص والصورة الثابتة أو المتحركة والصوت والملف مشفرا إلى أرقام، لأن هذا  
التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن تصبح قابلة للاستقبال والاستعمال  
بواسطة الأجهزة المعلوماتية وهنا يتضح أن ترقيم النص هو عملية تحويل النص المكتوب  
المطبوع أو المخطوط من صيغته الورقية إلى صيغته الرقمية ليصبح قابلا للمعاينة على  
شاشة الحاسوب ...<sup>3</sup>

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن الرقمنة لا تعني فقط الحصول على مجموعة  
من النصوص الالكترونية وإدارتها ولكن تتعلق في الأساس بتحويل مصدر المعلومات  
المتاح في شكل ورقياو على وسيط تخزين تقليدي إلى شكل رقمي وبالتالي يصبح النص  
التقليدي نصا مرقمنا يمكن الاطلاععليه عبر مختلف تقنيات الحاسبات الآلية.

<sup>1</sup> Joao carlosgoncalves dos reis, DIGITALIZATIONS:Aliterature, review and reseach agenda, march 2020, p30

<sup>2</sup> Olivia dalichau.WHAT IS DIGITALIZATION? Opportunities and challenges in EAST-AFRICA, Rwnda. 2020, p5

<sup>3</sup> Bunyamin ayhan, DIGITALIZATION AND SOCIETY, international erverlag der wissenschaften, Bruxelles,2017,p9

أما بالنسبة للمنصة فتعرف على أنها : المكان الذي يجتمع فيه مجموعة من أصحاب المصلحة لمختلفة بموجب قواعد محددة بوضوح من أجل تبادل الأفكار والسلع والخدمات وأي شيئاً آخر يمكن تبادله بين شخص وآخر وبين أجهزة الكمبيوتر أو الآلات أو الأجهزة التي تعمل بالنيابة عن البشر ..<sup>1</sup>.

كما تعرف على أنها: "الوعاء الرقمي الذي يشكل النسبة الملائمة لربط باقي عناصر واستيعابهم من منتجين ومستهلكين وتضم المنصة مكونين رئيسيين هما المالكون يتحكمون ويراقبون عمل المنصة ويديرون نظام حوكمتها ثم المزودون الذين يعملون عبر واجهة المنصة مع المستخدمين ...<sup>2</sup>

وتعرف المنصة أيضا على أنها : عبارة عن نوع من الرابطة ونظام تحكمه مجموعة من القوانين | والعمليات واستخدامه مفتوح للجميع لهذا يكون الانتشار ويشيع جو من التشبيك الإيجابي بين الأعضاء والمستخدمين للمنصة بهذا يكون الانتشار فيه أسرع وأوسع.<sup>3</sup> من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن المنصة هي ذلك النظام الذي يوفر أدوات سهلة ومألوفة عالية الاستخدام يمكن الوصول إليها بسهولة في حالات مختلفة.

وبعد التعرف على الرقمنة والمنصة يمكن تعريف المنصات الرقمية على أنها إحدى المجالات الرقمية التي تقدم خدماتها الافتراضية للمستخدمين على شبكة الانترنت، وهي منظومة رقمية تفاعلية متكاملة وقد تشتمل على مجموعة أوعية يمكن الوصول إلى محتوياتها بشكل مفتوح أو مقيد بشروط طبقا للأهداف التي يحددها القائمون على صناعة محتوياتها، إذ هي حيز قائم على تكنولوجيا الويب وتتكون من عرض تقني من أجل النفاذ

<sup>1</sup> Siemens ingenuity for life. the role of platforms for digitalisation of European industry, p4, Available at: [https://ec.europa.eu/futurium/en/system/files/ged/2016\\_12\\_07\\_digitalplatforms\\_siemens\\_position.pdf](https://ec.europa.eu/futurium/en/system/files/ged/2016_12_07_digitalplatforms_siemens_position.pdf) , date ofvisite: 21/5/2023.

<sup>2</sup> سويدي سيف ، صناعة المنصات الرقمية، منصة أريد لمنشر والتوزيع، ط 1، ماليزيا، 2020، ص13

<sup>3</sup> نفسه، ص15.

إلى العالم بعدد من الخدمات التفاعلية والتي يمكن أن تخضع للدفع بوسائط دفع الكترونية أو تكون مجانية بدون مقابل، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين، وتكون المنصات الالكترونية قادرة على إتاحة محتوى رقمي في شكل محدد يمكن بواسطته الوصول إلى جمهور كبيراً.

المنصة الالكترونية " Platform " هي عبارة عن بوابة ويب تهتم بتقديم الخدمات التفاعلية التي تختلف وفق طبيعة ونشاط هذه المنصة إلى جانب المعلومات التي يتم تقديمها من خلالها أيضاً. ويقصد بها المواقع الالكترونية المخصصة للبث المرئي عبر الأنترنت، والتي تعرض أشكال متعددة من المواد المرئية بما فيها المسلسلات سواء التي أنتجت للتلفزيون ويعاد بثها على هذه المنصات، أو التي أنتجت خصيصاً لها. وتعد المنصات الرقمية بأنها إحدى المجالات الالكترونية التي تقدم خدماتها الدرامية الافتراضية للمستخدمين على شبكة الأنترنت وهي أيضاً منظومة إلكترونية تفاعلية متكاملة تضم مجموعة أوعية قد يكون محتواها مفتوح أو مقيد بشروط، طبقاً للأهداف التي يحددها القانون<sup>1</sup>

وتعد المنصات التلفزيونية الرقمية أحد أدوات الاعلام الجديد التي حاولت تقديم نفسها كبديل عن التلفزيون التقليدي، واستطاعت أن تضع معايير جديدة للبث التلفزيوني تتمثل في شكل ومحتوى جديد للمضمون المقدم عبر هذه المنصات. وتنافست المنصات المختلفة لتقديم محتوى فريد ومتميز عن غيرها ، حتى تشجع المشاهد على الاشتراك بها والدفع مقابل الحصول على خدمة مشاهدة حسب الطلب دون فواصل إعلانية في الوقت والمكان الذي يرغب به وعبر أي جهاز ذكي يمتلكه. وباتت هذه المنصات تتسابق في الحصول على البث الحصري لعروض عربية وأجنبية تغري من خلالها المشاهدين للاشتراك في المنصة والحصول على أكبر عدد من المشتركين كما تعرف المنصات الالكترونية على أنها: "أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب وتتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو الغير تفاعلية التي يمكن

<sup>1</sup>سويدي سيف ، المرجع السابق ، ص 16.

بثها أو توفيرها على الخط والتي يمكن أن تخضع إما للدفع أو تكون مجانية، والوصول إليها إما محدود أو غير محدود، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين مع كل من مشغل المنصة بإنشاء رابط مباشر رسمي يعقد مع الفرد وبالتالي فإن العرض يجمع مع مجموعة من شبكة الانترنت والتلفزيون ..

وتعرف أيضا على أنها : الإمكانية المقدمة للمستهلك من أجل توظيف واستخدام ونشر مكاتب وخدمات وأدوات مدعومة من طرف مقدم الخدمة يتم دمجها ضمن البنية الأساسية بواسطة التخزين السحابي بعد إنشائها وتصميمها من طرف مؤسسي المنصة أو مستخدميها عن طريق مجموعة من التطبيقات تم تطويرها باستخدام لغات البرمجة .

من خلال التعريف يستنتج أن المنصات الالكترونية عبارة عن فضاء رقمي يلتقي فيه أصحاب المصالح المشتركة المنتجين والزبائن، حيث توفر مساحة للتداول ونقل المعلومات بواسطة البرمجيات والتعليمات وتستخدم نظام تشغيل وتنسيق يمكنها من معالجة البيانات بسرعة وفعالية.

## 2. نشأة المنصات الالكترونية :

على الرغم من قلة عدد المنصات الرقمية التي كانت متواجدة على شبكة الأنترنت منذ أواخر القرن العشرين ومحدودية وظائفها وخدماتها والتي اقتصر على عرض محتوى وإطلاع المستخدم على المنتجات والخدمات ووصل المستهلك بالخدمة أو المنتج، إلا أنه مع مطلع القرن الحادي والعشرين الذي أحدث فيه التطور التكنولوجي تغييرا جذريا في تصور الشركات والأفراد وإدراكهم لأهمية المنصات الرقمية فقد استقطبت هذه الأخيرة اهتمام الفاعلين الاقتصاديين من منتجين ومستهلكين ووجهت تركيزهم نحوها ويتجلى ذلك في مراكز التسوق التي كانت تربط بين المستهلكين والتجار والصحف التي كانت تصل بين المشتركين والمعلنين.

وما تغير خلال القرن الحادي والعشرين هو أن تكنولوجيا المعلومات قللت بشكل كبير الحاجة إلى امتلاك البنية التحتية المادية والأصول، كما سهلت تقنية المعلومات بشكل كبير

من إمكانية إنشاء نطاق المنصات وتوسيعها وجعل أرباحها أقل من تكليف إنشائها، الشيء الذي يسمح بمشاركة ناعمة وسلسة تقوي التأثير الشبكي وتعزز القدرة على التقاط وتحليل وتبادل كميات هائلة من البيانات التي تزيد من قيمة المنصة للجميع.

وتجدر الإشارة إلى أن لفظ منصة قد ظهر في القرن الخامس عشر وفق قاموس الأكاديمية الفرنسية بينما تم تداوله فيما بعد في مجال السياسة والعمل النقابي في اللغة الإنجليزية للولايات المتحدة أما فيما يخص الكلمة بمعناها الخاص المتداول في مجال الانترنت والتكنولوجيا الرقمية الدال على المنصات الرقمية فقد ظهر هذا الاسم مع التحول الذي طرأ على مجموعة من الشركات العالمية مثل شركة أمازون.<sup>1</sup>

### 3. خصائص المنصات الإلكترونية :

تتلخص خصائص المنصات الرقمية في النقاط التالية:<sup>2</sup>

- ✓ **التفاعلية:** تتيح المنصات الرقمية بيئة تفاعلية بين المنتج والمستهلك حول المحتوى المراد من خلالها تسخير أساليب تقنية للتفاعل سواء زمنيا أو مكانيا .
- ✓ **المرونة:** تعطي المنصات الرقمية للمستهلك فرصة للعودة لمحتوياتها في أي زمان ومكان من جهة وأمان جهة أخرى فتوفر التنوع في محتوياتها الرقمية المواكبة للموضوعات العمرية .
- ✓ **التنوع في عرض المحتوى :** تسعى المنصات الرقمية لعرض محتويات رقمية غنية باستخدام عدة طرق للعرض التي تعزز إثارة الانتباه لدى المستهلكين.
- ✓ **التواصل:** الاتصال بين المنتج والمستهلك من خلال استخدام تقنيات تكنولوجية حديثة.
- ✓ **تخفيض التكاليف:** المنصة الرقمية تحقق تخفيضا كبيرا في تكاليف المعاملات بما في ذلك تكاليف البحث والتوزيع والرصد

<sup>1</sup> سيف سويدي، المرجع السابق ، ص17

<sup>2</sup> بارة فتيحة، بوخاري سامية، "تحديات ورهانات المنصات الرقمية لمؤسسة التعليم العالي" دراسة حالة، منصة (Moodle ، مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال ، جامعة الجزائر، العدد، 2، المجلد ، 55، ديسمبر ، 2022، ص. 22.

- ✓ تنظيم وتنسيق التطوير التكنولوجي: المنصات الرقمية تنظم وتتسق التطوير التكنولوجي من خلال توحيد هياكل الإدارة المناسبة<sup>1</sup>:
- ✓ سهولة وتعدد طرق تقديم الخدمات والمنتجات
- ✓ سهولة معرفة آراء المستهلكين وتقييمهم للمنصة.
- ✓ تستخدم المنصات الرقمية طرق متنوعة لتقييم خدمات المنصة بالاسخدام عملية الأسئلة القصيرة الالكترونية

#### 4. أهمية المنصات الالكترونية :

تكتسي المنصات الالكترونية أهمية بالغة لمستخدميها تعود إلى ما يلي<sup>2</sup>:

**طريقة جديدة للتجارة :** بات العميل اليوم هو يبحث عن الحل أما الحركات التي تقذف المستخدمين بالإعلانات المباشرة طوال الوقت لم يعد لها حيز كبير في السوق، حيث تسمح المنصات الرقمية بتوفير المحتوى في وضعين من خلال السماح للمنتجين بتوفير المحتوى للمستهلكين وتقاسم هؤلاء المحتوى والتواصل والتعاون مما يوفر قاعدة انطلاق لأفكار جديدة والمساهمة في تطوير المهارات الرقمية الحديثة.

✓ إزالة الحواجز والعوائق أمام التواصل وتعزيز التفاعلات الاجتماعية

✓ الثورة التقنية التي أدت إلى تحول منصات البث من مجرد منصات مستضيفة إلى شركات إنتاج ضخمة لديها القدرة على تحليل رغبات الجمهور وصناعة أعمال درامية تلائم الجمهور المستهدف.

✓ فتح قنوات للحوار بين المطورين والجمهور مما يسمح بتقديم فرص أكثر للابتكار من قبل هؤلاء المطورين؛

<sup>1</sup> حومر رميساء، أثر تطور تصميم المحتوى الرقمي عبر المنصات الرقمية، مذكرة لنيل ماستر تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، جامعة 8 ماي، 1945 الجزائر، 2022 ص ص. 58-59

<sup>2</sup> وفاء حرمو، سيك الديف تمي، واقع المنصات الرقمية لتجارة الالكترونية منصة أمازون الرقمية نموذجاً، مجلة المدبر اقتصاد المنصات الرقمية جامعة تمنراست-الجزائر، العدد، 54، المجد، 59، 2022 ص ص. 44-45.

- ✓ إمكانية الوصول إليها فالمنصات تسمح للمستهلكين بالوصول إلى المحتوى في أي وقت وفي أي مكان.
- ✓ تمكن المؤسسات من الوصول إلى جمهور عريض.
- ✓ انخفاض التكاليف وسهولة الاستخدام والمرونة وتحسين الاتساق في توصيل المحتوى والتحديث الفوري. وضمان الاتساق في الإصدارات.
- ✓ اعتماد استراتيجية المشاهدة بدون انقطاع .

### مبادئ وأنواع المنصات الإلكترونية:

للمنصات الرقمية أنواع تتمثل في:<sup>1</sup>

**1- منصة الإعلام والاتصال:** المشهد الإعلامي اليوم هو شبكة معقدة من المنصات المتصلة التي يتم تحرير المحتوى فيها ، فعند التحدث عن المنصات يكون هناك فئات وأنواع محتوى الوسائط التي يمكن أن يستهلكها الجمهور، مثال على هذه المنصات قد تكون الأفلام، الأخبار، البرامج، الألعاب، والأدب الهزلية، والروايات والرسومات الكتب أو حتى وسائل التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، تويتر، أنستغرام، واتس اب) التي توفر إمكانية التواصل والبقاء على اتصال مع الأصدقاء والأسرة وغيرها من الاتصالات اللقاء والتعرف على الناس، فكل منصة لديها القدرة على تحمل التكاليف والحدود الخاصة بهالهذا يجب الأخذ بعين الاعتبار نوع المنصة الذي يتناسب مع المحتوى الذي تم إنشائه.

**2منصات التسوق عبر الانترنت:** هي منصات تقع تحت مظلة التجارة الإلكترونية يتم تجميع السلع أو الخدمات أو مشاركة المنتجات المنسقة من مزوديين متعددين لعرضها وبيعها عليها، ويكون مشغل السوق الكيان الذي يسيطر على هذه المنصة وهو المسؤول عن تسهيل المعاملات التي تحدث خلال التسوق عبر الانترنت، بما في ذلك تقديم المدفوعات الجماعية للمورد فضلا عن تقديم الخدمات من خلال السوق وأفضل مثال على

<sup>1</sup> حسيب حموشة، بوزكري جباللي، التسويق الرقمي في ظل بيانات منصات التواصل الاجتماعي، الملتقى الوطني الدولي الافتراضي للبيانات الضخمة والاقتصاد الرقمي كآلية لتحقيق الاقلاع الاقتصادي في الدوئ النامية الفرص والتحديات والافاق ، جامعة تيسمسيلت-الجزائر، - جوان، 2022ص38

هذه المنصة BNB ، AIR UBERKK UP WORK التي توفر سوق للمساعدة المهنية عند الطلب للحصول على مشاريع للقيام بها.

**3- المنصات الإخبارية** هي منصات رقمية قامت بإنشائها وكالات الأنباء الإعلامية قصد الانتقال أو القفز بالعمل الصحفي الراقي مستوياته، حيث ركزت هذه المنصات بشكل كبير على الأدوات الرقمية الأساسية لإنتاج نوعية جيدة من الأخبار بطرق جديدة وبسرعة أكبر وبتكلفة أقل وكذلك لتصميم الممارسات أو الخدمات التي تساعد على حل الأزمات والمهام.

**4- منصات اقتصاد المشاركة أو الاقتصاد المشترك:** هي مجموعة أسواق العرض الطلب على السلع والخدمات التي تقوم من خلالها شركات تستخدم التطبيقات الالكترونية والمنصات لتحقيق التواصل بين مقدمي السلع والخدمات والمستهلكين ومن ثم دعم التجارة بناء على الطلب، وبناء على هذا فقد تجسدت آلية جديدة للعمل تتمثل في عقد ارتباطات قصيرة الأمد بين راغبين في العمل لحسابهم الخاص وتلك الشركات التي توفر الخدمات أو السلع للعملاء الشركة من المستهلكين عند طلبهم مقابل أجر يتم الاتفاق عليه وذلك من خلال المنصة الرقمية للشركة على شبكة الانترنت أو التطبيق الالكتروني على الهواتف الذكية، حيث يقوم المستهلكون بالبحث على مقدمي الخدمة أو السلعة والتواصل معهم عبر هذه المنصة أو العمل المطلوب الأمر الذي أدى إلى ظهور ترتيبات وأشكال جديدة أكثر مرونة في تنظيم الأعمال وخلق أسواق الكترونية كفيلة لتحل محل الأسواق التقليدية<sup>1</sup>.

**5- منصات العرض:** هي منصات يمكن الدخول إليها بالاشتراك شهري حققت طفرة كبيرة في عدد مشتركها خلال سنوات القليلة الماضية خاصة بعد تفشي فيروس كورونا في العالم و توقف الانتاج السينمائي واغلاق صالات العرض في جميع أنحاء العالم ، فزاد الاقبال عليها بسبب ما تمنحه من مزايا أهمها المشاهدة بدون اعلانات بالاضافة الى تنوع الافلام.

<sup>1</sup> زريبي سوسن ، مخالفة أحلام ، عقون عرجونة، دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير عمل الصحفي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر قسم علوم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات ، جامعة 8ماي 1945 قالمة الجزائر ، 2017 ص 88<sup>8</sup>

**6- منصات التعليم :** المنصات التعليمية هي عبارة عن منصة تعليم رقمي وهو تطبيق البرمجيات التي تدمج أدوات الإدارة المختلفة والاتصالات والتقييم وأنشطة الرصد وما إلى ذلك بهدف توفير الدعم التكنولوجي للمعلمين والطلاب لتحسين مراحل مختلفة من عملية التعلم، حيث يتم الفصل بين المعلم والطالب عن طريقة الفضاء أو الوقت أين يتم سد الفجوة بين الاثنين من خلال استخدام التكنولوجيا والانترنت، وهي تقوم على نظام إدارة التعلم مثل موودل الذي يركز على وجه التحديد على مجال التعليم ويسمح بالتحكم في كل محتوى والمستخدمين والأفراد الذين يتفاعلون داخله يتم إنشاء محتويات وتحميلها مع بعض أدوات التأليف الخارجية.

ولقد انتشرت مثل هذه المنصات في الآونة الأخيرة، مثل منصات التعلم الذاتي المفتوح للجميع والتي توفر وسيلة مجانية ومريحة للراغبين بصعود درجات العلم دون تحمل تكاليفه الباهظة وتتضمن هذه المنصات دورات تعليم ترعاها جامعات مرموقة وأساتذة جامعيون لتكون متشابهة ما أمكن للتعليم التقليدي غير أنها تعتمد تقنيات تعليمية متطورة على عكس التعليم.

### 5. النقاط الأساسية لإنشاء المنصات الإلكترونية :

لنظام البيئي العام الذي تقوم عليه المنصة هو ما يجعلها تعمل، ولذلك يلزم فهم مكونات النظام التكنولوجي لتطوير المنصة المطلوبة لضمان توفر النقاط الأساسية لإنشائها والتي تتمثل في<sup>1</sup>:

- ✓ يجب أن تحتوي المنصة على معايير توضيحية مناسبة لكيفية تفاعل المكونات
- ✓ يجب أن تتضمن المنصة قواعد تحدد كيفية تفاعل الأطراف المختلفة
- ✓ يجب أن تحدد المسؤولية الملائمة ويشمل ذلك الالتزامات بشأن ما سيعده النظام الأساسي للمطورين كما يكفل مكافأة المشاركين على القيمة التي يضيفونها إلى الشبكة

<sup>1</sup> سيف سويدي ، المرجع السابق ، ص108

- بشكل عام وإلى المنصات بشكل خاص، ويمكن أن يفشل عندما يفكر المالك فقط فيما يجب أن يأخذ من النظام البيئي وليس ما يعطيه للنظام؛
- ✓ تنتج تأثيرات وحجم الشبكة لمستخدمي المحتوى حيث كلما زاد عدد المستخدمين الذين تتعامل معهم أكثر قيمة زاد عدد المستخدمين الحاليين لها ؛
- ✓ تتعدد المنصات الرقمية منها المنصات المغلقة والمنصات المفتوحة، فالمغلقة منها تكون أكثر ربحية على المدى القصير ولكنها تحد من حجمها على المدى الطويل
- ✓ إن شبكة عمل سليمة تكافئ المشاركين عن القيمة التي يجلبونها وتعزز الإبداع والابتكار عبر النظامما لايكولوجي، ويضمن الإبداع والابتكار أن تظل المنصة ذات صلة على المدى الطويل.
- ✓ يجب أن توفر المنصة على محتوى سلعا أكثر وخدمات أكثر لتستمر على المدى الطويل.

## 6. الاستراتيجيات المتبعة لبناء منصة رقمية :

تعتمد الإستراتيجية الفاعلة في بناء منصات ناجحة على ثلاث مفاتيح رئيسية أولها الاتصال والربط، ويتمثل في تمكين المستخدمين من التواصل عبر المنصة وتحقيق المشاركة والتبادل الفعال بكل سهولة، ثانيها الجاذبية وتكمن في توظيف الأدوات والطرق الكفيلة بجذب المنصة للمشاركين منتجين ومستهلكين على حد سواء والحفاظ على بقائهم فيها، ثالثها التدفق، ويشمل الأساليب المبتكرة التي منشأها تعزيز التبادل والخلق المشترك للقيمة وضمان بقائها ونموها المتواصل.

وتستطيع المنصات الرقمية الناجحة تحقيق هذه الأهداف بإرساء وإقامة ثلاث وحدات رئيسية تتمثل في: <sup>1</sup>

<sup>1</sup> سيف سويدي، المرجع السابق ، ص110

✓ **صندوق الأدوات:** يعمل على تسهيل عملية اتصال المستخدمين بالمنصة كما تمكن هذه البنية التحتية من تقوية وتمتين التفاعلات بين المشاركين على سبيل المثال شركة "أبل" توفر للمطورين نظام التشغيل والمكتبات التعليمية البرمجية الأساسية، ويضم يوتيوب بنية استضافة أساسية لمنشئي المحتوى كما توفر ويكيبيديا للكتاب الأدوات اللازمة للتعاون في تحرير مقال ما ونشره.

✓ **المغناطيس:** يخلق المغناطيس عملية جذب تستقطب المشاركين إلى المنصة بالاعتماد على نوع من الجاذبية الاجتماعية حيث يمكن تفعيل أسلوب المغناطيس بتركيز منتجي المنصات وتوجيه انتباههم إلتصميم الحوافز ونماذج التسعير، كما يجب عليهم الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي وتسخير تأثير الشبكات لتحقيق النمو السريع.

✓ **المنظم:** هو منظم افتراضي يعتمد في عمله الآلي على توظيف الذكاء الاصطناعي وتتجلى وظيفته في تعزيز تدفق القيمة من خلال خلق علاقات وروابط بين المنتجين والمستهلكين ، ويلعب الاستثمار الجيد للبيانات دورا حاسما في هذه العملية وذلك عن طريق رصد والتقاط منظم للبيانات الوفيرة الخاصة بالمشاركين في المنصة ثم يقوم بتوظيفها بشكل منهجي بقصد تسهيل الربط والاتصال بين المنتجين

✓ **والمستهلكين على سبيل المثال تعمل Google على الملاءمة والموازنة بين العرض والطلب فيما يتعلق بالمحتوى، بينما تعمل eBay على ربط المشتري بالمنتجات التي تستجيب لحاجاتهم واهتماماتهم وأذواقهم.**

## 7. المعايير المعتمدة في إنشاء منصة :

إضافة إلى الاستراتيجية المتبعة في بناء منصة رقمية يجب وضع عدة معايير وجب إتباعها. بداية لا بد من الإشارة إلى أنه توجد طريقة موحدة أو منهج محدد لبناء المنصات ولكن هناك مجموعة من الشروط والمعايير المعتمدة التي توجه مراحل بناء أي منصة

واستراتيجياتها بحيث بعد الأخذ بها والعمل على تطبيقها أساس إنجاز مشروع تأسيس المنصات وإرسائها بشكل عام يتطلب<sup>1</sup>:

**1- الكفاءة :** تسمح المنصات بتبادل المعلومات حول السلع والخدمات والأموال ... الخ بين المنتجين والمستهلكين، وكيفما كان حجم المنصة ومهما بلغت من التعقيد أو السهولة فإن الغاية الأولى منها هيلاءة التفاعلات القائمة فيها وضمانها باعتبارها المحرك المحوري للتأثير الشبكي، وهذه التفاعلات الأساسية تشمل ثلاث مراحل أساسية خلق القيمة والحفاظ عليها واستهلاكها.

وتكمن كفاءة المنصة في الحوكمة الجيدة لهذه التفاعلات وللاستفادة منها وتوجيهها بشكل إيجابي في تحقيق المنفعة المتبادلة بين الأطراف. كما تشمل أيضا مجموعة من المعايير الأخرى التي تتكامل فيما بينها واللازم توفرها في كل منصة أهمها: السرعة، سهولة التصفح التوافق مع الأجهزة المختلفة مثل الحواسيب الشخصية والهواتف الذكية. إضافة إلى وجود نسخة للمنصة على شكل تطبيق المظهر أو التصميم الاحترافي، حوافز الشركاء الانفتاح والتنظيم.

**2- الحماية والأمن المعلوماتي:** يعد من بين المعايير الواجب احترامها في بناء أي منصة حيث يعد تدفق البيانات المتبادلة بين الأطراف عبر المعاملات بالغة الحساسية خصوصا بالنسبة إلى الشركات.

كما أن احترام خصوصية المستخدمين تفرض حفظ بياناتهم الشخصية، وجميع عملياتهم، وتخزينها عبر المنصات بطريقة آمنة والحيلولة دون استخدامها في أغراض أخرى.

وتعد مسألة الأمن والحماية معيارا حاسما في كل منصة، لذلك لا بد من التأكد من أن شركة الخوادم التي تستضيف وتخزن بيانات المستخدمين، وتوفر خدمة الأمن والحماية المعلوماتية تتمتع بالشفافية والمسؤولية في هذا المجال.

<sup>1</sup> سيف سويدي ، المرجع السابق ، ص 112

**3- إضافة ميزات جديد:** تعد من أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر عليها المنصة الرقمية، وهي تمنح للمنصة نوعا من التجديد والمواكبة المستمرة من حيث الوظائف والخدمات والتطبيقات، مما يضع المستخدمين بشكل دائم أمام الجديد ويعطيهم انطبعا إيجابيا بأن المنصة تتطور بصفة مستمرة وتمنحهم أدوات أكثر مرونة تلبي حاجاتهم، وتسهل استخداماتهم، مثل أدوات متقدمة في البحث والتقييم، أدوات الدعاية والإشهار، تحويل الأموال، مشاركة الوثائق والوسائط المختلفة، خدمة الدعم الفني، إضافات لها علاقة بالجذب والتواصل والتفاعل وغيرها، عموما فغن هذه التطبيقات والخصائص تختلف باختلاف نوع المنصة وأهدافها ومجال تخصصها .

## ثالثاً: منصة نتفليكس

## 1. تعريف منصة نتفليكس :

نتفليكس Netflix هي مزود أمريكي للبث الحي على الإنترنت للفيديو حسب الطلب للمشاهدين في الأمريكتين، الكاريبي، وأجزاء من أوروبا (الدنمارك، فنلندا، أيرلندا، هولندا، النرويج، السويد والمملكة المتحدة)، كما تعرض دي في دي بالبريد بسعر ثابت في الولايات المتحدة. تأسست الشركة في 1997 ومقرها في لوس غاتوس، كاليفورنيا. وقد بدأت خدمة التوزيع الرقمي على أساس اشتراكات في 1999، وبحلول 2009 كانت تعرض مجموعة تتألف من 100,000 عمل مرئي (فيلم، مسلس، أو فيديو) على دي في دي وتعدت 10 مليون مشترك. وتعتبر واحدة من أنجح الشركات المبتدئة على مر الزمان حسب رسملة السوق، الدخل، النمو والوقع الثقافي<sup>1</sup>.

وفي 25 فبراير 2007، أعلنت نتفليكس تسليمها للدي في دي رقم بليون. وفي أبريل 2011، أعلنت نتفليكس 23.6 مليون مشترك في الولايات المتحدة وأكثر من 26 مليون في أرجاء العالم. وبحلول 2011، بلغ إجمالي الدخل الرقمي لنتفليكس على الأقل 1.5 بليون دولار. إلا أنه في 23 أكتوبر 2012، أعلنت نتفليكس انخفاض قدره 88% في أرباح الربع الثالث. وفي يناير 2013، أفادت نتفليكس أنها قد أضافت 2 مليون مشترك في الولايات المتحدة في الربع الأخير من 2012 بإجمالي 27.1 مليون مشترك بث حي في الولايات المتحدة، و 29.4 مليون إجمالي عملاء البث الحي. وبالإضافة لذلك، فقد ازداد الدخل 8% إلى 945 مليون دولار لنفس الفترة<sup>8</sup>.

وفي منتصف مارس 2013، كان لدى نتفليكس 33 مليون مشترك. هذا الرقم ارتفع إلى 36.3 مليون مشترك (29.2 مليون في الولايات المتحدة) في أبريل 2013. وفي سبتمبر 2013، أفاد تقرير نتفليكس للربع الثالث من 2013 أن إجمالي مستخدمي البث حول العالم

<sup>1</sup> Hunckler, Matt. "Top 20 Startups of All Time". Verge Startups retrieved February 2, 2014.

Base" Huffington Post Retrieved February 4, 2013<sup>8</sup>

<sup>^</sup> "Netflix 4Q 2012 Earnings Show 2 Million User Surge In Subscriber

قد بلغ 40.4 مليون (31.2 مليون في الولايات المتحدة). وبنهاية الربع الأخير من 2013، أعلنت نتفليكس أن عدد مشتركها في الولايات المتحدة بلغ 33.1 مشتركاً.

وفي 16 يناير 2014، أصبح ترشيح الفيلم المصري الميدان لجائزة أوسكار لعام (2013) أول ترشيح على الإطلاق لفيلم كان أول عرض له على الإطلاق على نتفليكس.

## 2. تأسيس منصة نتفليكس :

و يمكن تداولها عبر عدة مراحل<sup>1</sup>

**سنة 1997 :** حين تخطر فكرة لـ"ريد هاستينغز" و"مارك راندولف" حول تأجير أفلام على أقراص DVD بالبريد، يعمدان إلى تجربة هذه الفكرة عن طريق إرسال قرص DVD بالبريد لنفسيهما. ويصل قرص الـDVD سليماً، وكانت تلك هي بداية فكرة Netflix.

**سنة 1998 :** تم تدشين موقع Netflix.com، كأول موقع لبيع أفلام DVD وتأجيرها.

**سنة 1999 :** طرحت Netflix خدمة الاشتراكات لأول مرة، مقدمةً من خلالها خدمة غير محدودة لتأجير أفلام DVD، دون فرض تواريخ استحقاق أو رسوم تأخير أو قيود إيجار شهرية.

**سنة 2000 :** تم طرح نظام توصية الأفلام الشخصية، الذي يستخدم إسهامات أعضاء Netflix في تقييم المشاهدات السابقة، وذلك للتنبؤ بالخيارات المستقبلية بشكل دقيق.

**سنة 2002 :** طرحت Netflix الاكتتاب العام الأولي (IPO) في بورصة "ناسداك" تحت الرمز NFLX، وبسعر بيع يبلغ دولارًا واحدًا للسهم.

**سنة 2003 :** حصلت Netflix على براءة اختراع من مكتب الولايات المتحدة لبراءات الاختراع والعلامات التجارية لتغطي خدمة التأجير بالاشتراك، حيث تجاوز عدد الأعضاء المشتركين مليون عضو.

موقع "https://about.netflix.com/ar" 24 أطلع عليه بتاريخ 2024/03، على ساعة : 13:50<sup>1</sup>

**سنة 2005** : تم إطلاق خاصية "الملفات الشخصية"، التي تتيح للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية مختلفة لمستخدمين مختلفين، أو أنماط تشغيل مختلفة، أو كليهما.

**سنة 2006** : ارتفع عدد الأعضاء إلى خمسة ملايين عضو.

**سنة 2007** : تم طرح خدمة البث المباشر عبر الإنترنت، التي تسمح للأعضاء بالمشاهدة الفورية للمسلسلات والأفلام.

**سنة 2008** : عقدت Netflix شراكات مع شركات الإلكترونيات الاستهلاكية للبث على أجهزة Xbox 360 ومشغلات Blu-Ray وأجهزة استقبال التلفزيون الرقمي.

**سنة 2009** : بعد مرور ما يقارب ثلاث سنوات وتقديم أربعين ألف مشاركة، مُنحت جائزة Netflix بقيمة مليون دولار لفريق Bellkor's Pragmatic Chaos، وذلك لتحسينهم دقة التوصيات بنسبة 10%. ثم توسعت شراكات البث لتشمل أجهزة التلفزيون المتصلة بالإنترنت، حيث تجاوز عدد الأعضاء عشرة ملايين عضو، ودُشنت حينها منصّة Netflix الثقافية.

**سنة 2010** : أطلقت Netflix خدمتها في كندا، حيث تم إطلاق خدمة البث المباشر على الأجهزة المحمولة، وطُرحت أيضًا أول تجربة مخصصة للأطفال في البث.

**سنة 2011** : أطلقت Netflix خدمتها في أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي، وصُمم أول زر لـ Netflix على أجهزة التحكم عن بُعد.

**سنة 2012** : وسّعت Netflix خدمتها لتصل إلى المملكة المتحدة وأيرلندا وبلدان شمال أوروبا، وبُنيت أول عروضها الكوميديّة الارتجالية الخاصّة بعنوان Bill Burr: You People Are All the Same، ووصل عدد أعضاء Netflix إلى خمسة وعشرين مليون عضو.

**سنة 2013** : تم الإعلان عن المسلسلات Hemlock Grove و House of Cards و Orange Is the New Black و Arrested Development ضمن أول مجموعة من

مسلسلات Netflix الأصلية. وفاز مسلسل House of Cards بثلاث جوائز "إيمي برايم تايم"، كانت الأولى منها لخدمة البثّ المباشر عبر الإنترنت. وأطلقت أيضًا ميزتا "الملفات الشخصية" و"قائمتي" لأول مرة على خدمة البثّ المباشر.

**سنة 2014** : أطلقت Netflix خدمتها في النمسا وبلجيكا وفرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ وسويسرا، وتجاوز عدد الأعضاء فيها خمسين مليون عضو. وبدأت Netflix بالبثّ بدقة عالية فائقة (K Ultra HD4).

**سنة 2015** : تم إصدار فيلم Netflix الأول الأصلي (Beasts of No Nation)، وأول مسلسل أصلي غير ناطق بالإنجليزية (Club de Cuervos)، وأول فيلم روائي طويل آسيوي أصلي (Terrace House). وامتدّت خدمة Netflix لتشمل الأعضاء في أستراليا وكوبا وإيطاليا واليابان وإسبانيا ونيوزيلندا. وتم إطلاق ميزة الوصف الصوتي لضعاف البصر مع مسلسل Daredevil .

**سنة 2017** : وصل عدد أعضاء Netflix إلى مائة مليون عضو في جميع أنحاء العالم. وفازت Netflix بأول جائزة من جوائز الأوسكار Oscar® لفيلم The White Helmets. ومُنح الأعضاء مزيدًا من الخيارات لتخصيص تجربة المشاهدة لديهم مع إضافة ميزتيّ مقدمة السرد القصصي التفاعلي وزرّ "تخطي المقدمة".

**سنة 2020** : تم إطلاق خاصية قوائم "الأعمال الـ10 الأكثر مشاهدة" لأول مرة، ما يسمح للأعضاء العثور على الأعمال الأولى الأكثر مشاهدة. وأصبحت Netflix الخدمة الأكثر نيلًا للترشيح لجائزة الأوسكار Oscar® وجائزة "الإيمي" Emmy®. وتم إطلاق صندوق Netflix للعسرة لمساعدة العاملين في المجتمع الإبداعي المتأثرين بفيروس كورونا (COVID-19)، وانتقلت نسبة 2٪ من الممتلكات النقدية إلى المؤسسات المالية التي تدعم مجتمعات السود<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ، netflix.about، مرجع سابق. على الساعة 13:50

سنة 2022 : يُقام مهرجان Netflix Is a Joke: The Festival، وهو أكبر عروض Netflix الحية بحضور شخصي، في "لوس أنجلوس" على مدار أحد عشر يومًا وتضمن 295 عرضًا. إضافة إلى ذلك، تطرح Netflix خاصية الصوت المكاني لإضفاء تجربة سينمائية على أي جهاز وإضافة "بوابة الفئات" إلى التلفزيون. وستطلق خطة اشتراك مدعومة بالإعلانات ومنخفضة التكلفة في 12 دولة خلال شهر نوفمبر.

سنة 2023: دخلت Netflix عالم البث المباشر مع العرض الكوميدي الخاص Chris Rock: Selective Outrage. وفازت Netflix بست جوائز أوسكار Oscar® من بينها جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير عن فيلم "همسات في أذن الفيل" وأفضل فيلم رسوم متحركة عن فيلم "بينوكيو من غيرمو ديل تورو" الذي يُعد أول فوز لمنصة بث في هذه الفئة، وأربع جوائز أوسكار لفيلم "كل شيء هادئ في الميدان الغربي" الذي يُعد أكثر أفلام Netflix تحقيقًا للفوز في هذا المهرجان.

### 3. خدمات منصة نتفليكس :

تُتيح خدمة بثّ نتفليكس الفيديو حسب الطلب، والتي كانت تسمى "Watch Now" للمستخدمين بث المسلسلات التلفزيونية والأفلام عبر موقع نتفليكس على أجهزة الكمبيوتر الشخصية أو عبر تطبيق نيتفلكس المتوفر على العديد من أنظمة التشغيل؛ بما في ذلك أجهزة الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، ومشغلات الوسائط الرقمية، ومشغلات ألعاب الفيديو، وأجهزة التلفاز الذكية<sup>1</sup>. وفقًا لدراسة أجرتها شركة نيلسين للدراسات التسويقية في يوليو، 2011، بأن 42% بالمئة من مستخدمي نتفليكس يستخدمون أجهزة الكمبيوتر الشخصي، 25% يستخدمون جهاز تشغيل ألعاب وي، 14% بالمئة يستخدمون توصيل

<sup>1</sup> Falcone, John P. مايو 2008. "Netflix Watch Now: Missing too much popular content". CNET. من الأصل في 29-10-2013. اطلع عليه بتاريخ 24-03-2024. على الساعة 14:45. (مؤرشف

أجهزة الكومبيوتر على شاشات التلفاز، 13% يستخدمون جهاز بلاي ستيشن، و12% بالمئة يستخدمون جهاز تشغيل الألعاب أكس بوكس<sup>1</sup>

عندما أطلق نتفليكس خدمة البث عبر الإنترنت تم منح المشتركين الحاليين في خدمة تأجير الأقراص المدمجة. إمكانية الوصول للخدمة بدون أي رسوم إضافية. حيث تمكن المشتركين من مشاهدة ساعة واحدة من البث عبر الإنترنت لكل دولار يُنفق على خدمة تأجير الأقراص الشهرية (على سبيل المثال: حصل مشترك خدمة 16.99 دولار بالشهر على إمكانية مشاهدة البث عبر الإنترنت لـ 17 ساعة).

وبحلول يناير 2008، رفعت شركة نتفليكس قيود المشاهدة على المشتركين، مما أتاح للمشاركين مشاهدة غير محدودة شهرياً بدون تكلفة إضافية، أما مشترك خدمة 4.99 دولار شهرياً ظلوا يقتصرون على 2 ساعتين مشاهدة شهرياً. جاء هذا التغيير رداً على دخول المنافسين الجدد هولوو، وأبل مجال توفر الفيديو حسب الطلب على الإنترنت<sup>2</sup>. بعد ذلك قامت شركة نتفليكس بفصل اشتراكات تأجير الفيديو وخدمة البث عبر الإنترنت على باقات مختلفة.

تتقسم خطط الاشتراك الشهرية لخدمة نتفليكس حالياً إلى ثلاث مستويات مختلفة الأسعار؛ «أساسي» أرخص عرض يوفر خدمة بث بصيغة تلفاز قياسي الدقة على جهاز واحد، «قياسي» يوفر خدمة بث بصيغة صورة تلفاز عالي الدقة على جهازين، «مميز» يوفر خدمة بث بصيغة صورة دقة عرض 4 كيلو بكسل على أربعة أجهزة.

<sup>1</sup> يوليو 2011. مؤرشف من الأصل في 27. NielsenWire. "What Netflix and Hulu Users are Watching... and How". 08-12-2012. اطلع عليه بتاريخ 24-03-2024.

<sup>2</sup> مؤرشف من الأصل في 15-01-2008. San Francisco Chronicle. "Netflix Expands Internet Viewing Option". اطلع عليه بتاريخ 24-03-2024.

## 4. البرامج الأصلية لمنصة نتفليكس :

برامج نتفليكس الأصلية هي برامج أنتجتها نتفليكس بالاشتراك مع شركات أخرى، أو امتلكت حقوق التوزيع الحصرية لها عبر خدماتها. تمول نتفليكس برامجها بصورة مختلفة عن الشركات أو القنوات الأخرى إذ تقدم الأموال مقدماً وعادةً ما يُطلب موسمين من البرنامج.<sup>1</sup>

في مارس 2011، بدأ نتفليكس بإنتاج وإضافة البرامج الأصلية لمكتبته، بادئاً مع مسلسل الدراما السياسية بيت من ورق، الذي بدأ عرضه في فبراير، 2011، أنتجهُ ديفيد فينتشر وظهر كيفن سبيسي في دور البطولة. في أواخر طلب نتفليكس موسمين من ثمان حلقات من مسلسل ليلي هامر، وموسم رابع من مسلسل قناة فوكس السابق عائلة بلوث. كما أطلق نتفليكس مسلسل هيملوك غروف في بداية 2013<sup>2</sup>

في يوليو، 2013، توفر مسلسل الدراما والكوميديا البرتقالي هو الأسود الجديد على نتفليكس، وصرح مدراء نتفليكس بأن المسلسل من أكثر البرامج متابعة على نتفليكس. في فبراير، 2016، جدد المسلسل لموسم خامس، سادس، وسابع

في نوفمبر، 2013، أعلن نتفليكس وتلفاز مارفل عن خمس مسلسلات أبطال خارقين جديدة من عالم مارفل؛ ديرديفل، جيسিকা جونز، القبضة الحديدية ولوك كيج. كما نص الإتفاق عن إنتاج مسلسل قصير من عالم مارفل أيضاً بعنوان المدافعون. توفر مسلسل ديرديفل وجيسিকা جونز في عام 2015. مسلسل لوك كيج في 30 سبتمبر، 2016، وخطط لعرض مسلسل المدافعون والقبضة الحديدية في عام 2017. في أبريل 2016، تعززت شراكة مارفل ونتفليكس بإنتاج مسلسل آخر مبني على شخصية المعاقب

<sup>1</sup> Masters, Kim (2016). "The Netflix Backlash: Why Hollywood Fears a Content Monopoly". (هوليوود ريبورتر. مؤرشف من الأصل في 20-05-2019. اطلع عليه بتاريخ 2024/03/24)

<sup>2</sup> Nancy (21، Tartaglione). "Famke Janssen, Bill Skarsgard Cast In Eli Roth's 'Hemlock 2012 مارس 2012". (Grove؛ Netflix To Air Gaumont-Produced Series In Early 2013". مؤرشف من الأصل في 07-03-2014. اطلع عليه بتاريخ 2024/03/24)

أبريل 2014، وقع نتفليكس مع ميتش هورتون الذي أعد مسلسل عائلة بلوث وشركة الإنتاج التابعة له بعقد طويل الأمد ولعدة مشاريع. بدأ عرض مسلسل الدراما التاريخية ماركو بولو في 12 ديسمبر، 2014. مسلسل الرسوم المتحركة الكوميدي بوجاك الرجل الحصان في أغسطس، 2014.

عرض مسلسل الخيال العلمي سينساييت في يونيو، 2015، الذي كتبه وأعدّه الأخوين وتشاوسكي، مسلسل السلالة، وناركوس عرضاً في عام 2015. في 12 ديسمبر، 2014، عرض مسلسل «لاي جيد شيء» الذي ظهر في بطولته الكوميدي عزيز أنصاري. كما عرض العديد من المسلسلات الكوميدية في 2015؛ كيمي شميت القوية، غرايس وفرانكي، سيف أمريكي حار ورطب: أول يوم في المخيم، مع بوب وديفيد.

وسع نتفليكس برامجه الأصلية وأنتج العديد من البرامج في عام 2016؛ مسلسل الدراما والخيال العلمي أشياء غريبة عرض في يوليو، 2016، حب، فلاكد، نتفليكس يقدم الشخصيات، المزرعة، وليدي دايناميت. أنتج نتفليكس ما يقارب 126 برنامجاً وفيلمًا أصلياً في عام 2016. كما بدأ نتفليكس بإنتاج برامجه داخلياً من خلال إستوديوهاته الخاصة<sup>1</sup>.

في يناير، 2017، أعلن نتفليكس عن شرائه حقوق عرض وإنتاج برنامج جيري ساينفيلد «كوميدون في السيارات يجلبون القهوة». يتوقع من الشركة إنتاج 1,000 ساعة من البرامج الأصلية في عام 2017.

في ديسمبر 2023 التزمت نتفليكس بنشر معلومات كل 6 أشهر عن نسب المشاهدة للأفلام والمسلسلات التي تعرضها وهو تغيير كبير في سياسة الشركة التي تفضل عادةً الاحتفاظ بهذه البيانات لنفسها. حيث أعلنت منصة نتفليكس للبث الرقمي في ديسمبر 2023، أن The Night Agent كان المسلسل الأكثر مشاهدة على المنصة في الربع الأول من 2023، وبحسب أرقام مشاهدة تفصيلية نشرتها الشركة للمرة الأولى منذ تأسيسها

<sup>1</sup> "Netflix to boost in-house production arm". مؤرشف من الأصل في 12-03-2019، أطلع عليه بتاريخ 2024/03/24

حقق الموسم الأول من المسلسل الأميركي أكثر من 812 مليون ساعة مشاهدة في كل أنحاء العالم بين يناير ويونيو. ومن بين المسلسلات الناجحة الأخرى، Wednesday و You و Queen Charlotte: A Bridgerton Story. وضمّت قائمة الأعمال الأكثر مشاهدة إنتاجات كثيرة بغير اللغة الإنجليزية، خصوصاً الأعمال باللغتين الكورية والإسبانية، والتي استحوذت على 30% من المشاهدات.<sup>1</sup>

### 5. إيجابيات منصة نتفليكس

موقع نتفليكس هو منصة بث ترفيهية عبر الإنترنت توفر مجموعة واسعة من الأفلام والمسلسلات التلفزيونية في جميع الأنواع والأنماط. ويوفر هذا الموقع العديد من المميزات التي تجعله الخيار المثالي لعشاق البث عبر الإنترنت. سنلقي نظرة على بعض المميزات الرئيسية لموقع نتفليكس:

**1تنوع البرامج والأفلام:** يعتبر التنوع من أكبر القوى الجاذبة لنتفليكس. تقدم المنصة مجموعة متنوعة من البرامج التلفزيونية، والأفلام السينمائية، والوثائقيات، والمسلسلات الواقعية، والبرامج الكوميديّة، والرسوم المتحركة، والمزيد. هذا التنوع يضمن تلبية اهتمامات وأذواق مختلفة لجمهور واسع.

**2المحتوى الأصلي الحصري:** بالإضافة إلى المحتوى المرخص، تقدم نتفليكس مجموعة متنوعة من الأعمال الأصلية التي لا يمكن العثور عليها في أي مكان آخر. تتضمن هذه الأعمال مسلسلات مثل "ذا كراون" و"أوزارك" و"ذا ويتشر"، وأفلام مثل "بيرد بوكس" و"الرجل الأقوى" و"سباق الموت: على طريق الغضب". هذا المحتوى الحصري يجذب العديد من المشتركين ويمنح نتفليكس ميزة تنافسية قوية.

**3الجودة العالية للبث:** تهتم نتفليكس بتقديم تجربة بث عالية الجودة، مع إمكانية البث بدقة K Ultra HD 4K لبعض المحتوى، مما يوفر صورة واضحة ومذهلة للمشاهدين. بالإضافة

<sup>1</sup> ب، أف (13 ديسمبر 2023). "للمرة الأولى.. نتفليكس تنشر أرقاماً تفصيلية عن نسب المشاهدة. Asharq News. "مؤرشف من الأصل في 2023-12-14. اطلع عليه بتاريخ 2024/03/24.

إلى ذلك، توفر نتفليكس أيضًا صوت عالي الجودة مع دعم لتقنيات الصوت المتقدمة مثل Dolby Atmos.

**4 تجربة مستخدم ممتازة:** توفر نتفليكس واجهة مستخدم بسيطة وسهلة الاستخدام، تسمح للمستخدمين بتصفح المحتوى بسهولة وسلاسة. بالإضافة إلى ذلك، توفر المنصة تجربة شخصية مخصصة لكل مشترك من خلال توصيات مبنية على الأذواق والاهتمامات السابقة.

**5 تنزيل المحتوى للمشاهدة دون اتصال بالإنترنت:** تتيح نتفليكس لمستخدميها تنزيل محتوى معين لمشاهدته دون الحاجة لاتصال بالإنترنت، وهو ميزة ممتازة للأشخاص الذين يحتاجون للوصول إلى المحتوى أثناء التنقل أو في الأماكن التي قد تكون خدمة الإنترنت غير متاحة بشكل كافي.

**6 دعم فني وخدمة عملاء ممتازة:** توفر نتفليكس دعمًا فنيًا وخدمة عملاء عالية الجودة، حيث يمكن للمستخدمين الحصول على المساعدة في حالة وجود أي مشكلة تقنية أو استفسارات حول الخدمة.

باختصار، تتميز نتفليكس بتوفير تجربة ترفيهية متكاملة ومريحة لمستخدميها، مما يجعلها واحدة من أبرز منصات البث الرقمي في العالم.

## 6. سلبيات منصة نتفليكس :

منذ نحو عشر سنوات، كان التلفاز أو أقراص الفيديو الرقمية الوسائل الوحيدة لمشاهدة الأفلام أو المسلسلات، من خلال أقراص الفيديو الرقمية. الآن، مع الإنترنت، أصبح تحميل أو مشاهدة فيلم أو مسلسل أمرًا سهلاً للغاية. نتفليكس هي واحدة من تلك البوابات التي توفر إمكانية مشاهدة الأفلام أو المسلسلات عبر الإنترنت من خلال البث الحي عن طريق الاشتراك. تمتدح نتفليكس منذ بداياتها لكفاءتها وسهولة استخدامها، وهي رائدة في مجال

خدمات الفيديو حسب الطلب، لكنها تواجه المنافسة وتعاني من بعض العيوب. دعونا نلقي نظرة على كل هذا بالتفصيل<sup>1</sup>.

### - قليل جدًا من الأفلام الحديثة :

En France, القوانين، خاصة قانون "تسلسل الوسائط"، تمنع نتفليكس من بث الأفلام التي لم تتجاوز عمرها 3 سنوات ما لم تكن من إنتاج المنصة. لذلك، يجب الانتظار 3 سنوات بعد عرض فيلم في السينما حتى يمكن مشاهدته على نتفليكس. بالطبع، يمكن العثور هناك على أفلام أمريكية كلاسيكية مثل American Beauty أو Donnie Brasco أو حتى Les Affranchis ولكن العرض محدود بالنسبة للسينما الفرنسية.

### - السعر :

بالتأكيد، الشهر الأول مجاني، لكن مؤخرًا تعرف ارتفاعًا في تكلفة الاشتراك لا يروق للمشاركين دائمًا. فعلى الرغم من ذلك، يرى قادتها أن السعر يتناسب مع قيمة العرض الذي يرونه شاملاً. وبالتالي، بحسب رأيهم، كلما حققت المنصة نجاحًا في عدد المشاهدات، زادت قيمتها، وبالتالي تبرر هذه النمو زيادة سعر الاشتراك.

<sup>1</sup> <https://www.rankthis.com/inconvenients-netflix/> أطلع عليه بتاريخ 2024/03/26 على الساعة 16:19

**-تقلب في المحتوى:**

يعاني المشتركون في بعض الأحيان من تقلبات في المحتوى المتاح، حيث قد يتم إزالة بعض العروض أو الأفلام دون سابق إنذار، مما يؤثر على تجربة المشاهدة.

**-فارق في المحتوى بين البلدان:**

يتفاوت محتوى Netflix بشكل كبير من بلد إلى آخر، وهذا يعني أن بعض الأعضاء قد لا يتمتعون بنفس الوصول إلى المحتوى الذي يستمتع به أعضاء آخرون في بلدان أخرى.

**-المنافسة الشرسة:**

مع زيادة عدد خدمات البث المباشرة الأخرى، قد يجد المشتركون أنفسهم مترددين بين اختيار خدمة أو منصة أخرى تقدم محتوى مماثلاً بتكلفة أقل.

**-قيود المحتوى الإقليمية:**

بعض العروض والأفلام قد تكون مقيدة بالقيود الإقليمية، مما يعني أن المشتركين في بعض البلدان قد لا يتمكنون من مشاهدة بعض المحتوى الذي يتمتع به مشتركون في بلدان أخرى. وفي الختام "يعتبر Netflix خدمة مبتكرة وسهلة الوصول والاستخدام، ولكن يظهر العملاق الأمريكي بعض الجوانب السلبية. يخيب آمال جمهوره خاصةً مع وجود فارق في الكتالوج حسب بلد البث، ووجود عرض محدود أو غير متجدد بما يكفي وزيادة في الأسعار."،

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

عرض وتحليل نتائج الدراسة

**تمهيد:**

بعد أن حددنا أطر الدراسة النظرية من خلال تناولنا لعناصر تمحورت حول : القيم ، و اعطاء الصورة حولها من مفهوم و نشأة و غيرها ، كما تطرقنا الى المنصات الالكترونية ،بالتحدث عنها من ماهية و خصائص و معايير و استراتيجية و اهمية و غيرها ، كما تطرقنا ايضا الى منصة نتليكس بالتحدث عنها من تعريف و مؤسسي و خدمات و برامج الاصلية بالاضافة الى ايجابيات و سلبيات ،نتناول في هذا الاطار عملية تحليل تأثير لمسلسلات منصة نتليكس على القيم بالاستخدام أداة الاستبيان.

فبعد احصاء التكرارات و استخراج النسب المؤوية ، تم عرض الجداول التي تحتوي على جميع المعطيات ،قمنا بعملية تحليل تلك المعطيات بناء على قراءتها أولا ، و التعليق على أهم البيانات المدرجة في تلك الجداول مع اعطاء تفسيرات للنتائج الكمية المتحصلين عليها تبعا لطبيعة تلك المعطيات : بالاضافة الى عرض الاستنتاجات الجزئية للدراسة ، ثم الاستنتاجات الكلية للدراسة،

**1 عرض و تحليل بيانات الاستبيان****أولاً: ثبات أداة القياس:**

قبل إجراء التحاليل فإنه لابد من التأكد من صدق أداء القياس المستخدم ، لأن صدق (الموثوقية) تعكس درجة ثبات أداء القياس ويستعمل معامل الثبات ( Cronbach's Alpha) لقياس مدى ثبات أداء القياس من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداء<sup>1</sup>.

**جدول رقم 01:** يبين قيمة معامل الثبات:

عدد العبارات	الثبات	الصدق
21	0.94	0.96

بالنظر إلى جدول اختبار (كرونباخ ألفا) أعلاه المستخرج من البرنامج فقد بلغت قيمة  $(\alpha = 0.94)$  وهي درجة جيدة جداً كونها أعلى من النسبة المقبولة (0.6) و بالتالي إذا ما أعيد استخدام الأداة تعطينا نفس النتائج، و بلغ معامل الصدق (0.96) و هذا دال على أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

<sup>1</sup> - محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام (SPSS)، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن - الطبعة الأولى، 2008، ص: 298.

**ثانياً:** التحليل الإحصائي للبيانات.

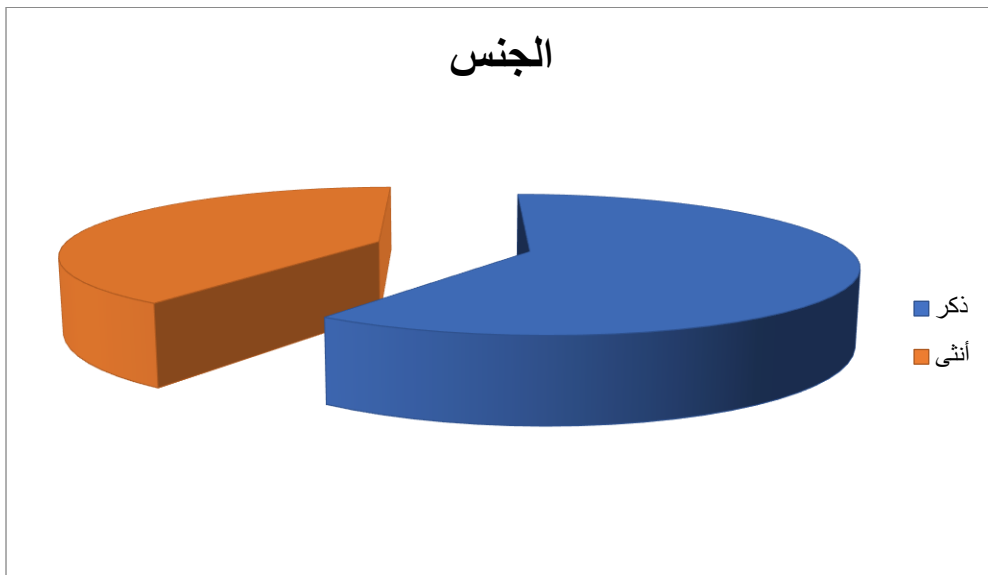
**المحور الأول:**البيانات الشخصية.

### 1. الجداول البسيطة:

**جدول رقم 02:** يبين توزيع العينة حسب الجنس.

الجنس	ت	%
ذكر	39	40.2
أنثى	58	59.8
المجموع	97	100

كما هو مبين في الجدول (02) أعلاه فإن غالبية أفراد عينة الدراسة مكونة من الإناث بنسبة عالية بلغت (59.8%) أكثر من الذكور بنسبة (40.0%) ، فيما تكونت العينة من مجموع 97 طالب جامعي بنسبة (100%) ، و الشكل رقم (01) أدناه يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

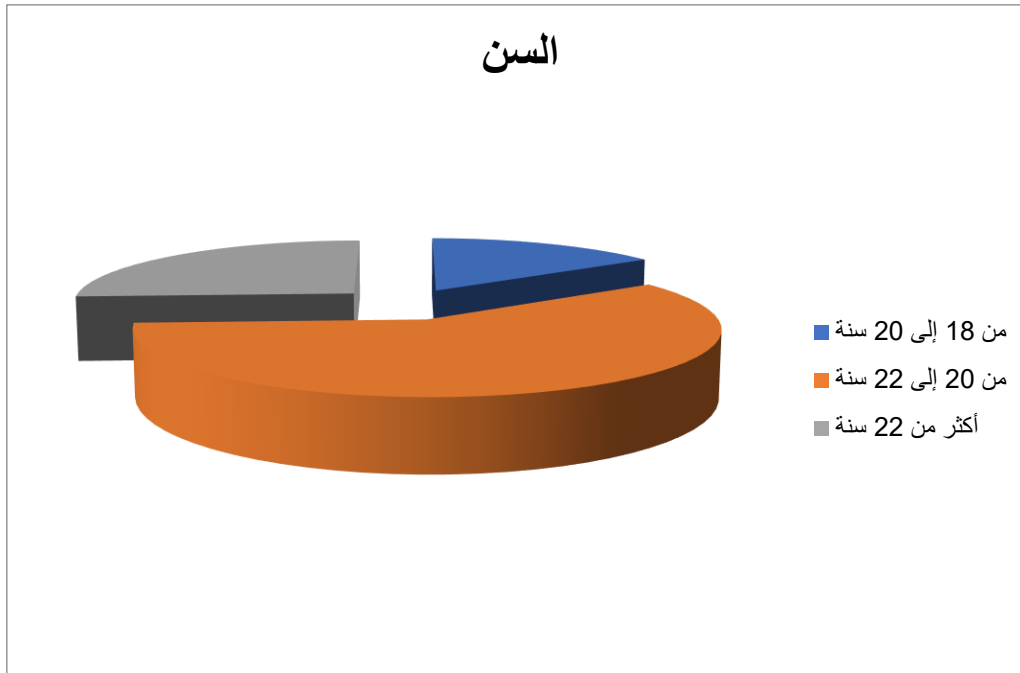


الشكل رقم (01): يبين توزيع العينة حسب الجنس.

جدول رقم 03: يبين توزيع العينة حسب السن

السن	ت	%
من 18 إلى 20 سنة	15	15.5
من 20 إلى 22 سنة	57	58.8
أكثر من 22 سنة	25	25.8
المجموع	97	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (03) أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 22 سنة بنسبة بلغت (58.8%)، يليها الطلبة الذين يتجاوز سنهم الـ 22 سنة بنسبة (25.8%)، بينما جاءت نسبة الأفراد الذين فئتهم العمرية من 18 إلى 20 سنة (15.5%).

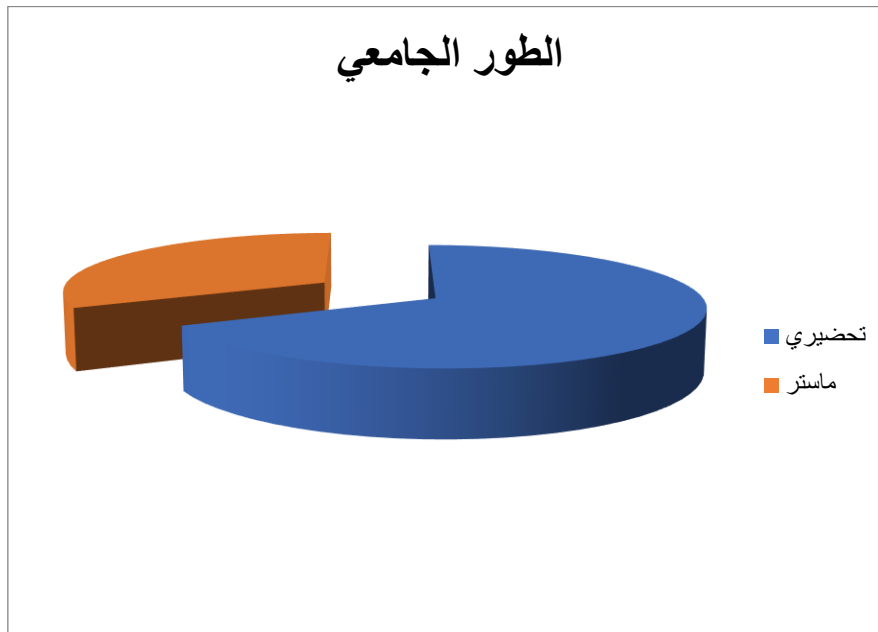


الشكل رقم (02): يبين توزيع العينة حسب الإقامة.

جدول رقم 04: يبين توزيع العينة حسب الطور الجامعي.

الطور الجامعي	ت	%
تحضيري	31	32.0
ماستر	66	68.0
المجموع	97	100

أشارت النتائج كما هو مبين في الجدول (04) أعلاه أن غالبية أفراد العينة هم من طلبة الطور الثاني ماجستير بنسبة بلغت (68.0%)، أما طلبة الطور التحضيري فقد جاءت بنسبة (32.0%).



الشكل رقم (03): يبين توزيع العينة حسب الطور الجامعي .

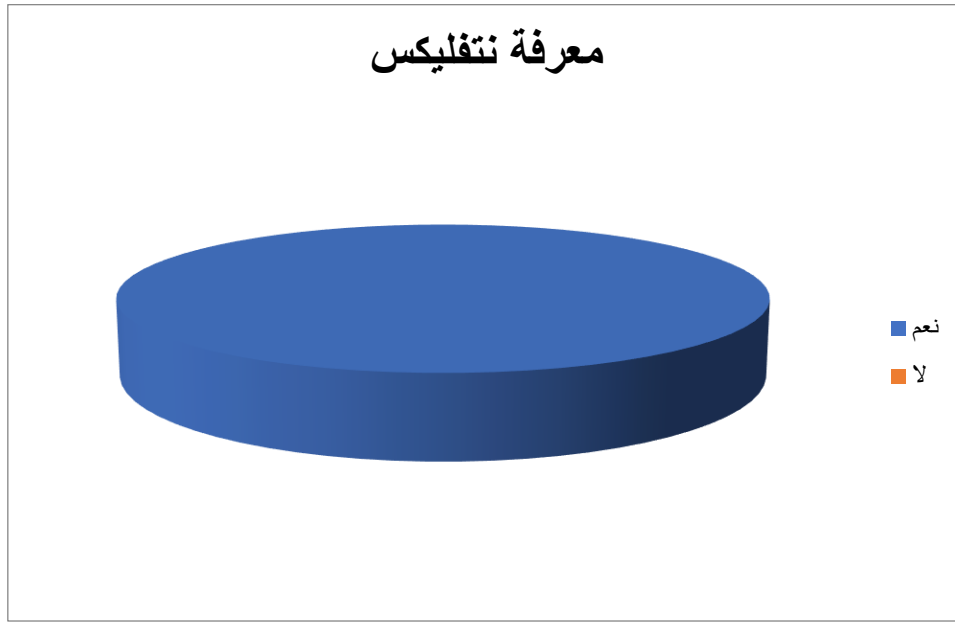
المحور الثاني: أنماط مشاهدة الطلبة لمسلسلات منصة نتفليكس.

جدول رقم 05: يبين معرفة المنصة الرقمية نتفليكس.

معرفة المنصة الرقمية نتفليكس	ت	%
نعم	97	100
لا	00	0.0
المجموع	97	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول (05) أعلاه أن جميع الطلبة لديهم معرفة للمنصة الرقمية نتفليكس بنسبة كاملة (100.0%).

نستنتج من خلال هذه البيانات أن أغلبية الطلبة على معرفة بالمنصة الرقمية نتفليكس و هذا لكونها أول منصة رقمية خاصة بالأفلام عبر العالم خاصة في فترة جائحة كورونا و الحجر الكلي و كذا نتيجة تسارع المعلومات و الأشهار حول المنصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.



الشكل رقم (04): يبين معرفة المنصة الرقمية نتفليكس.

جدول رقم 06: يبين الاشتراك في المنصة الرقمية نتفليكس.

الاشتراك في نتفليكس	ت	%
نعم	87	89.7
لا	10	10.3
المجموع	97	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (06) أعلاه أن غالبية الأفراد من طلبة المدرسة مشتركون في المنصة الرقمية نتفليكس بنسبة عالية جدا بلغت (89.7%)، فيما بلغت نسبة الأفراد الذين لا يمتلكون اشتراك على هذه المنصة (10.3%).

نستنتج عبر الجدول أن اغلبية الطلبة لديهم اشتراك في منصة نتفليكس و التي أصبحت من البدائل للتلفزيون و هذا راجع الى توفر محتوى متنوع وجذاب حيث تقدم الشركة مجموعة واسعة من الأفلام والبرامج الأصلية لنتفليكس التي تجذب الجماهير و أيضاً إمكانية الوصول للخدمة بدون رسوم إضافية مما يسهل عليهم مشاهدة المحتوى بمرونة وبأسعار معقولة خاصة بالميزة الشهر الاول يكون مجاني و عند اقتراب نهاية الشهر تصلك تنبيهات بالاشتراك بالمنصة و تقديم ميزات جديدة



الشكل رقم (05): يبين الاشتراك في المنصة الرقمية نتفليكس.

**جدول رقم 07:** يبين كيفية التعرف على منصة نتفليكس.

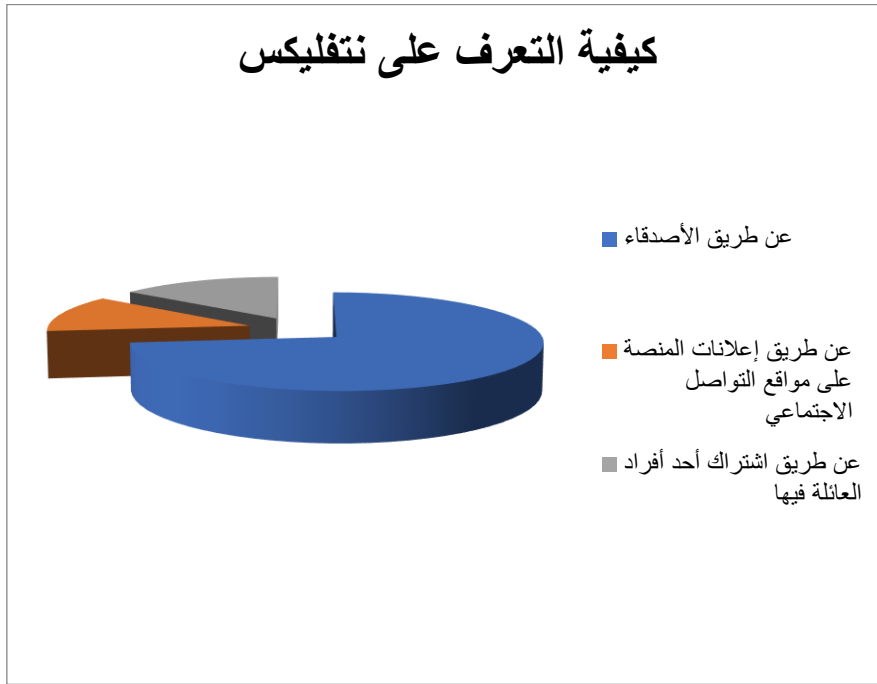
كيفية التعرف على نتفليكس	ت	%
عن طريق الأصدقاء	71	73.2
عن طريق إعلانات المنصة على مواقع التواصل الاجتماعي	12	12.4
عن طريق اشتراك أحد أفراد العائلة فيها	14	14.4
المجموع	97	100

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة تعرفوا على المنصة الرقمية نتفليكس عن طريق الأصدقاء بنسبة عالية بلغت (73.2%)، يليها الطلبة الذين عرفوها عن طريق اشتراك أحد أفراد عائلتهم على المنصة بنسبة (14.4 %)، بينما بلغت نسبة الأفراد ممن تعرفوا على منصة نتفليكس عن طريق إعلانات المنصة على مواقع التواصل الاجتماعي (12.4%).

نستنتج مما سبق أن خصائص و المميزات التي تتسم بها منصة الرقمية نتفليكس عبر تقديم محتواها من مسلسلات، جعلتها حديث الجمهور المستهدف من المنصة وهذا ما اكده الناقد السينمائي "فيصل ميطاوي"<sup>1</sup> بقوله "عندما يكون مسلسل له ضجة كبيرة يجعله الحديث كل الاصدقاء في المقاهي و غيرها من الاماكن، فيتجه الطالب الى مشاهدة هذا الفيلم" و هي

<sup>1</sup> فيصل ميطاوي ، صحفي و ناقد سينمائي ، مقابلة علمية على تطبيق واتساب ، 11\05\2024 على الساعة 18:00

ما تبينه البيانات في كيفية التعرف على المنصة فكانت النسبة الأكبر عن طريق الأصدقاء و هذا راجع الى تواصل المستمر اليومي و الكثيف بين الأصدقاء خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي الامر الذي سهل في انتشار المنصة بشكل كبير بين أوساط الطلابية ، و جاءت بالنسبة أقل التعرف على المنصة من خلال اعلانات نتفليكس خاصة علو فايسبوك أو عن طريق أفراد العائلة ، تستخدم نتفليكس كل هذا من أجل جذب اهتمام الناس.

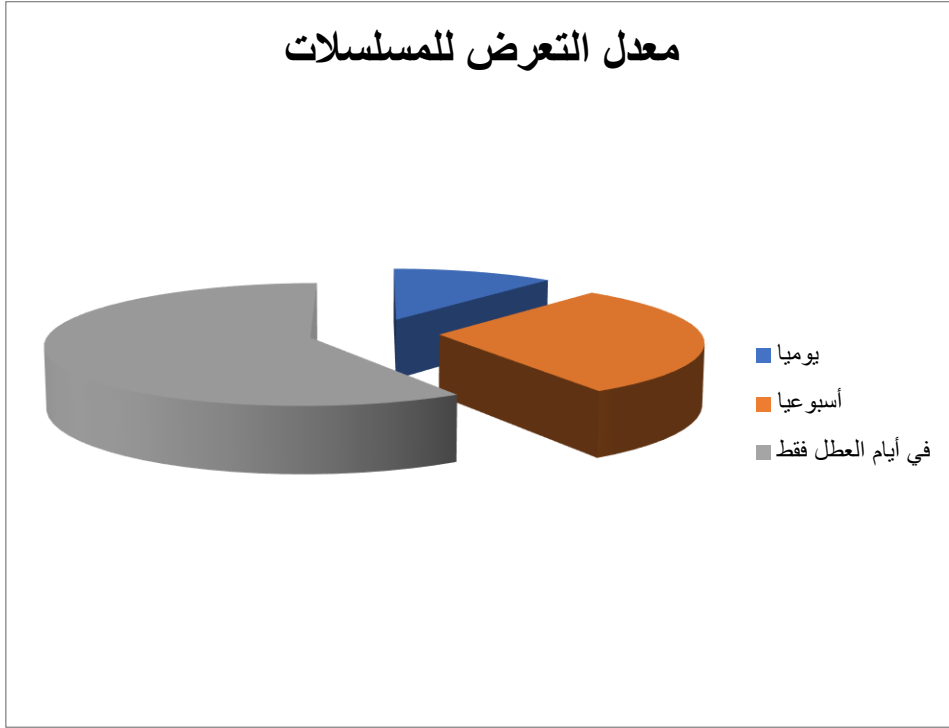


الشكل رقم (06): يبين كيفية التعرف على منصة نتفليكس.

**جدول رقم 08:** يبين معدل التعرض للسلسلات على منصة نتليكس.

معدل التعرض للسلسلات	ت	%
يومية	11	11.3
أسبوعيا	29	29.9
في أيام العطل فقط	57	58.8
المجموع	97	100

أما فيما يخص معدل التعرض للسلسلات عبر المنصة الرقمية نتليكس، فقد كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (08) أعلاه أن غالبية أفراد العينة طلبة المدرسة يشاهدون السلسلات المعروضة على المنصة في أيام العطل بنسبة بلغت (58.8%)، يليها الطلبة الذين يتعرضون للسلسلات بشكل أسبوعي بنسبة بلغت (29.9%)، و في الأخير أفراد العينة الذين يتابعون مسلسلاتهم عبر منصة نتليكس يوميا بنسبة بلغت (11.3%). نستنتج مما سبق أن اغلبية الطلبة يتعرضون لمسلسلات منصة نتليكس في ايام العطل، بسببأوقات الفراغ والراحة، مما يتيح لهم المزيد من الوقت لمتابعة المسلسلات. و بدرجة أقل في أسبوعيا أو يوميا يعود سبب إلى انشغالهم بأعمالهم وأنشطتهم اليومية الأخرى.



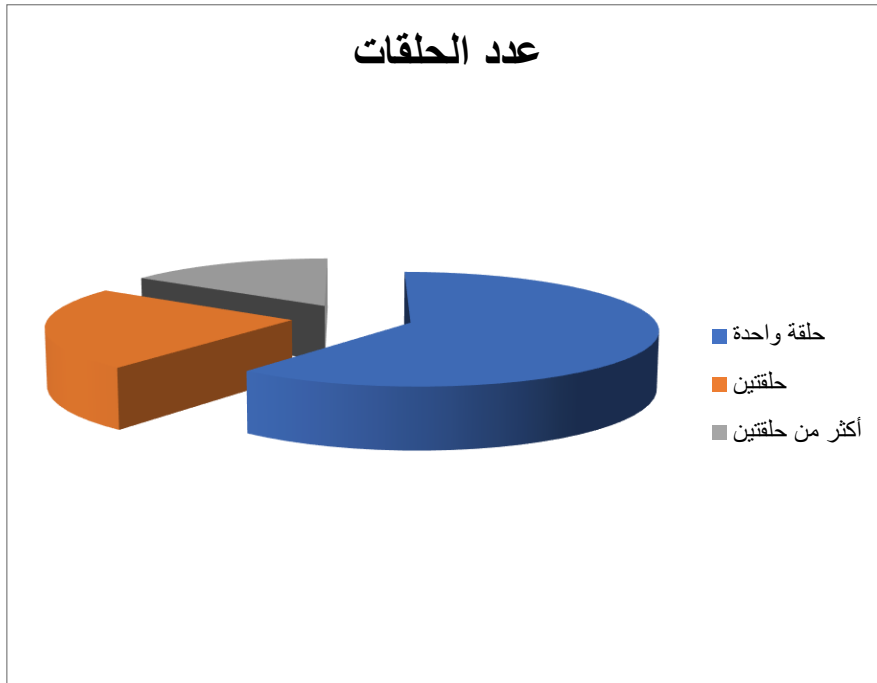
الشكل رقم (07): يبين معدل التعرض للمسلسلات على منصة نتفليكس.

**جدول رقم 09:** يبين متوسط عدد الحلقات المشاهدة.

عدد الحلقات	ت	%
حلقة واحدة	59	60.8
حلتين	23	23.7
أكثر من حلتين	15	15.5
المجموع	97	100

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة يشاهدون حلقة واحدة من المسلسلات المعروضة على المنصة الرقمية نتفليكس بنسبة بلغت (60.8%)، يليها الطلبة الذين يتابعون حلقتين بنسبة (23.7%)، أما الطلبة الذين يشاهدون أكثر من حلقتين من مسلسلاتهم عبر منصة نتفليكس فجاءت بنسبة (15.5%).

نستنتج مما سبق أن عدد متوسط الحلقات التي يشاهدها الطلاب هي حلقة واحدة يعود سبب إلى أنهم يجدون أن مشاهدة حلقة واحدة في المرة الواحدة كافية لإشباع رغبتهم في المتابعة، فإن نسبة لا بأس بها منهم يشاهدون حلقتين أو أكثر قد تصل إلى 6 حلقات أو 8 في يومهناك من يصل إلى مشاهدة موسم كامل بشهادة بعض الأصدقاء في المدرسة في كل مرة. و هذا راجع إلى شهرة المسلسل بين المشتركين كما أكده الناقد السينمائي فيصل ميطاوي بالإضافة إلى غياب الإعلانات و توفر جميع الحلقات في المنصة بدو انتظار.<sup>1</sup>



**الشكل رقم (08):** يبين متوسط عدد الحلقات المشاهدة.

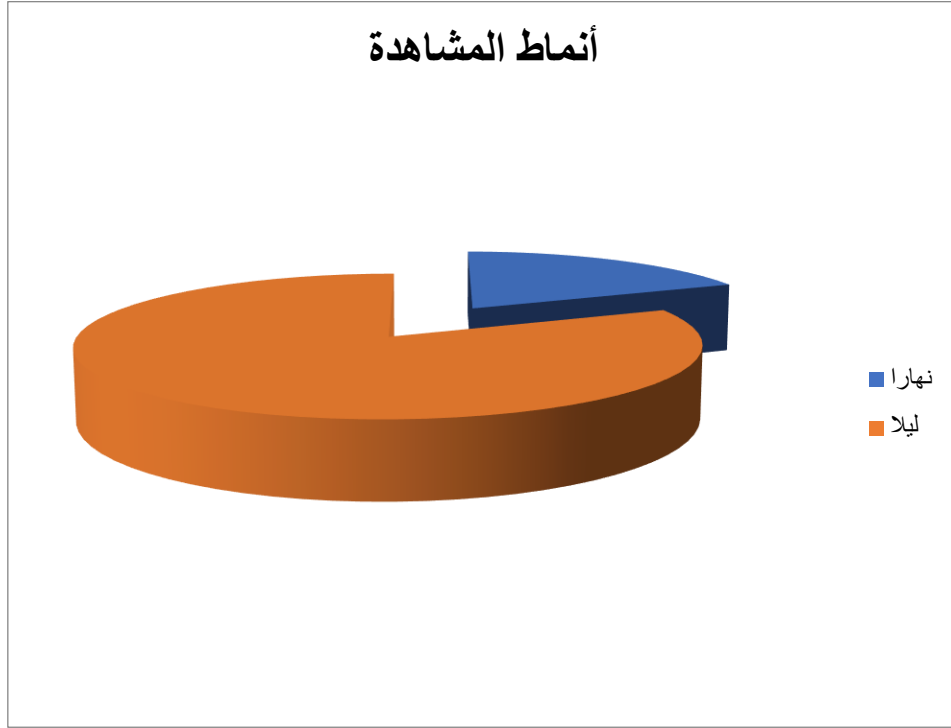
<sup>1</sup> اقتباس: فيصل ميطاوي، صحفي و ناقد سينمائي، مقابلة علمية على تطبيق واتساب، 11\05\2024 على الساعة 18:00

**جدول رقم 10:** يبين الأنماط الزمنية الشائعة لمشاهدة المسلسلات.

الأنماط الزمنية	ت	%
نهارا	18	18.6
ليلا	79	81.4
المجموع	97	100

أما فيما يخص الأنماط الزمنية الشائعة لمشاهدة المسلسلات فقد كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (10) أعلاه أن غالبية أفراد العينة يشاهدون المسلسلات عبر منصة نتفليكس خلال الفترة الليلية بنسبة عالية بلغت (81.4%)، يليها الطلبة الذين يحبذون مشاهدة المسلسلات على المنصة خلال النهار بنسبة بلغت (18.6%).

و منه نستنتج أن أغلبية الطلبة يفضلون مشاهدة ليلا قد يعود سبب إلى أنهم يفضلون الاسترخاء والترفيه في المساء مع توفر الوقت من أجل المشاهدة مقارنة بالصباح التي كانت نسبة المشاهدة فيه قليلة .



الشكل رقم (09): يبين الأنماط الزمنية الشائعة لمشاهدة المسلسلات.

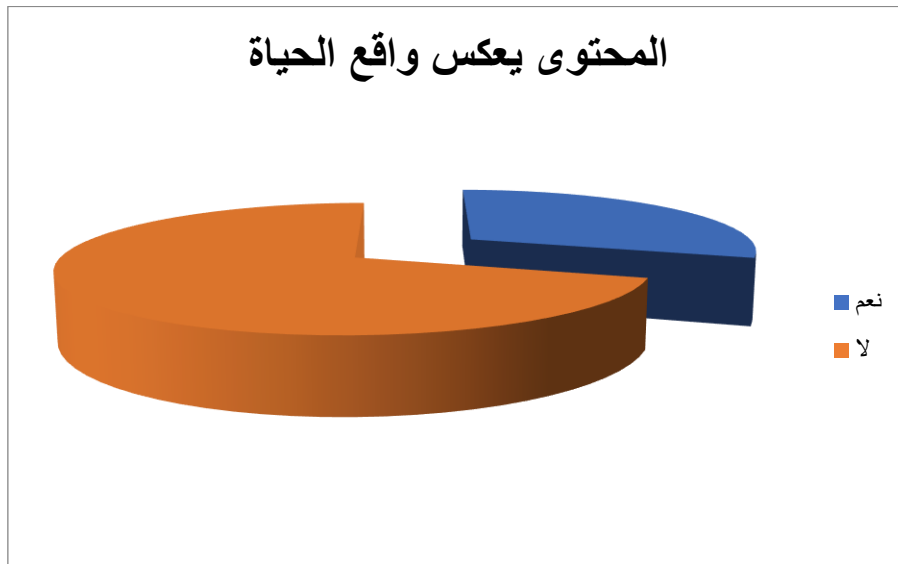
**المحور الثاني:** مدى وعي الطلاب الجزائريين لواقعية المحتوى مقدم عبر منصة نتفليكس.

**جدول رقم 11:** يبين أن المحتوى يعكس واقع الحياة.

المحتوى يعكس واقع الحياة	ت	%
نعم	29	29.9
لا	68	70.1
المجموع	97	100

أشارت النتائج كما هو مبين في الجدول (11) أعلاه أن غالبية أفراد العينة لا يعتقدون أن المحتوى المقدم على نتفليكس يعكس بشكل دقيق و واقعي واقع الحياة بنسبة عالية بلغت (70.1%)، في حين بلغت نسبة الأفراد الذين يعتقدون أن هذه المحتويات تعكس الواقع بشكل دقيق و واقعي (29.9%).

و منه نستنتج أن اغلبية الطلاب لا يعتقدون أن مسلسلات منصة تعكس واقع الحياة و يعود ذلك الى لأن هاته الاخيرة تكون مشبعة بالخيال أو المغامرات المستحيلة، فهم يعتبرون أن المشاهدة من الاجل الترفيه فقط لكن هذه الاعمال غير مطالبة بمحاكات الواقع كما هو فيمكن أن تكون القصة حقيقية و يستلهم منها قصة خيالية أو يحكي اشياء قد تكون في مجتمع ما و ليست بالضرورة موجودة في الواقع و هذا ما أكده الناقد السينمائي فيصل ميطاوي، و قليل منهم من يعتبر أن مسلسلات تعكس واقع الحياة و هذا راجع ربما الى الوثائقيات فنية الدقيقة ذات جودة و حقائق صحيحة من دراسة مواضيع صحيحة كالشح المياه، المخدرات ، المافيا .... التي تقدمها منصة نتفليكس واقعية سيناريو فيلم الذي تقدمه نتفليكس و يعكس تجاربهم في الحياة .



الشكل رقم (10): يبين أن المحتوى يعكس واقع الحياة.

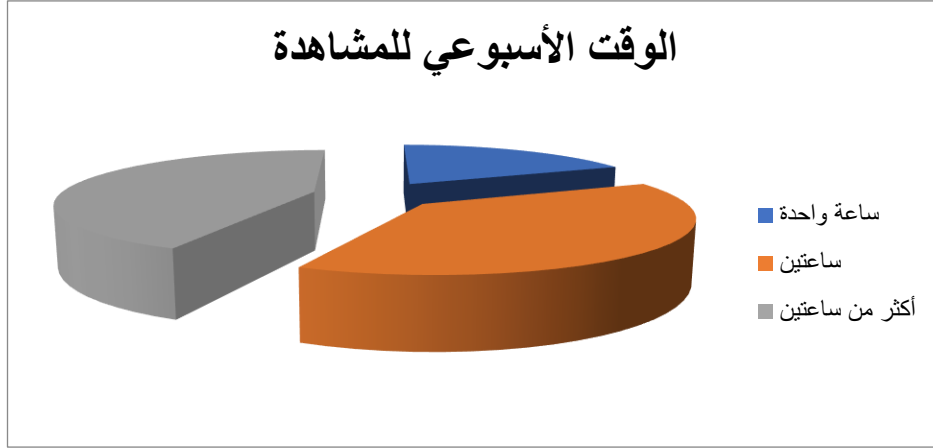
**جدول رقم 12:** يبين الوقت الأسبوعي للمشاهدة على منصة نتفليكس.

الوقت الأسبوعي	ت	%
ساعة واحدة	18	18.6
ساعتين	37	38.1
أكثر من ساعتين	42	43.3
المجموع	97	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول (12) أعلاه أن غالبية أفراد العينة يقضون وقت لأكثر من ساعتين أسبوعياً في المشاهدة على المنصة الرقمية نتفليكس بنسبة بلغت (43.3%)، يليها الطلبة الذين يمضون قرابة الساعتين في المشاهدة على المنصة بنسبة (38.1%)، و في الأخير الأفراد الذين يشاهدون برامج نتفليكس لمدة زمنية لا تتعدى الساعة الواحدة في الأسبوع بنسبة (18.6%).

نستنتج من ذلك أن أغلب الطلبة يشاهدون مسلسلات منصة نتفليكس لأكثر من ساعتين في الأسبوع يعود ذلك إلى أن نتفليكس تقدم مجموعة كبيرة من الأفلام والمسلسلات من مختلف الأنواع والتصنيفات بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى محتوى في أي وقت، بالإضافة إلى تفاعل الاجتماعي حيث أن بعض البرامج والمسلسلات على منصة نتفليكس قد تثير

النقاشات والحوارات بين الأصدقاء والعائلة مما يجعل الطلبة يقضون وقتاً أطول في مشاهدتها ليكونوا على اطلاع بالأحداث والمواضيع التي يتم مناقشتها.



الشكل رقم (11): يبين الوقت الأسبوعي للمشاهدة على منصة نتفليكس.

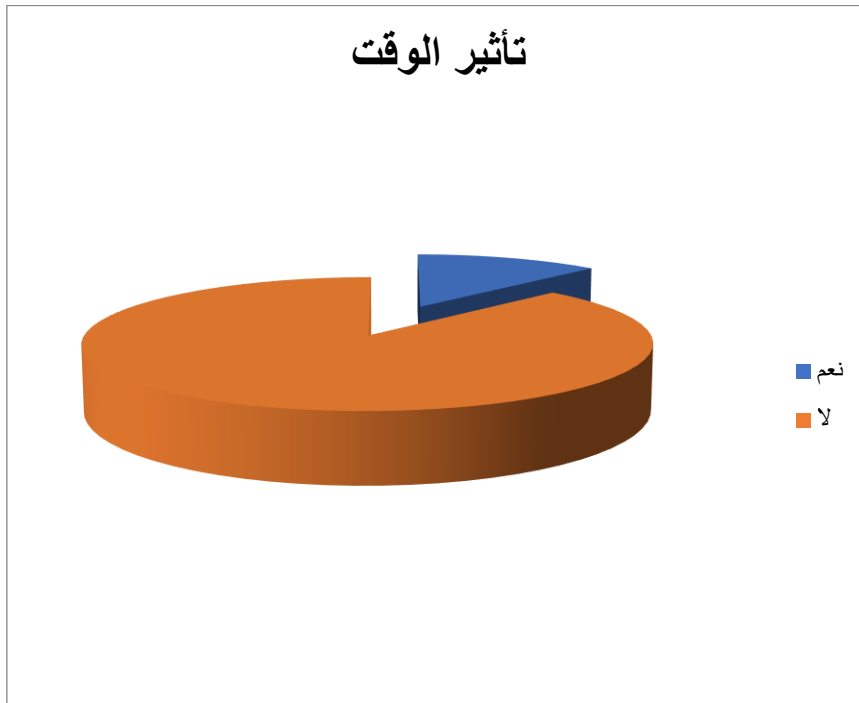
جدول رقم 13: يبين تأثير الوقت على وجهة النظر للعالم الواقعي.

تأثير الوقت	ت	%
نعم	12	12.4
لا	85	87.6
المجموع	97	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول أعلاه أن غالبية طلبة المدرسة أن الوقت الذي يقضونها في مشاهدة برامج نتفليكس لا يؤثر على وجهة نظرهم للعالم الواقعي بنسبة عالية

بلغت (87.6%)، فيما بلغت نسبة الأفراد الذين تَوَثَّر عليهم أوقات المشاهدة على نظرتهم للعالم الواقعي (12.4%).

و منه نستنتج أن اغلب الطلاب المدرسة لا يؤثر على الوقت المنقضي في مشاهدة مسلسلات منصة نتفليكس على وجهة نظرهم للعالم الواقعي يعود ذلك الى أن الطلبة يستخدمون منصة نتفليكس كوسيلة للترفيه والاسترخاء، دون أن يكون لديهم الحاجة للتفكير في تأثير الوقت المنقضي على وجهة نظرهم ، او عدم الوعي بالتأثيري أن الطلبة غير واعين لتأثير الوقت المنقضي على وجهة نظرهم أثناء مشاهدة المسلسلات، وبالتالي لا يلاحظون هذا التأثير و منهم من يعتبرون مشاهدة المسلسلات هواية شخصية .و يوجد فئة من الطلبة من يرون ان الوقت المنقضي في المشاهدة يؤثر على وجهة نظرهم للعالم الواقعي و ذلك من خلال أن المسلسلات تغرس فيهم أفكارا غريبة في طريقة عيشهم و سلوكهم و أكلهم و حتى ألبستهم و طرق نظرهم للأشياء داخل المجتمع .



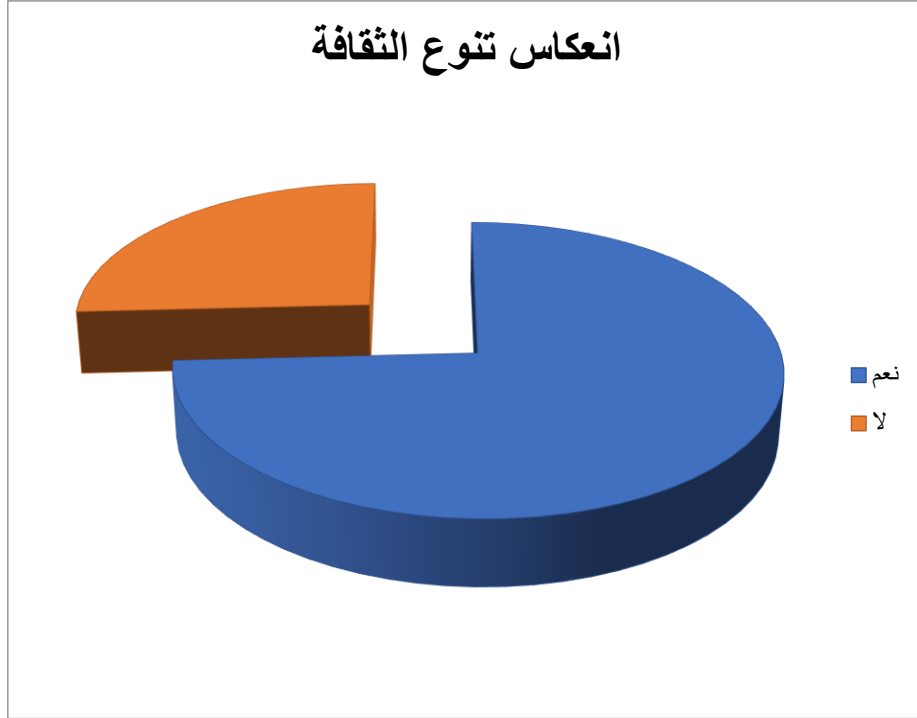
الشكل رقم (12): يبين تأثير الوقت على وجهة النظر للعالم الواقعي.

**جدول رقم 14:** يبين انعكاس تنوع الثقافة بسبب البرامج على نتليكس.

انعكاس تنوع الثقافة	ت	%
نعم	72	74.2
لا	25	25.8
المجموع	97	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول (14) أعلاه أن غالبية أفراد العينة أن البرامج و الأفلام على نتليكس تعكس تنوع الثقافة و تجسد تجارب الناس بنسبة بلغت (74.2%) في حين أن ما نسبته (25.8%)، من الطلبة لا يرون أن هذه البرامج لا تعكس تنوع الثقافات. و منه نستنتج أن اغلبية الطلاب يؤكدون أن أعمال نتليكس تعكس تنوع الثقافة و تجسد تجارب الناس هذا ما أكده أيضا الناقد السينمائي فيصل ميطاوي أن اعمال نتليكس في البداية كانت مقتصرة على بعض ثقافات بلدان فقط شمال أمريكا و أوروبا لكن الان اعمال المقدمة على المنصة شملت كل البلدان بما فيها أسوية والكورية و افريقية و العربية و أكد أيضا انها ليس بالضرورة أن تجسد تجارب الناس لأنها عبارة عن أعمال فنية كثير منها خيالي لكنها تنبه ما قد يحدث في المجتمع مثل مخاطر الذكاء الاصطناعي على مختلف مؤسسات الدولة و الجريمة السيبرانية فهي تنبه في بعض المسلسلات و الوثائقيات

عموما عندما توفر نتليكس مجموعة متنوعة من البرامج والأفلام التي تمثل ثقافات مختلفة، يمكن للمشاهدين الاستمتاع بتجارب متنوعة واكتشاف ثقافات جديدة .

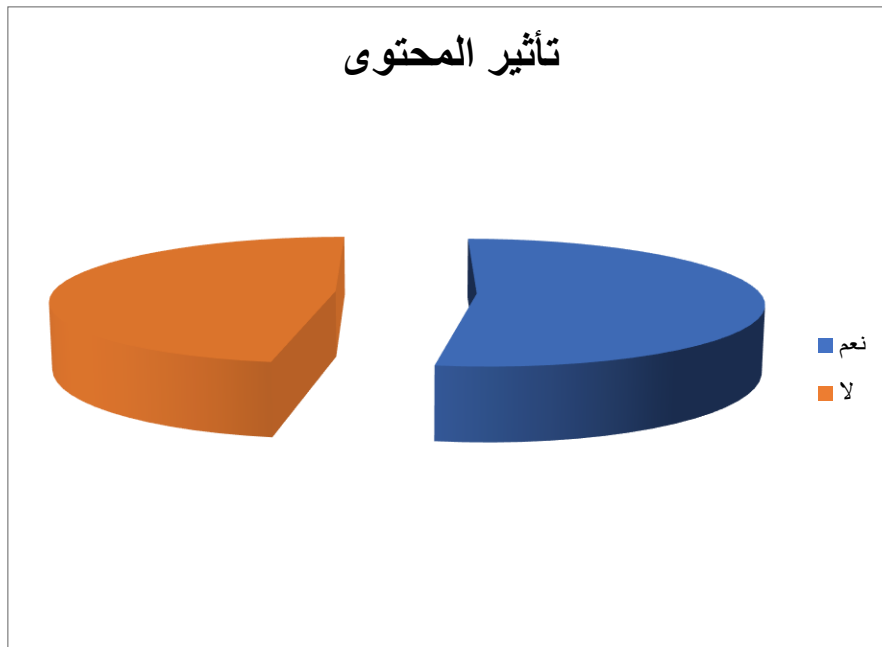


**الشكل رقم (13):** يبين انعكاس تنوع الثقافة بسبب البرامج على نتليكس.

**جدول رقم 15:** يبين تأثير محتوى نتليكس على وجهة النظر للقضايا الاجتماعية.

تأثير المحتوى	ت	%
نعم	51	52.6
لا	46	47.4
المجموع	97	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (15) أعلاه أن الطلبة المدرسة يرون بأن المحتوى على نتفليكس يؤثر على وجهة نظرهم للقضايا الاجتماعية بنسبة بلغت (52.6%)، بينما نلاحظ أن الأفراد الذين هذه المحتويات لا تؤثر على وجهة نظرهم بخصوص القضايا الاجتماعية جاؤوا بنسبة بلغت (47.4%). ونستنتج أن أغلبية الطلبة المدرسة يرون أن محتوى نتفليكس يؤثر على وجهة نظرهم للقضايا الاجتماعية قد يكون بسبب قدرة المحتوى على تسليط الضوء على قضايا مختلفة وتقديمها بطريقة تثير التفكير وتحفز الحوار من خلال سيناريو المسلسل، بعض البرامج والأفلام على نتفليكس تتناول قضايا اجتماعية هامة مثل التنوع الثقافي، العدالة الاجتماعية، حقوق الإنسان، وغيرها إذا التأثير يمكن أن يكون بالايجاب أو السلب .



الشكل رقم (14): يبين تأثير محتوى نتفليكس على وجهة النظر للقضايا الاجتماعية.

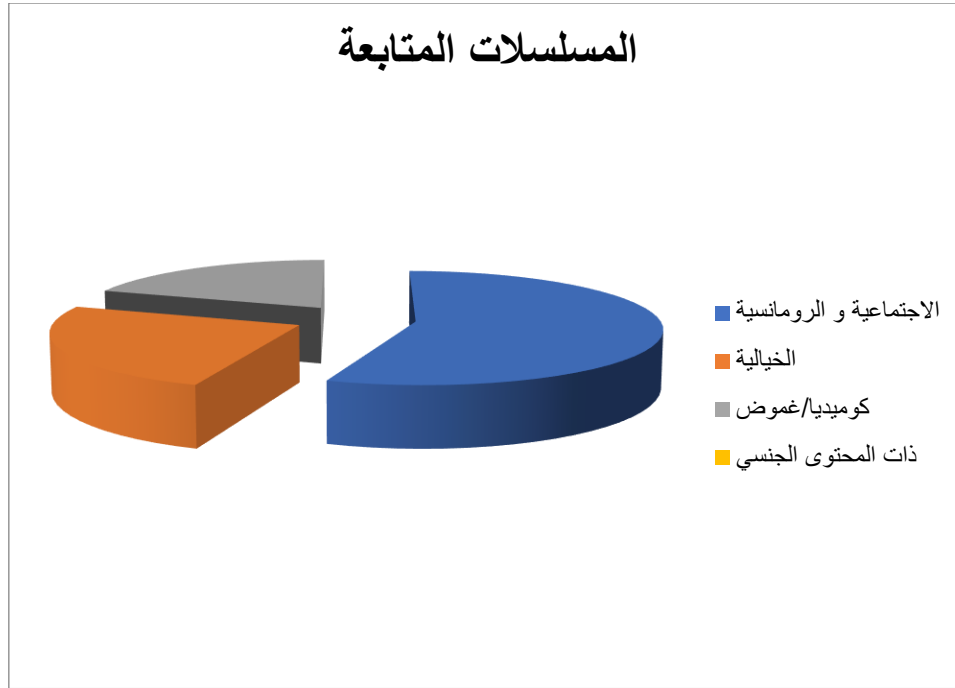
**المحور الثالث: أهم مسلسلات منصة نتفليكس الأكثر استقطاباً للطلبة الجامعيين.**

**جدول رقم 16:** يبين نوع المسلسلات المتابعة.

المسلسلات المتابعة	ت	%
الاجتماعية و الرومانسية	54	55.7
الخيالية	24	24.7
كوميديا / غموض	19	19.6
ذات المحتوى الجنسي	00	0.0
المجموع	97	100

أشارت النتائج كما هو مبين في الجدول (16) أعلاه أن غالبية أفراد العينة يتابعون المسلسلات الاجتماعية و الرومانسية على منصة نتفليكس بالدرجة الأولى بنسبة بلغت (55.7%)، يليها في المقام الثاني من حيث المشاهدة المسلسلات الخيالية بنسبة (24.7%)، ثم المسلسلات الكوميدية و المسلسلات من نوع الغموض بنسبة بلغت (19.6%). ومنه نستنتج أن أغلبية طلبة المدرسة يتجهون الى مشاهدة مسلسلات الاجتماعية و الرومانسة و يعود ذلك الى أنه مكن للمسلسلات الاجتماعية والرومانسية إثارة المشاعر والعواطف لدى المشاهدين و تثير اهتمامهم كما يمكن أن تكون المسلسلات

الاجتماعية والرومانسية وسيلة للهروب من الواقع المليء بالضغط والتحديات، مثلها مثل المسلسلات الخيالية و كوميدية و أكشن .... .

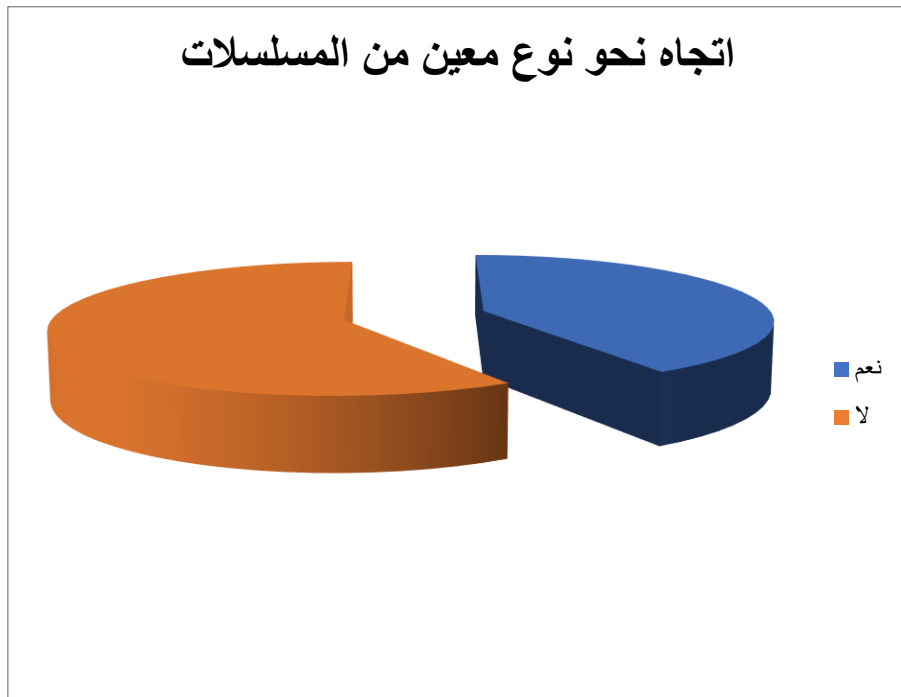


الشكل رقم (15): يبين نوع المسلسلات المتابعة.

**جدول رقم 17:** يبين اتجاه الطلبة نحو نوع معين من المسلسلات.

اتجاه الطلبة نحو نوع معين	ت	%
نعم	40	41.2
لا	57	58.8
المجموع	97	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة ليس لديهم اتجاه معين نحو أنواع معينة من المسلسلات على منصة نتفليكس بنسبة بلغت (58.8%)، فيما نلاحظ أن ما نسبته (41.2%) من الطلبة الجامعيين لديهم ميول معينة نحو أنواع من المسلسلات على نتفليكس. و نستنتج من ذلك أن غالبية الطلبة لا يعطون اهتماما معيناً حول اتجاه معين من المسلسلات فهم يشاهدون كل ما هو جديد والذي يلقي رواجاً كبيراً عن طريق إعلانات المنصة القصيرة سواء في موقعها أو على مواقع التواصل الاجتماعي فيجعل منها حديث كل أصدقاء كما أكده الناقد السينمائي فيصل ميطاوي فهذه الأشياء تدفع الطلاب إلى فضول في مشاهدة هذه المسلسلات .



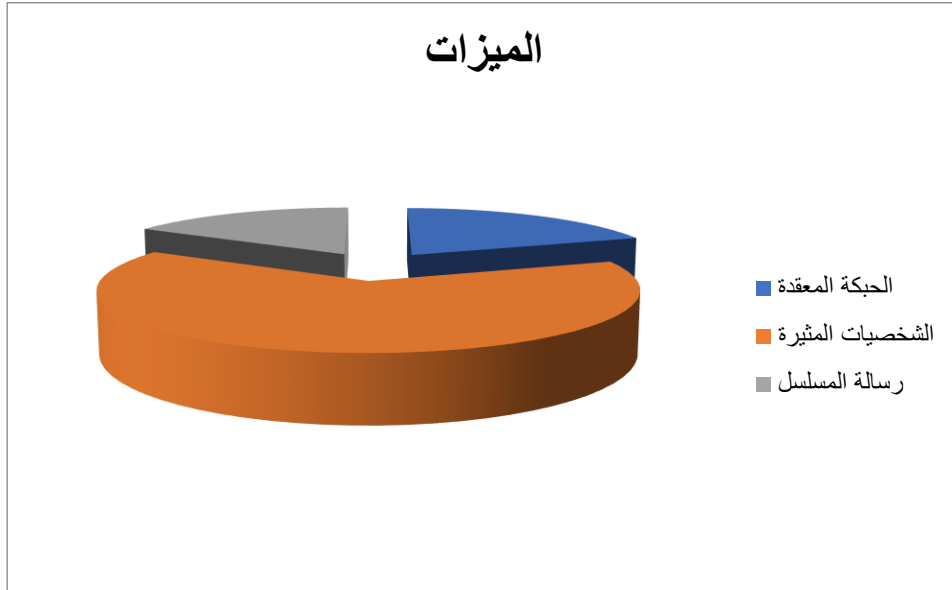
الشكل رقم (16): يبين اتجاه الطلبة نحو نوع معين من المسلسلات.

**جدول رقم 18:** يبين الميزات التي تجذب الأفراد لمشاهدة مسلسل معين.

الميزات	ت	%
الحبكة المعقدة	19	19.6
الشخصيات المثيرة	62	63.9
رسالة المسلسل	16	16.5
المجموع	97	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (18) أعلاه أن غالبية طلبة الجامعة تجذبهم الشخصيات المثيرة لمشاهدة نوع معين من المسلسلات على المنصة الرقمية نتفليكس بنسبة (63.9%)، يليها الأفراد الذين ينجذبوا بالحبكة المعقدة في المسلسلات بنسبة (19.6%)، ثم الأفراد الذين ينجذبون من خلال رسالة المسلسل بنسبة بلغت (16.5%).

نستنتج من ذلك ان مسلسلات منصة نتفليكس تتضمن قصصا مثيرة و مشوقة بالاضافة الى تقديم الفريد من نوعه بحيث يكون جديدا و مبتكر بالاضافة الى الشخصيات التي تكون العامل الرئيسي في المسلسل و ما تقدمه من أدوار تساعد على نجاح المسلسل فكثير من المشاهدين يتجهوه الى مشاهدة المسلسل بناءا على الشخصيات التي ستلعب أدوارا في هذا الصرح الفني .



الشكل رقم (17): يبين الميزات التي تجذب الأفراد لمشاهدة مسلسل معين.

جدول رقم 19: يبين الميل إلى مشاهدة المسلسلات في فصل الدراسة مقارنة بفترات

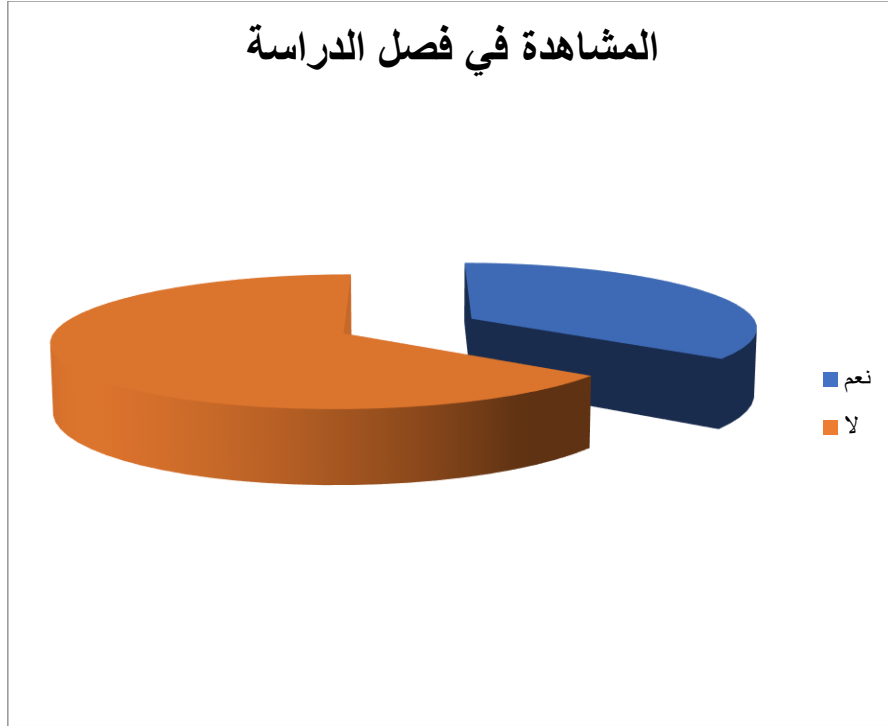
العطل.

المشاهدة في فصل الدراسة	ت	%
نعم	34	35.1
لا	63	64.9
المجموع	97	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة لا يميلون إلى

مشاهدة المسلسلات في فصل الدراسة مقارنة بفترات العطل على منصة نتفليكس

بنسبة (64.9%)، بينما بلغت نسبة الطلبة الذين يميلون إلى مشاهدة المسلسلات في فترة الدراسة بنسبة (35.1%). و منه نستنتج أن أغلبية الطلبة يميلون الى مشاهدة في فترات العطل أكثر لعامل الوقت و الراحة .

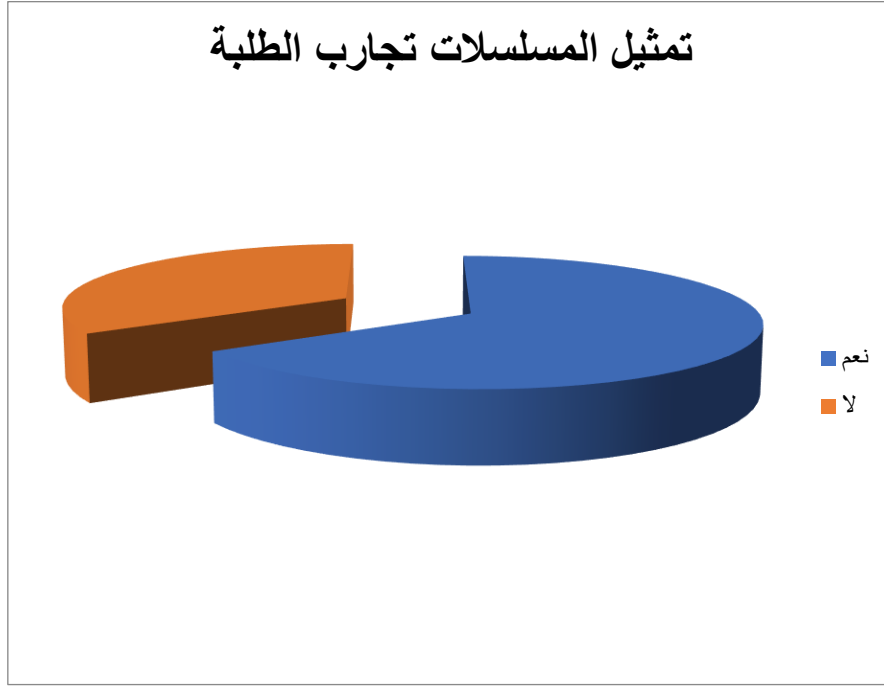


الشكل رقم (18): يبين الميل إلى مشاهدة المسلسلات في فصل الدراسة مقارنة بفترات العطل.

**جدول رقم 20:** يبين تمثيل المسلسلات تجارب و مواضيع الشباب الجامعي.

تمثيل المسلسلات تجارب الطلبة	ت	%
نعم	64	66.0
لا	33	34.0
المجموع	97	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (20) أعلاه أن غالبية الأفراد من طلبة الجامعة يشعرون بان المسلسلات التي يفضلونها تمثل بشكل جيد تجارب و مواضيع الشباب الجامعي بنسبة بلغت (66.0%)، فيما عبر (34.0%) من الطلبة أن هذه المسلسلات لا تمثل تجارب الطلبة الجامعيين. ومنه نستنتج ان عملية انتقاء المسلسلات من طرف الطلبة يكون بناءا على اهتماماتهم الشخصية و يتجهون الى مسلسلات التي تعكس واقعهم المعاش.



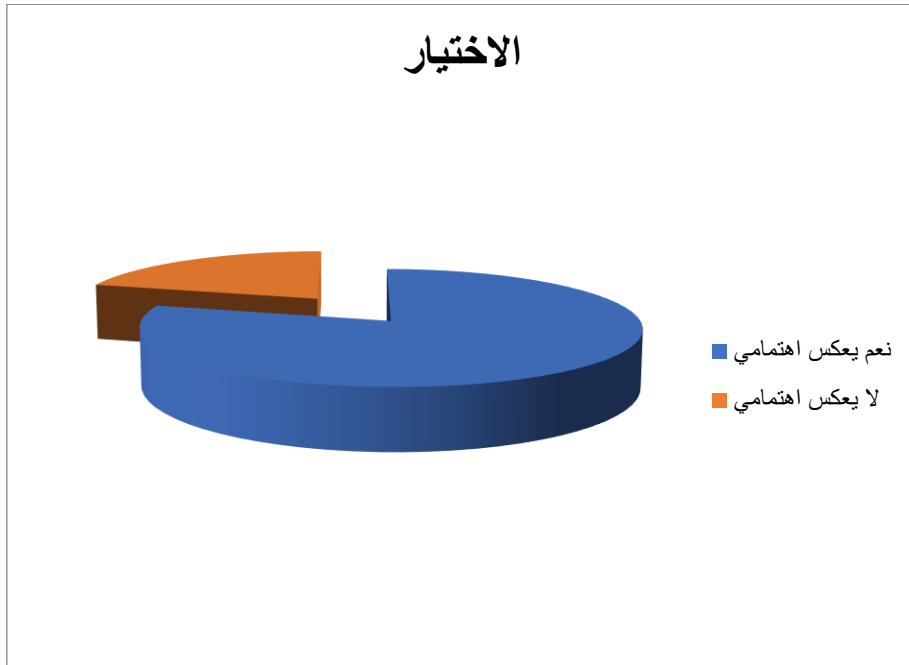
الشكل رقم (19): يبين تمثيل المسلسلات تجارب و مواضيع السباب الجامعي.

جدول رقم 21: يبين الاختيار يعكس الاهتمامات و المشاعر.

الاجتياز	ت	%
نعم	77	79.4
لا	20	20.6
المجموع	97	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (21) أعلاه أن غالبية الطلبة الجامعيين يشعرون بأن اختيارهم للمسلسلات يعكس اهتماماتهم و مشاعرهم في الوقت الحالي بنسبة عالية بلغت

(79.4%)، فيما يرى الطلبة الجامعيين أن اختيارهم للمسلسلات على منصة نتفليكس لا يعكس اهتمامهم في الوقت الحالي بنسبة (20.6%). ونستنتج أن غالبية الطلبة اجابوا بالايجاب الى أن غالبية المسلسلات التي يشاهدونها تعكس اهتمامهم و مشاعرهم في الوقت الحالي و هذا ما نشاهده من تقليد لكثير من الأشياء التي ذكرت في المسلسل .



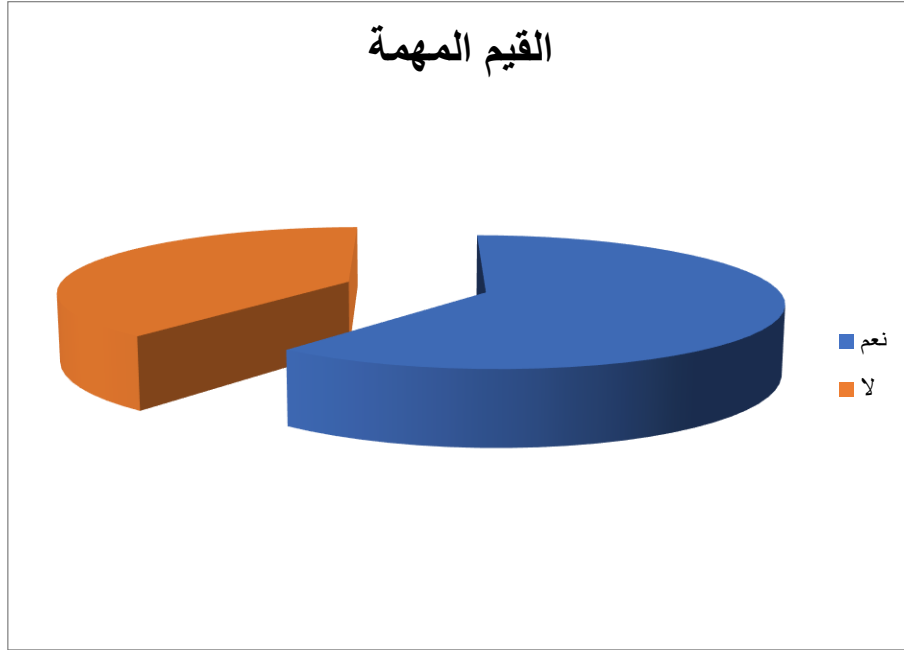
الشكل رقم (20): يبين الاختيار يعكس الاهتمامات و المشاعر.

**المحور الرابع: انعكاسات مشاهدة المسلسلات على قيم الطلبة الجامعيين.****جدول رقم 22:** يبين وجود القيم المهمة قبل المشاهدة.

القيم المهمة	ت	%
نعم	59	60.8
لا	38	39.2
المجموع	97	100

أشارت النتائج كما هو مبين في الجدول (22) أعلاه أن غالبية أفراد العينة يعتبر أنه توجد قيم معينة مهمة قبل مشاهدة المسلسلات على منصة نتفليكس بنسبة بلغت (60.8%)، أما الطلبة الذين يرون أنه لا توجد قيم مهمة قبل المشاهدة فقد بلغت نسبة (39.2%).

نستنتج أن غالبية الطلبة يعتبرون أنه توجد قيم مهمة قبل مشاهدة أي مسلسل على منصة نتفليكس ، قال فيصل ميطاوي بهذا الخصوص أن مشاهدة الطلبة للأفلام يعتمد بشكل الكبير على الضجة التي يحدثها الفيلم بين أوساط الأصدقاء ما يجعل المشاهد مباشرة يذهب للمشاهدة بدون معرفة خلفية المسلسل أو ما يقدمه من عادات منافية للقيم العربية كالشذوذ الجنسي و العنف الكثير و غيرها يعني أن الطريقة التي تقدمها به منصة نتفليكس أصبح يرى بشكل عادي في العالم العربي .



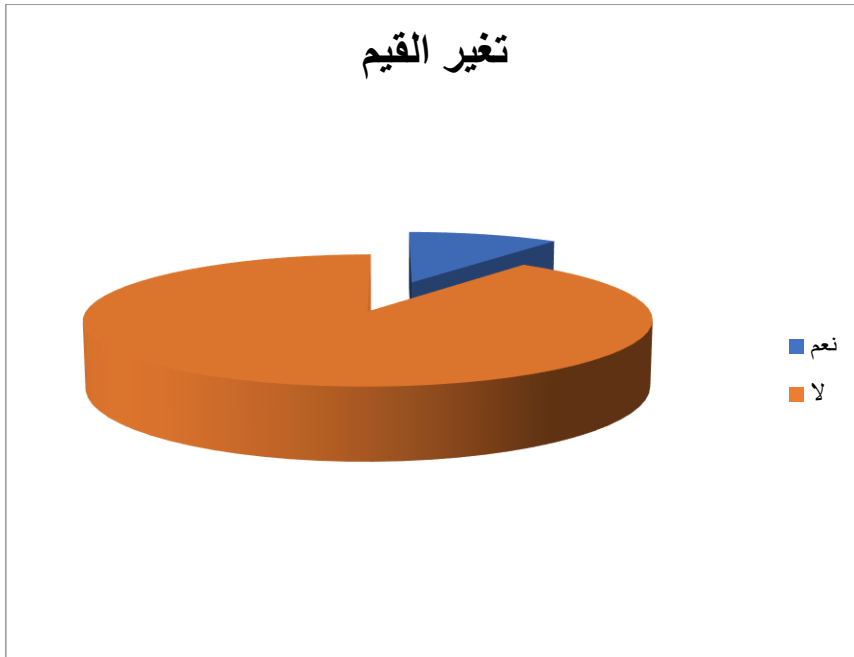
الشكل رقم (21): يبين وجود القيم المهمة قبل المشاهدة.

**جدول رقم 23:** يبين تغير القيم بعد مشاهدة مسلسلات نتليكس.

تغير القيم	ت	%
نعم	10	10.3
لا	87	89.7
المجموع	97	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة لم تتغير قيمهم بعد مشاهدة المسلسلات على منصة نتليكس بنسبة عالية جدا بلغت (89.7%)، فيما نلاحظ أن نسبة قليلة من الطلبة (10.3%)، تؤثر فيهم المسلسلات و تغيرت قيمهم بعد مشاهدتهم لهذه المسلسلات. و منه نستنتج أن أغلبية الطلبة لم يتأثرو بالمحتوى مقدم على

منصة نتليكس و بالتالي لم يكن هناك تأثير على قيمهم الشخصية . و هذا ما أكده الناقد السينمائي فيصل ميطاوي قال أنه يوجد تأثير و هذا التأثير يكون محدود و مقصور على المشاهد التي تغيرت فيه بعد القيم عند المشاهدة لان المنصات أصبحت بشكل جزئي تعوض التلفزيون حيث يجب وضع توصيات حول مشاهدة في هذه المنصات.

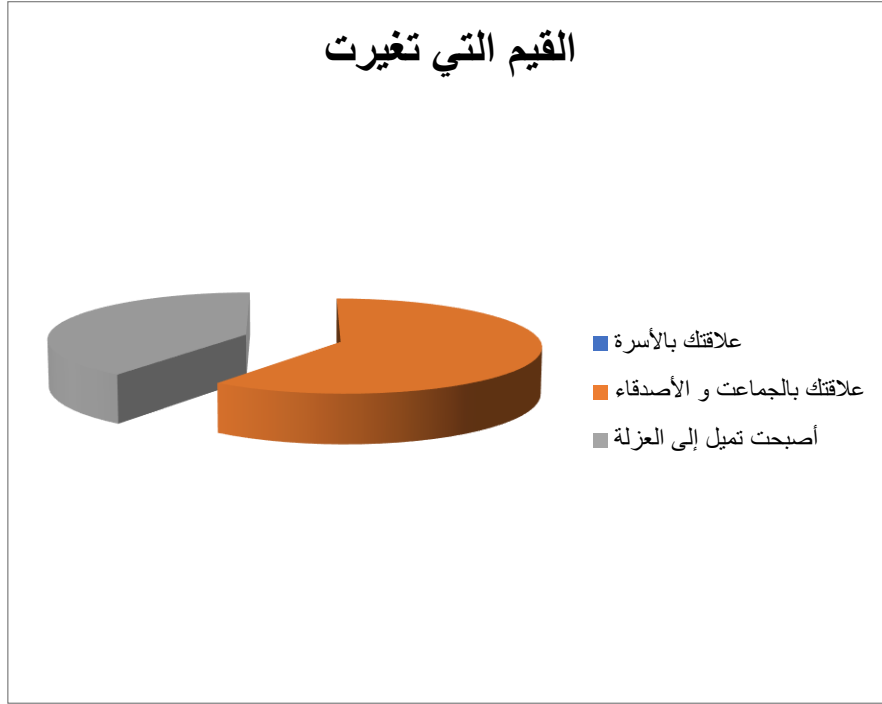


الشكل رقم (22): يبين تغير القيم بعد مشاهدة مسلسلات نتليكس.

**جدول رقم 24:** يبين القيم التي تغيرت.

القيم التي تغيرت	ت	%
علاقتك بالأسرة	00	0.0
علاقتك بالجماعات و الأصدقاء	06	60.0
أصبحت تميل إلى العزلة	04	40.0
المجموع	10	100

أما بالنسبة للأفراد الذين تغيرت قيمهم بعد تعرضهم للمسلسلات على منصة نتفليكس فقد كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (24) أعلاه أن أهم القيم التي تغيرت تمثلت في العلاقة مع الجماعات و الأصدقاء بالدرجة الأولى بنسبة (60.0%) من الطلبة الذين تغيرت قيمهم، يليها في الدرجة الثانية التغير المتمثل في الميول نحو العزلة بنسبة (40.0%). نستنتج ان طلبة و ما تعرضو له من محتويات منصة نتفليكس أدى بهم الى تغيير علاقات مع الاصدقاء بدرجة اكبر بالاضافة الى أنهم أصبحو يميلون الى العزلة أكثر من أجل مشاهدة أكبر قدر من مسلسلات منصة نتفليكس ،



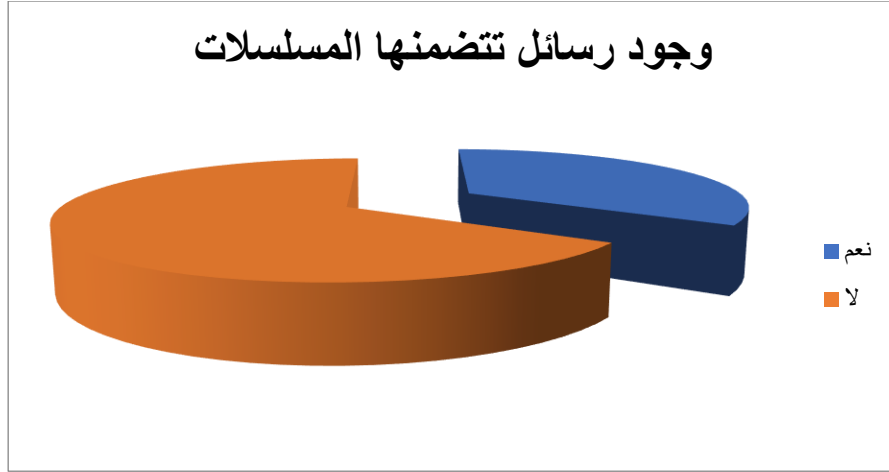
الشكل رقم (23): يبين القيم التي تغيرت.

**جدول رقم 25:** يبين وجود رسائل تتضمنها المسلسلات.

وجود رسائل في المسلسلات	ت	%
نعم	64	66
لا	33	34
المجموع	97	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه أن غالبية طلبة الجامعة المبحوثين يرون بأن هناك رسائل معينة أو قيم تتضمنها المسلسلات التي يفضلها الطلاب الجامعيون على منصة نتفليكس بنسبة بلغت (66.0%)، بينما بلغت نسبة الطلبة الذين لا يؤكدون

على وجود رسائل و قيم تتضمنها المسلسلات(34.0%). و منهم نستنتج أغلبية طلبة المدرسة يجدون أن هناك رسائل تتضمنها مسلسلات منصة نتفليكس يفضلها طالب في المشاهدة .



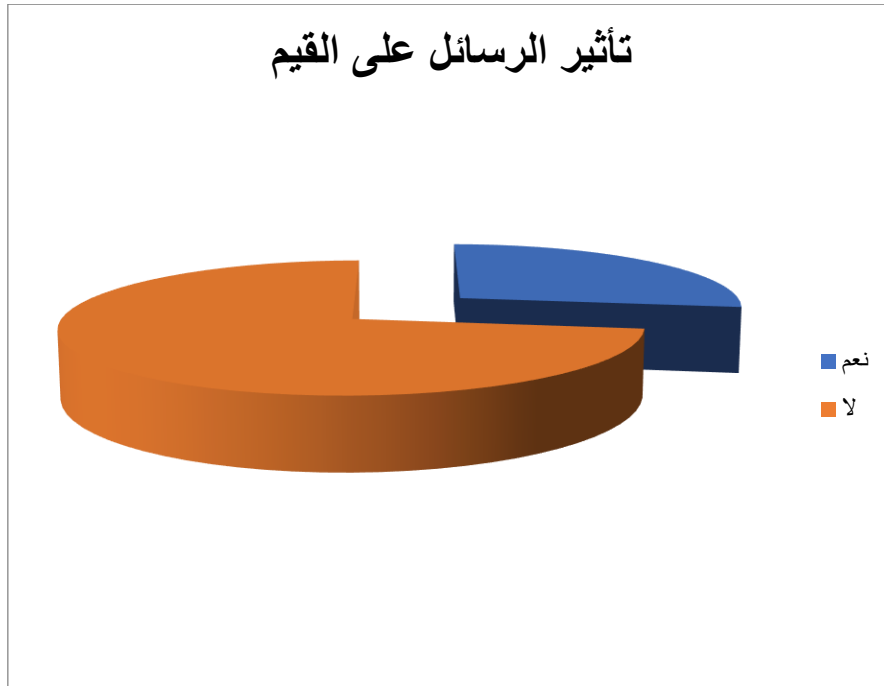
**الشكل رقم (24):** يبين وجود رسائل تتضمنها المسلسلات.

**جدول رقم 26:** يبين تأثير الرسائل التي تتضمنها المسلسلات على القيم.

تأثير الرسائل على القيم	ت	%
نعم	24	72.7
لا	09	27.3
المجموع	33	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (26) أعلاه أن غالبية الأفراد من طلبة الجامعة الذين أكدوا على وجود رسائل و قيم تتضمنها المسلسلات، يرون بأن الرسائل التي تتضمنها المسلسلات على منصة نتفليكس تؤثر على قيمهم الشخصية بنسبة بلغت (72.7%)، فيما

عبر (27.3%) من هؤلاء الطلبة أن هذه المسلسلات لا تؤثر على قيمهم الشخصية. ومنه نستنتج أن مسلسلات منصة نتفليكس تروجع لثقافات غربية جديدة مبنية على أفكار و عقليات غربية و هذا ما أكده فيصل ميطاوي عندما قال أن مسلسلات نتفليكس تبع لك أفكار و ثقافات غربية و انت تستهلكها بشكل غير مباشر.

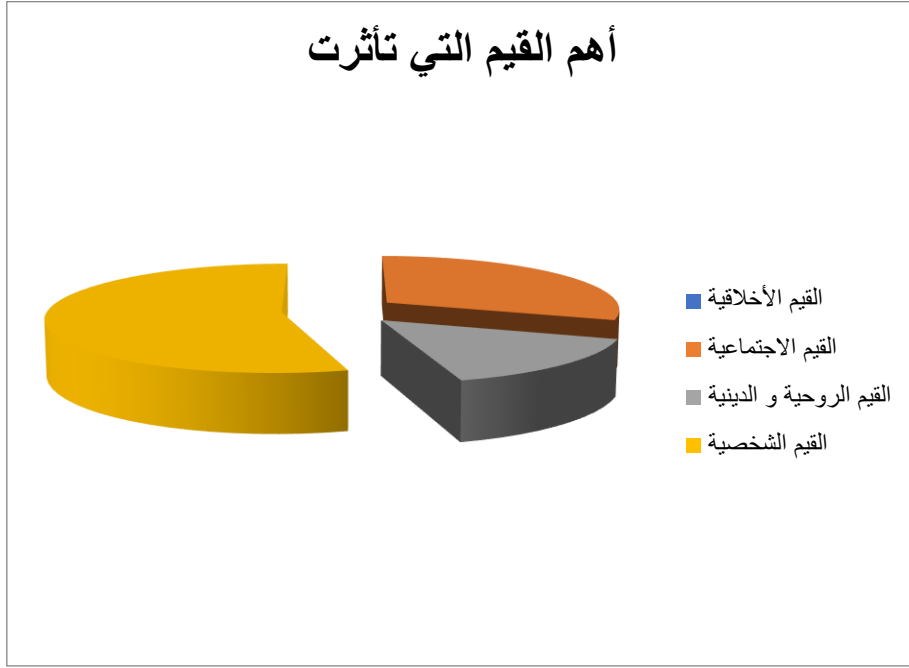


الشكل رقم (25): يبين تأثير الرسائل التي تتضمنها المسلسلات على القيم.

**جدول رقم 27:** يبين أهم القيم التي تأثرت جراء التعرض للسلسلات.

أهم القيم التي تأثرت	ت	%
القيم الأخلاقية	00	0.0
القيم الاجتماعية	10	30.3
القيم الروحية و الدينية	05	15.2
القيم الشخصية	18	54.5
المجموع	33	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (27) أعلاه أن غالبية الطلبة الجامعيين الذين أجمعوا على وجود رسائل و قيم تتضمنها السلسلات، أن هذه الأخيرة تؤثر على القيم الشخصية بالدرجة الأولى بنسبة بلغت (54.5%)، يليها القيم الاجتماعية في الدرجة الثانية بنسبة (30.3 %)، و في الأخير التأثير على القيم الروحية و الدينية من خلال التعرض للسلسلات على منصة نتليكس بنسبة (15.2%). و نستنتج من ذلك أن تأثير مشاهدة سلسلات منصة نتليكس مس جانب القيم الشخصية أكثر لدى الطلبة .



الشكل رقم (26): يبين أهم القيم التي تأثرت جراء التعرض للمسلسلات.

جدول رقم 28 : يبين القيم الايجابية و السلبية لمسلسلات منصة نتفليكس

القيم الايجابية السلبية	ت	%
التنوع الثقافي و الابداع	06	15,7
تعلم اللغات	30	53,1
اكتشاف ثقافات الأخرى	11	17,1
تغير في السلوك	06	14,1
المجموع	53	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم 28 أعلاه أن القيم الايجابية و السلبية لمسلسلات منصة نتفليكس ،حيث أن قيمة تعلم اللغات كانت بالنسبة أكبر قدرت ب 53,1 ، يليها قيمة اكتشاف ثقافات الأخرى ب 17,1 و التنوع الثقافي و الابداع ب 15,7 ، و في الأخير قيمة تغير في سلوك ب 14,1 .

و نستنتج من ذلك أن مسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس على اختلاف أنواعها و مضمونها كان لها تأثير على القيم الطلبة سواء كان الامر ايجابي بتعلم اللغات و اكتشاف ثقافات الغربية ' أو كان الأمر سلبي من خلال تغيير في سلوك و اتجاه الى العزلة و تضييع الوقت و عدم تنظيمه .

**ثانيا : التحليل كفي وفق متغيرات الدراسة**

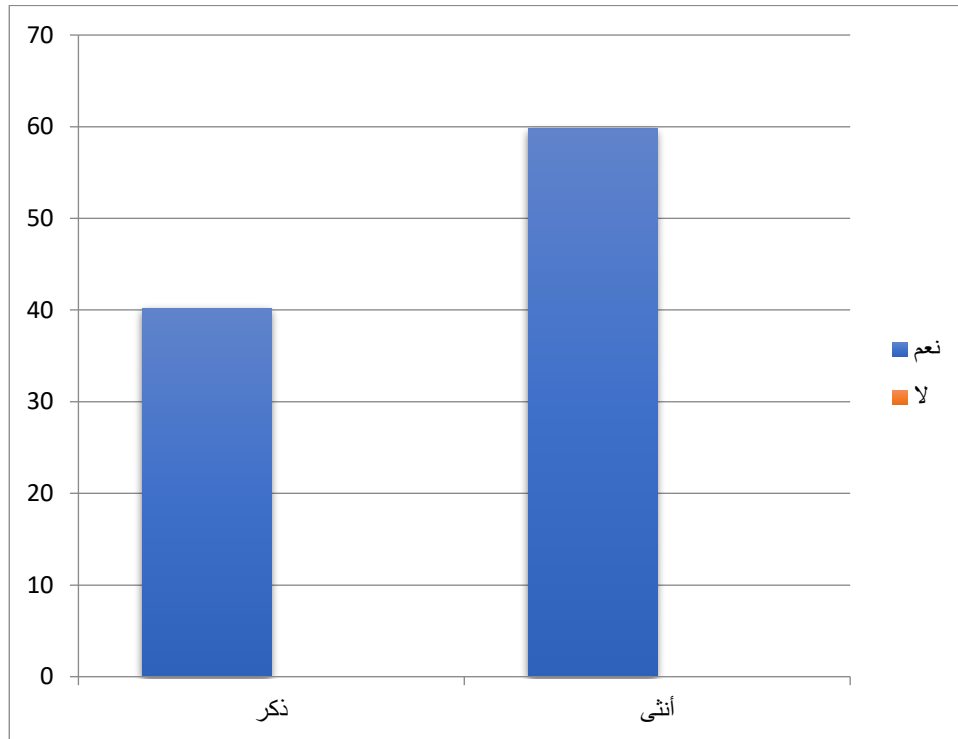
انطلاقا من البيانات المبنية في الجداول البسيطة و الموضحة سابقا،و التحليل الكمي لكل جدول و محاولة منا معرفة خصائص الجمهور المبحوث بصفة عامة ،فاننا نشرع مباشرة بعدا هذا التحليل الكمي في محاولة قراءة كل الأرقام المرتبطة بكل جدول و ربطها بالمتغيرات التي لها علاقة مباشرة مع مضمون السؤال ، والتي قد توحى بوجود دلالات احصائية تساعدنا في التحليل الكفي للنتائج المتحصل عليها.

**تحليل نتائج الدراسة وفق دور الجنس**

**جدول رقم 28:** يبين معرفة المنصة الرقمية نتفليكس حسب الجنس.

معرفة نتفليكس	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	39	40.2	58	59.8	97	100
لا	00	0.0	00	0.0	00	0.0
المجموع	39	40.2	58	59.8	97	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول (05) أعلاه أن جميع الطلبة لديهم معرفة للمنصة الرقمية نتفليكس بنسبة كاملة (100.0%)، انقسمت ما بين الإناث بنسبة (59.8%) و الذكور بنسبة (40.2%). ومنه نستنتج أن معرفة المنصة الرقمية نتفليكس شائع عند جميع طلبة المدرسة، و قد مثلت فئة الاناث النسبة الاعلى ، وهذا راجع الى أن عدد الذكور في المدرسة قليل بالمقارنة بعدد الاناث على جميع المستويات .

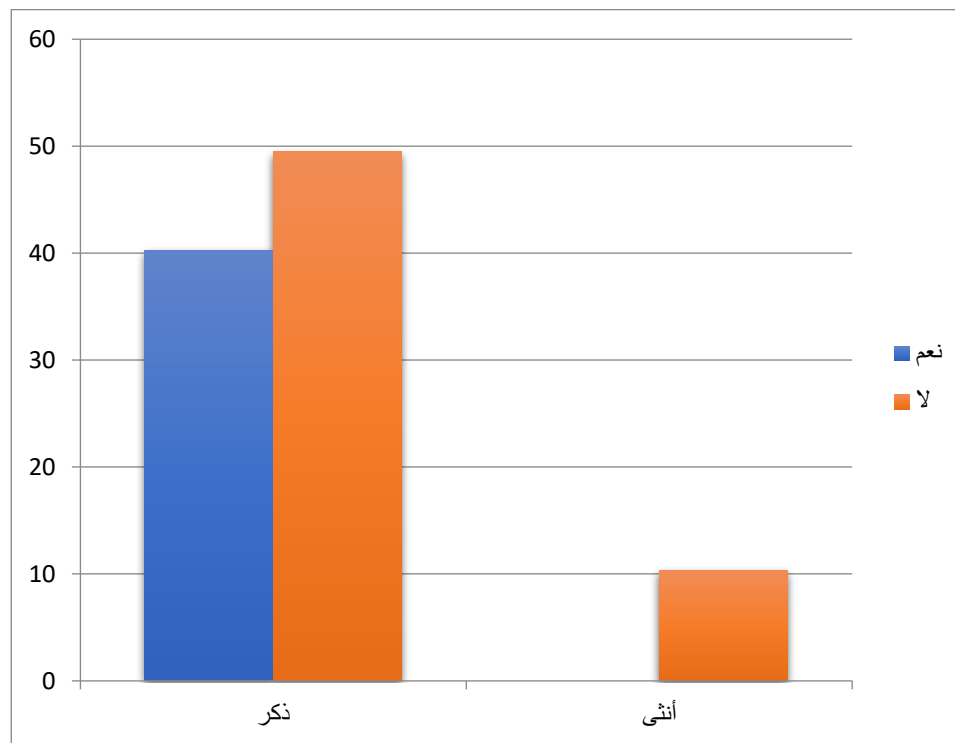


الشكل رقم (26): يبين معرفة المنصة الرقمية نتفليكس حسب الجنس.

**جدول رقم 29:** يبين الاشتراك في المنصة الرقمية نتفليكس حسب الجنس.

الإشتراك في نتفليكس	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%				
نعم	39	40.2	48	49.5	87	89.7
لا	00	0.0	10	10.3	10	10.3
المجموع	39	40.2	58	59.8	97	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (29) أعلاه أن غالبية الأفراد من طلبة الجامعة مشتركون في المنصة الرقمية نتفليكس بنسبة عالية جدا بلغت (89.7%)، فيما بلغت نسبة الأفراد الذين لا يمتلكون اشتراك على هذه المنصة (10.3%) و هذه النسبة كلها خاصة بالطلبة الإناث، في حين نلاحظ أن (49.5 %) من الطلبة المشتركين في المنصة هم إناث، بينما جاءت نسبة الذكور المشتركين في منصة نتفليكس (40.2%). ومنه نستنتج أن فئة الإناث الغالبة هم الأكثر اشتراكا في المنصة الرقمية نتفليكس .



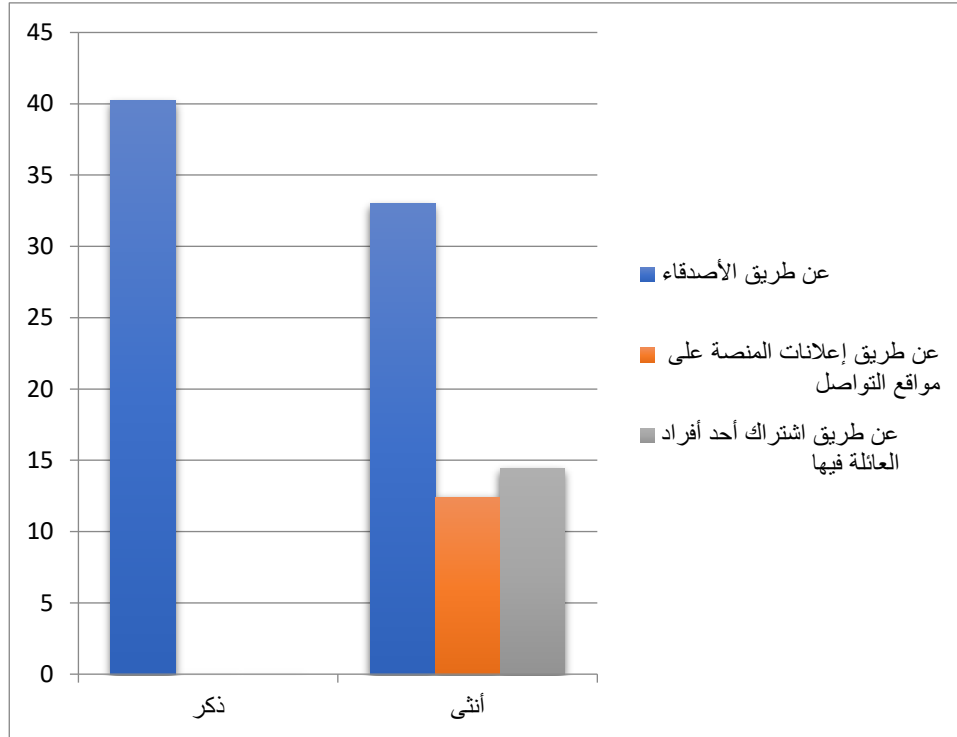
الشكل رقم (27): يبين الاشتراك في المنصة الرقمية نتفليكس حسب الجنس

**جدول رقم 30:** يبين كيفية التعرف على منصة نتفليكس حسب الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		كيفية التعرف على نتفليكس
%	ت	%	ت	%	ت	
73.2	71	33.0	32	40.2	39	عن طريق الأصدقاء
12.4	12	12.4	12	0.0	00	عن طريق إعلانات المنصة على مواقع التواصل
14.4	14	14.4	14	0.0	00	عن طريق اشتراك أحد أفراد العائلة فيها
100	97	59.8	58	40.2	39	المجموع

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة تعرفوا على المنصة الرقمية نتفليكس عن طريق الأصدقاء بنسبة عالية بلغت (73.2%)، جاءت منها نسبة (40.2%) للطلبة الذكور و (33.0%) للإناث، بينما عرفوها عن طريق اشتراك أحد أفراد عائلتهم على المنصة بنسبة (14.4%) و التي كلها تمثل الإناث، بينما بلغت نسبة الأفراد

ممن تعرفوا على منصة نتقليكس عن طريق إعلانات المنصة على مواقع التواصل الاجتماعي (12.4%) كلها لصالح الإناث.

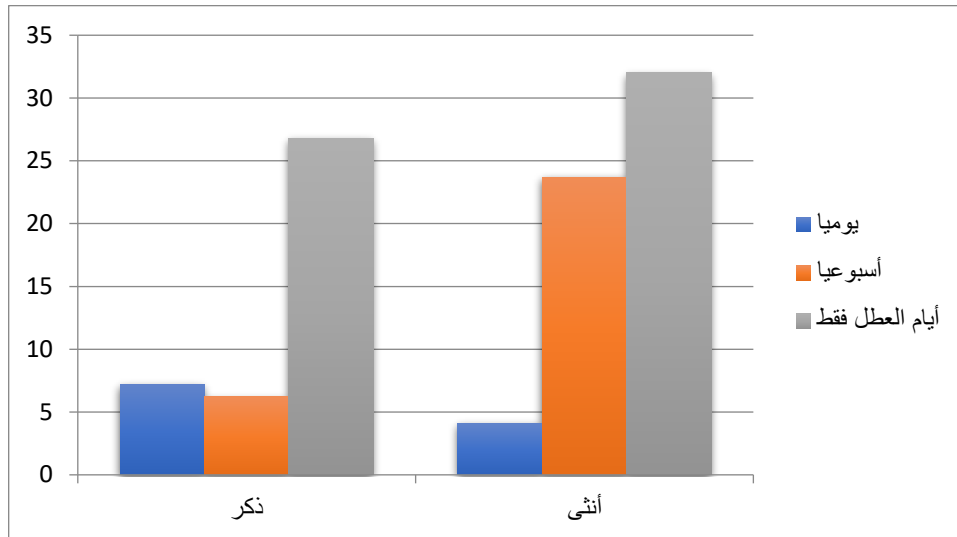


الشكل رقم (28): بين كيفية التعرف على منصة نتقليكس حسب الجنس.

**جدول رقم 31** يبين معدل التعرض للسلسلات على منصة نتفليكس حسب الجنس.

التعرض للسلسلات	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
يومية	07	7.2	04	4.1	11	11.3
أسبوعياً	06	6.2	23	23.7	29	29.9
أيام العطل فقط	26	26.8	31	32.0	57	58.8
المجموع	39	40.2	58	59.8	97	100

أما فيما يخص معدل التعرض للسلسلات عبر المنصة الرقمية نتفليكس، فقد كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (31) علاه أن غالبية أفراد العينة طلبة الجامعة يشاهدون السلسلات المعروضة على المنصة في أيام العطل بنسبة بلغت (58.8%)، سجلت أغلب هذه النسبة للإناث (32.0%)، بينما بلغت نسبة الذكور (26.8%)، يليها الطلبة الذين يتعرضون للسلسلات بشكل أسبوعي بنسبة بلغت (29.9%) هي كذلك غالبيتها للطلبة الإناث التي جاءت بنسبة (23.7%)، و في الأخير أفراد العينة الذين يتابعون مسلسلاتهم عبر منصة نتفليكس يوميا بنسبة بلغت (11.3%) سجل غالبيتها للطلبة الذكور بنسبة (7.2%).

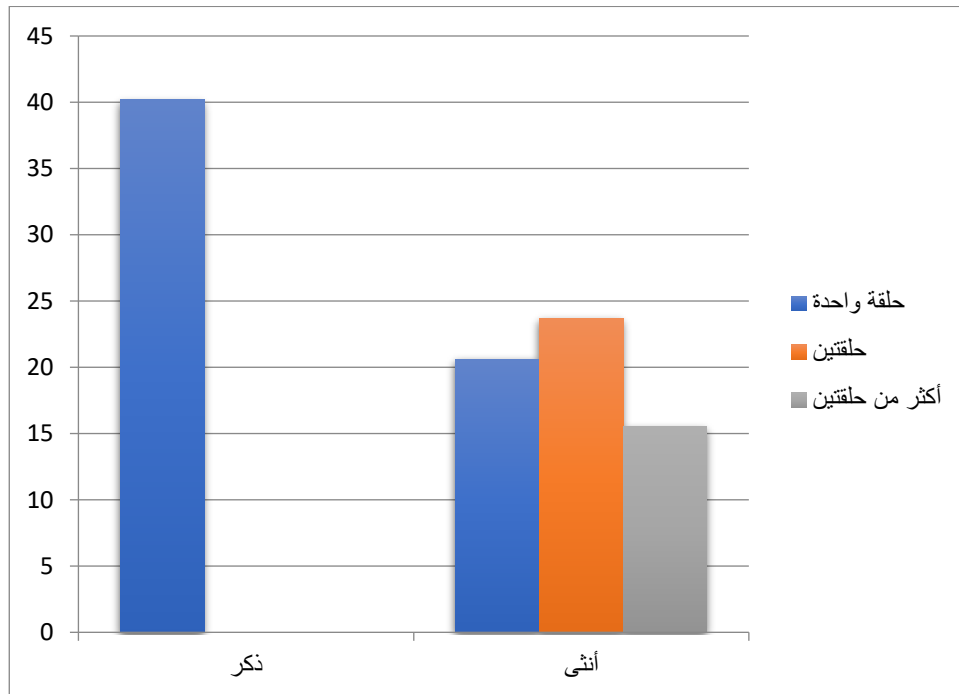


الشكل رقم (29): بين معدل التعرض للسلسلات على منصة نتليكس حسب الجنس.

جدول رقم 32 يبين متوسط عدد الحلقات المشاهدة حسب الجنس.

عدد الحلقات	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
حلقة واحدة	39	40.2	20	20.6	59	60.8
حلتين	00	0.0	23	23.7	23	23.7
أكثر من حلتين	00	0.0	15	15.5	15	15.5
المجموع	39	40.2	58	59.8	97	100

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة يشاهدون حلقة واحدة من المسلسلات المعروضة على المنصة الرقمية نتفليكس بنسبة بلغت (60.8%)، التي غالبيتها جاءت تمثل الذكور الذين يشاهدون حلقة واحدة بنسبة (40.2%)، أكثر من الإناث بنسبة (20.6%)، يليها الطلبة الذين يتابعون حلقتين بنسبة (23.7%) هي كلها تخص الإناث، أما الطلبة الذين يشاهدون أكثر من حلقتين من مسلسلاتهم عبر منصة نتفليكس فجاءت بنسبة (15.5%) لصالح الإناث كلها كذلك.

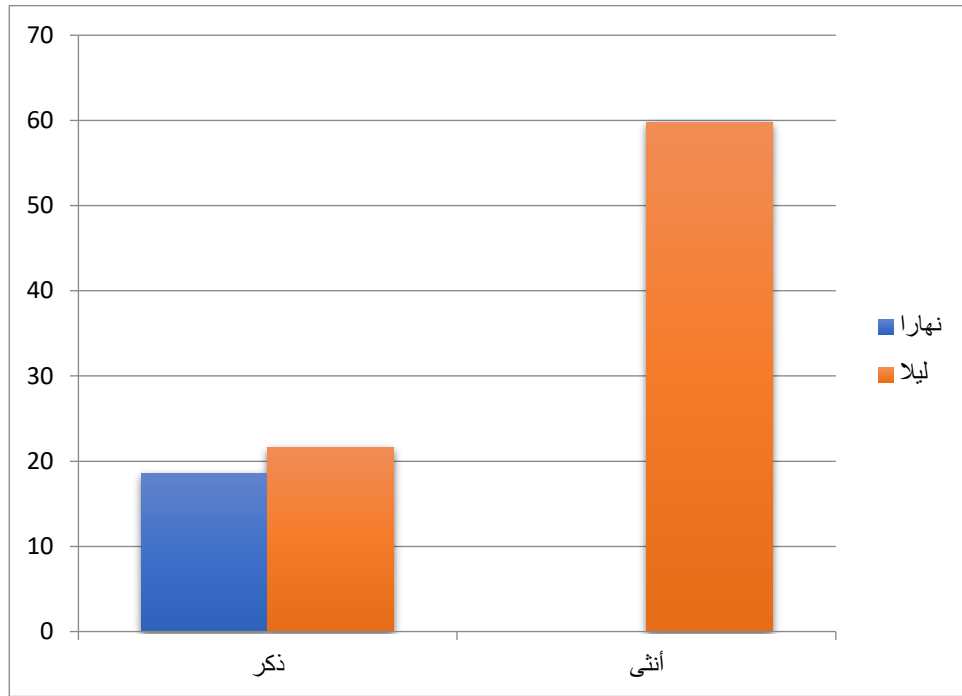


الشكل رقم (30): متوسط عدد الحلقات المشاهدة حسب الجنس.

**جدول رقم 33:** بين الأنماط الزمنية الشائعة لمشاهدة المسلسلات حسب الجنس.

الأنماط الزمنية	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نهارا	18	18.6	00	0.0	18	18.6
ليلا	21	21.6	58	59.8	79	81.4
المجموع	39	40.2	58	59.8	97	100

أما فيما يخص الأنماط الزمنية الشائعة لمشاهدة المسلسلات فقد كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (10) أعلاه أن غالبية أفراد العينة يشاهدون المسلسلات عبر منصة نتفليكس خلال الفترة الليلية بنسبة عالية بلغت (81.4%) حيث أن غالبية هذه المشاهدات لصالح الإناث بنسبة (59.8%)، يليها الطلبة الذين يحبذون مشاهدة المسلسلات على المنصة خلال النهار بنسبة بلغت (18.6%) و التي هي كلها لصالح الذكور.



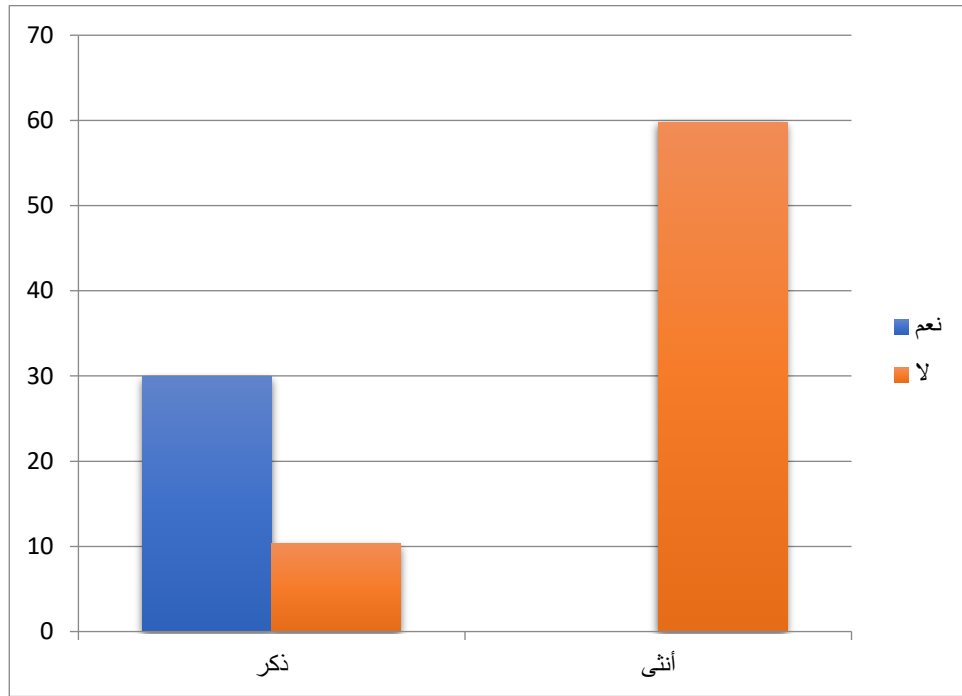
الشكل رقم (31): بين الأنماط الزمنية الشائعة لمشاهدة المسلسلات حسب الجنس.

**المحور الثاني: مدى وعي الطلاب الجزائريين لواقعية المحتوى مقدم عبر منصة نتفليكس.**

**جدول رقم 34:** بين أن المحتوى يعكس واقع الحياة حسب السن.

المجموع		أنثى		ذكر		واقع الحياة
%	ت	%	ت	%	ت	
29.9	29	0.0	00	29.9	29	نعم
70.1	68	59.8	58	10.3	10	لا
100	97	59.8	58	40.2	39	المجموع

أشارت النتائج كما هو مبين في الجدول (11) أعلاه أن غالبية أفراد العينة لا يعتقدون أن المحتوى المقدم على نتفليكس يعكس بشكل دقيق و واقعي واقع الحياة بنسبة عالية بلغت (70.1%) حيث أن غالبية هذه النسبة جاءت للإناث و اللاتي كلهن بنسبة كاملة (59.8%) يعتقدن أن المحتوى لا يعكس الحياة الواقعية، في حين بلغت نسبة الأفراد الذين يعتقدون أن هذه المحتويات تعكس الواقع بشكل دقيق و واقعي (29.9%) و هي كلها تمثل الذكور.

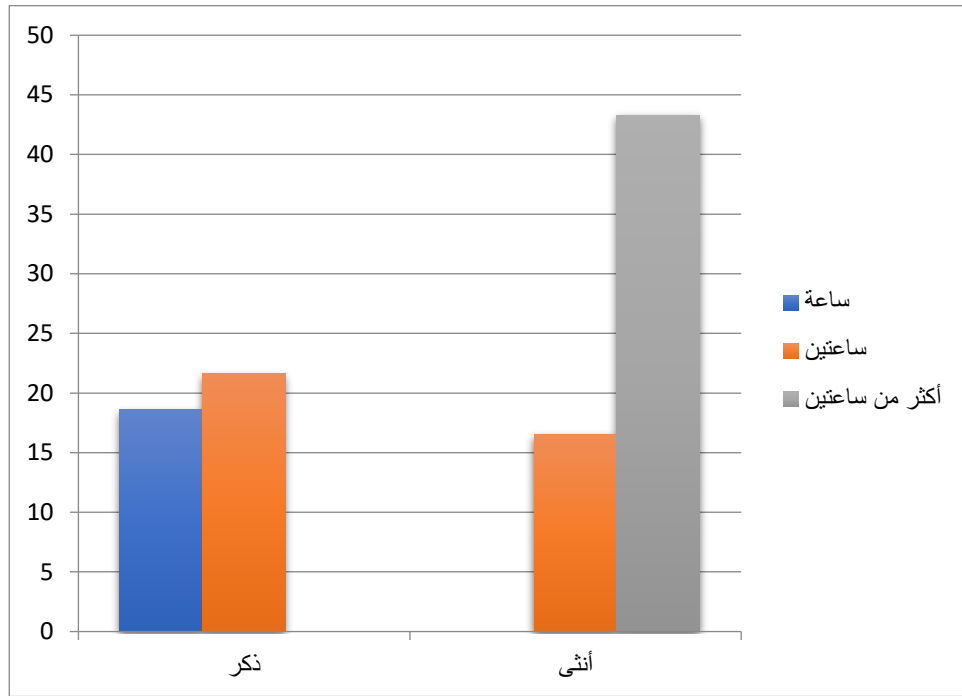


الشكل رقم (31): بين أن المحتوى يعكس واقع الحياة حسب الجنس.

**جدول رقم 35:** بين الوقت الأسبوعي للمشاهدة على منصة نتفليكس حسب الجنس.

الوقت الأسبوعي	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ساعة واحدة	18	18.6	00	0.0	18	18.6
ساعتين	21	21.6	16	16.5	37	38.1
أكثر من ساعتين	00	0.0	42	43.3	42	43.3
المجموع	39	40.2	58	59.8	97	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول (12) أعلاه أن غالبية أفراد العينة يقضون وقت لأكثر من ساعتين أسبوعياً في المشاهدة على المنصة الرقمية نتفليكس بنسبة بلغت (43.3%) و هذه النسبة كلها تمثل الإناث، يليها الطلبة الذين يمضون قرابة الساعتين في المشاهدة على المنصة بنسبة (38.1%) غالبيتها للذكور بنسبة (21.6%)، و في الأخير الأفراد الذين يشاهدون برامج نتفليكس لمدة زمنية لا تتعدى الساعة الواحدة في الأسبوع بنسبة (18.6%) سجلت كلها لصالح الذكور.

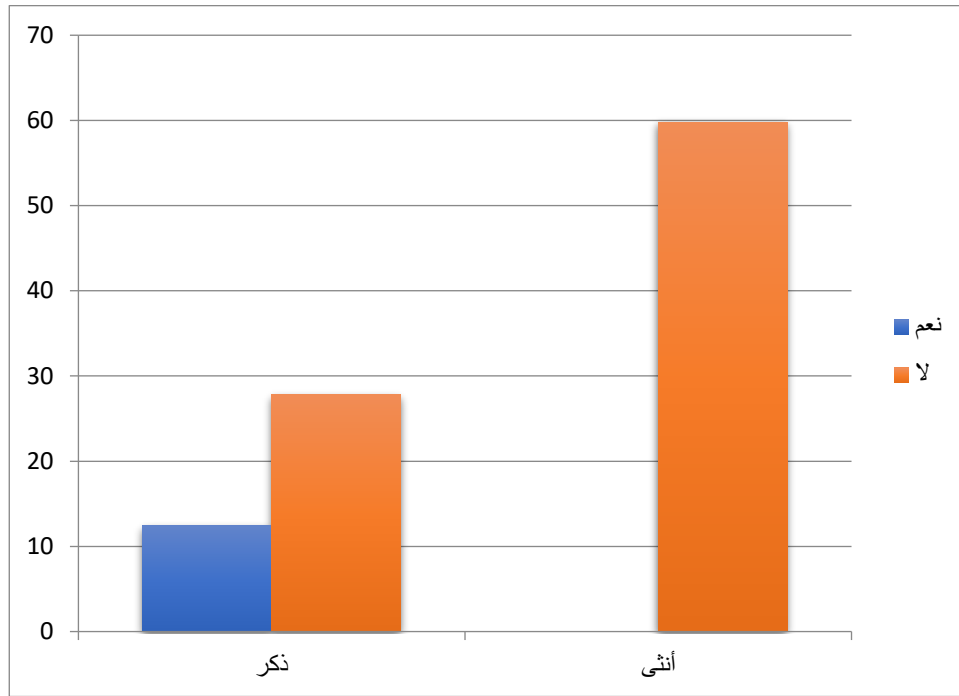


الشكل رقم (32): يبين الوقت الأسبوعي للمشاهدة على منصة نتفليكس حسب الجنس.

جدول رقم 36: يبين تأثير الوقت على وجهة النظر للعالم الواقعي حسب الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		تأثير الوقت
%	ت	%	ت	%	ت	
12.4	12	0.0	00	12.4	12	نعم
87.6	85	59.8	58	27.8	27	لا
100	97	59.8	58	40.2	39	المجموع

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول أعلاه أن غالبية طلبة الجامعة أن الوقت الذي يقضونها في مشاهدة برامج نتفليكس لا يؤثر على وجهة نظرهم للعالم الواقعي بنسبة عالية بلغت (87.6%)، حيث نلاحظ أنه لا يؤثر على جميع الإناث بنسبة مكتملة (59.8%)، فيما بلغت نسبة الأفراد الذين تؤثر عليهم أوقات المشاهدة على نظرتهم للعالم الواقعي (12.4%) و هم جميعهم من الذكور.

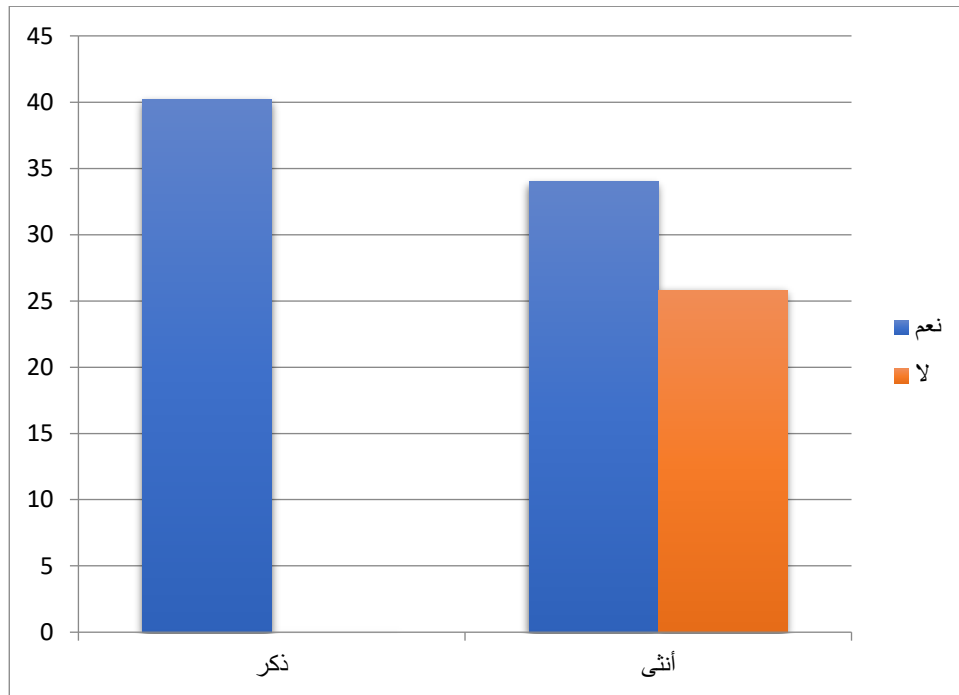


الشكل رقم (33): بين تأثير الوقت على وجهة النظر للعالم الواقعي حسب الجنس.

جدول رقم 37: بين انعكاس تنوع الثقافة بسبب البرامج على نتقليكس حسب الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		انعكاس التنوع
%	ت	%	ت	%	ت	
74.2	72	34.0	33	40.2	39	نعم
25.8	25	25.8	25	0.0	00	لا
100	97	59.8	58	40.2	39	المجموع

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول (14) أعلاه أن غالبية أفراد العينة أن البرامج و الأفلام على نتفليكس تعكس تنوع الثقافة و تجسد تجارب الناس بنسبة بلغت (74.2%) و هذه النسبة سجلت غالبيتها لصالح الذكور بنسبة (40.2%) و الذين جميعهم يرون بأنها تعكس هذا التنوع، في حين أن ما نسبته (25.8%)، من الطلبة لا يرون أن هذه البرامج لا تعكس تنوع الثقافات كلها لصالح الإناث.

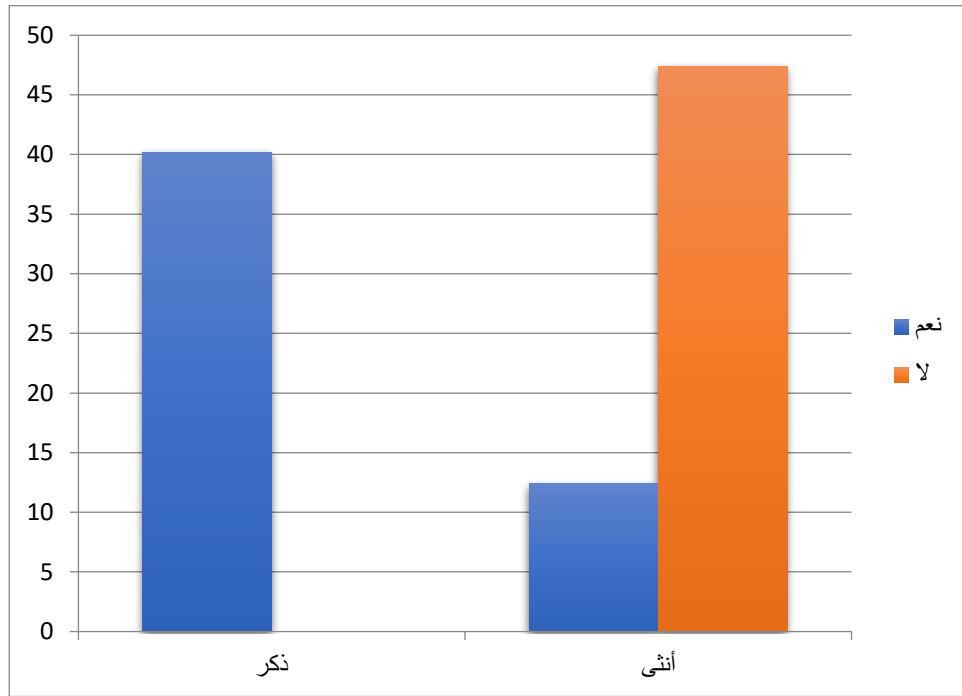


الشكل رقم (34): بين انعكاس تنوع الثقافة بسبب البرامج على نتفليكس حسب الجنس.

**جدول رقم 38:** بين تأثير محتوى نتفليكس على النظر للقضايا الاجتماعية حسب الجنس.

تأثير المحتوى	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	39	40.2	12	12.4	51	52.6
لا	00	0.0	46	47.4	46	47.4
المجموع	39	40.2	58	59.8	97	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (38) أعلاه طلبة الجامعيين يرون بان لمحتوى على نتفليكس يؤثر على وجهة نظرهم للقضايا الاجتماعية بنسبة بلغت (52.6%)، و التي غالبيتها تمثل جميع الطلبة الذكور بنسبة (40.2 %)، بينما نلاحظ أن الأفراد الذين هذه المحتويات لا تؤثر على وجهة نظرهم بخصوص القضايا الاجتماعية جاؤوا بنسبة (47.4%) هي كلها لصالح الإناث.



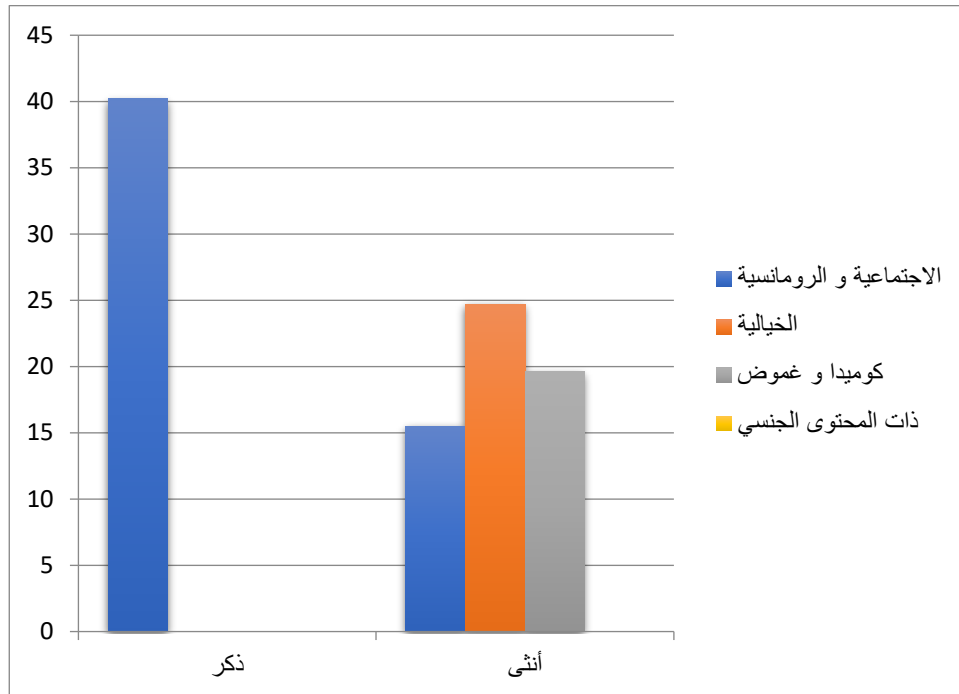
الشكل رقم (35): بين تأثير محتوى نتفليكس على النظر للقضايا الاجتماعية حسب الجنس.

**المحور الثالث: أهم مسلسلات منصة نتفليكس الأكثر استقطابا للطلبة الجامعيين.**

**جدول رقم 39** يبين نوع المسلسلات المتابعة.

النوع	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الاجتماعية و الرومانسية	39	40.2	15	15.5	54	55.7
الخيالية	00	0.0	24	24.7	24	24.7
كوميديا / غموض	00	0.0	19	19.6	19	19.6
ذات المحتوى الجنسي	00	0.0	00	0.0	00	0.0
المجموع	39	40.2	58	59.8	97	100

أشارت النتائج كما هو مبين في الجدول (39) أعلاه ان غالبية افراد العينة يتابعون المسلسلات الاجتماعية و الرومانسية على منصة نتفليكس بالدرجة الأول بنسبة بلغت (55.7%)، حيث أن غالبيتها للذكور بنسبة كاملة (40.2 %)، يليها في المقام الثاني من حيث المشاهدة المسلسلات الخيالية بنسبة (24.7%)، ثم المسلسلات الكوميدية و المسلسلات من نوع الغموض بنسبة بلغت (19.6%) و كلاهما لصالح الإناث.

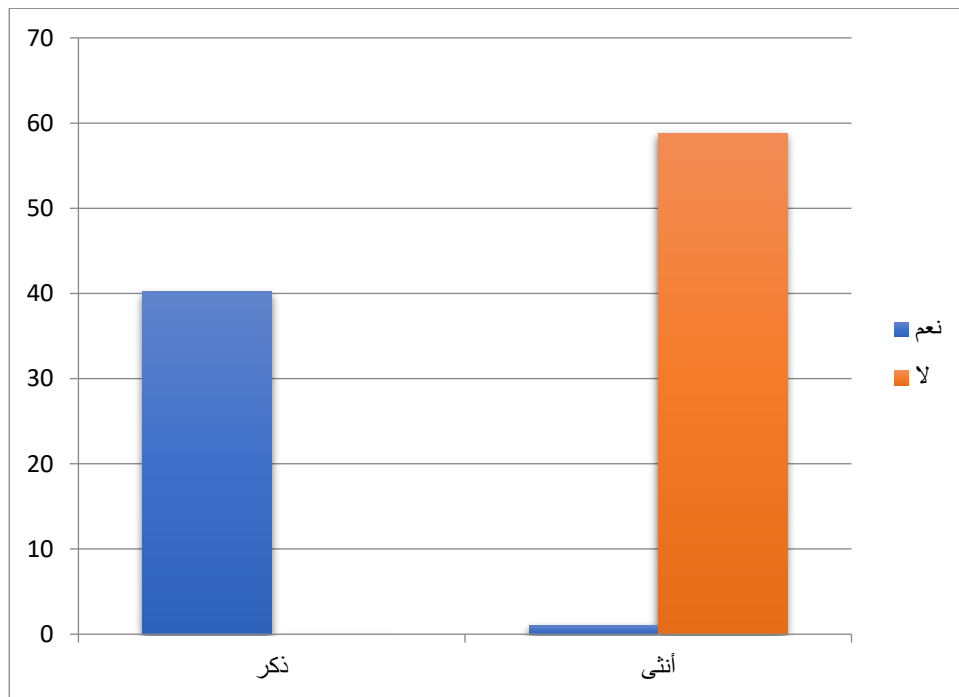


الشكل رقم (36): يبين نوع المسلسلات المتابعة حسب الجنس.

جدول رقم 40: يبين اتجاه الطلبة نحو نوع معين من المسلسلات حسب الجنس.

النوع معين	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	39	40.2	01	1.0	40	41.2
لا	00	0.0	57	58.8	57	58.8
المجموع	39	40.2	58	59.8	97	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة ليس لديهم اتجاه معين نحو أنواع معينة من المسلسلات على منصة نتفليكس بنسبة بلغت (58.8%) و سجلت غالبية هذه النسبة للذكور بنسبة مكتملة لجنسهم (40.2%)، فيما نلاحظ أن ما نسبته (41.2%) من الطلبة الجامعيين لديهم ميول معين نحو أنواع من المسلسلات على نتفليكس و سجلت كل هذه النسبة لصالح الإناث.

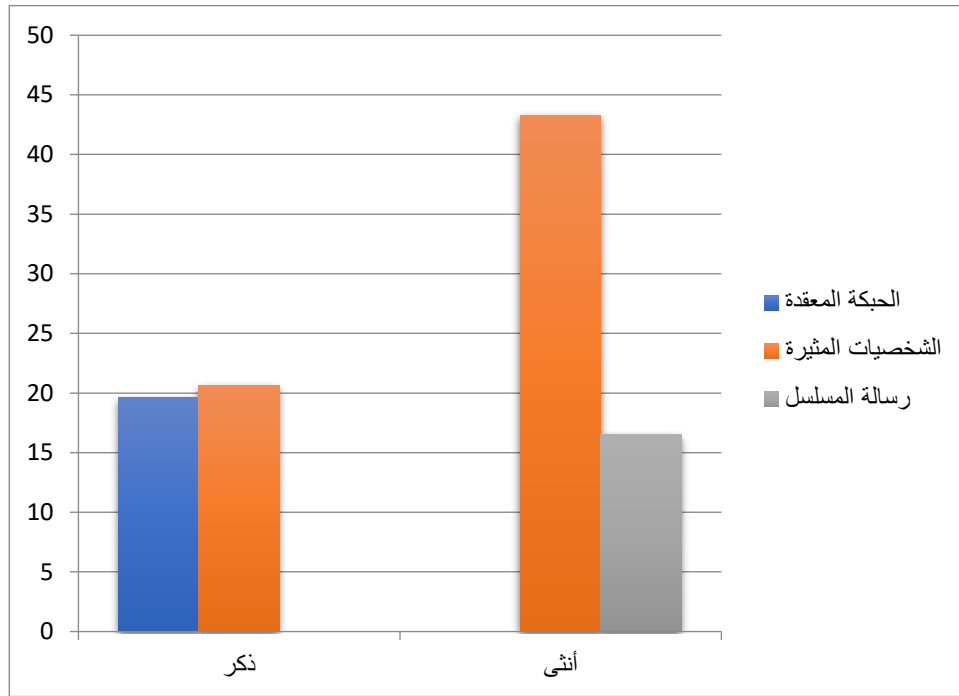


الشكل رقم (37): يبين اتجاه الطلبة نحو نوع من المسلسلات حسب الجنس.

الجدول رقم 41: يبين الميزات التي تجذب الأفراد لمشاهدة مسلسل معين حسب الجنس.

الميزات	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الحبكة المعقدة	19	19.6	00	0.0	19	19.6
الشخصيات المثيرة	20	20.6	42	43.3	62	63.9
رسالة المسلسل	00	0.0	16	16.5	16	16.5
المجموع	39	40.2	58	59.8	97	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (41) علاه أن غالبية طلبة الجامعة تجذبهم الشخصيات المثيرة لمشاهدة نوع معين من المسلسلات على المنصة الرقمية نتفليكس بنسبة (63.9%) و غالبية هذه النسبة هي لصالح الإناث بنسبة (43.3%) أكثر من الذكور بنسبة (20.6%)، يليها الأفراد الذين ينجذبوا بالحبكة المعقدة في المسلسلات بنسبة (19.6%) و التي هي كلها لصالح الذكور، ثم الأفراد الذين ينجذبون من خلال رسالة المسلسل بنسبة بلغت (16.5%) جميعها لصالح الإناث.

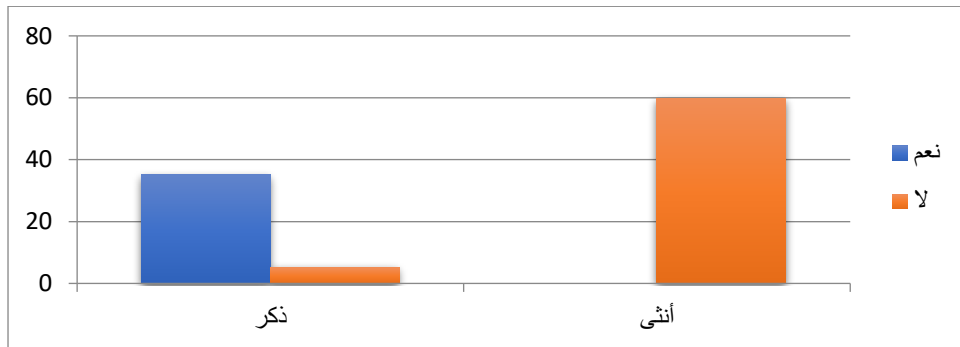


الشكل رقم (38): يبين الميزات التي تجذب الأفراد لمشاهدة مسلسل معين حسب الجنس.

جدول رقم 42: يبين الميل إلى مشاهدة المسلسلات في فصل الدراسة حسب الجنس

المجموع		أنثى		ذكر		المشاهدة في الفصل
%	ت	%	ت	%	ت	
35.1	34	0.0	00	35.1	34	نعم
64.9	63	59.8	58	5.2	05	لا
100	97	59.8	58	40.2	39	المجموع

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة لا يميلون إلى مشاهدة المسلسلات في فصل الدراسة مقارنة بفترات العطل على منصة نتفليكس بنسبة (64.9%) حيث نلاحظ أن جميع الإناث ينطبق عليهم هذا الميل بنسبة مكتملة (59.8%)، بينما بلغت نسبة الطلبة الذين يميلون إلى مشاهدة المسلسلات في فترة الدراسة بنسبة (35.1%) سجلت كلها لصالح الذكور.

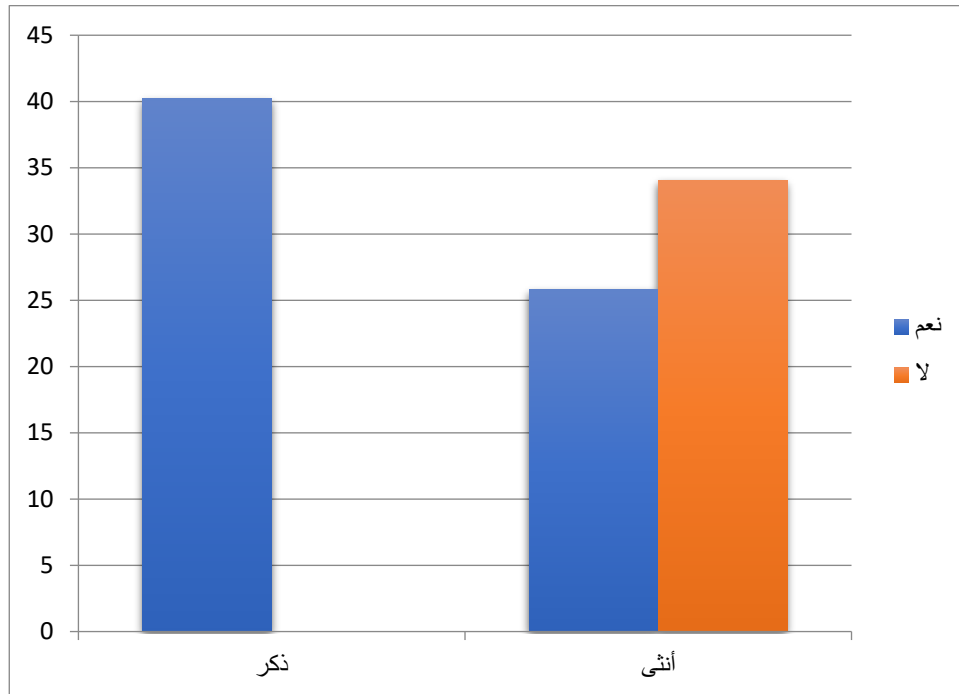


الشكل رقم (39): يبين الميل إلى مشاهدة المسلسلات في فصل الدراسة حسب الجنس.

**جدول رقم 43:** يبين تمثيل المسلسلات تجارب و مواضيع الشباب الجامعي حسب الجنس

المجموع		أنثى		ذكر		تجارب الطلبة
%	ت	%	ت	%	ت	
66.0	64	25.8	25	40.2	39	نعم
34.0	33	34.0	33	0.0	00	لا
100	97	59.8	58	40.2	39	المجموع

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (43) نسبة بلغت (66.0%) و التي سجلت غالبية هذه النسبة للذكور (40.2 %) مقارنة بالإناث أعلاه أن غالبية الأفراد من طلبة الجامعة يشعرون بان المسلسلات التي يفضلونها تمثل بشكل جيد تجارب و مواضيع الشباب الجامعي (25.8%)، فيما عبر (34.0%) من الطلبة أن هذه المسلسلات لا تمثل تجارب الطلبة الجامعيين و جميعهم لصالح الإناث.

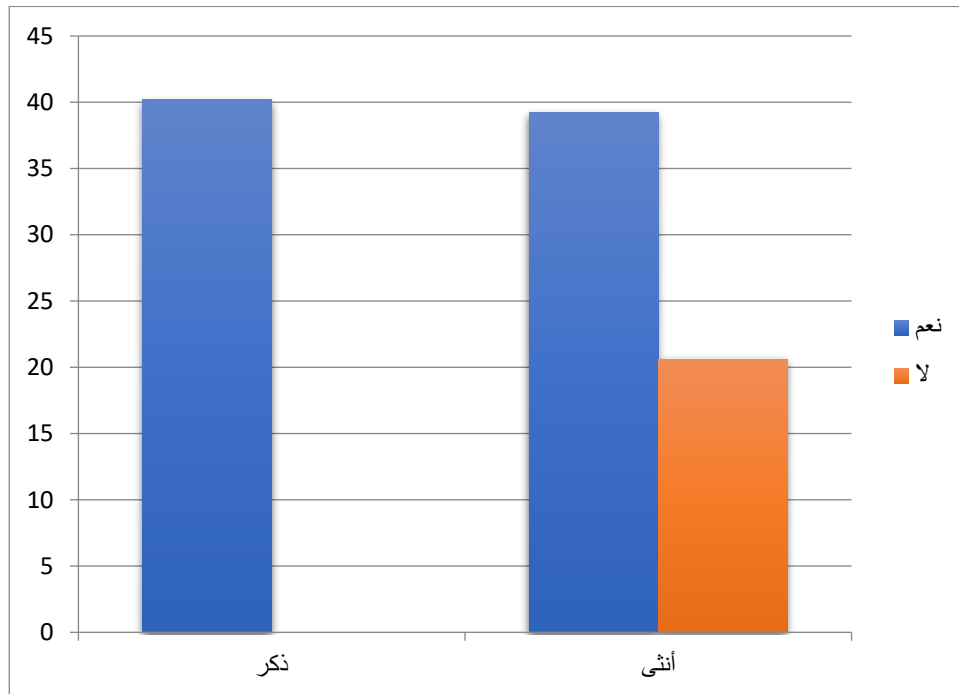


الشكل رقم (40): يبين تمثيل المسلسلات تجارب و مواضيع الشباب الجامعي حسب الجنس.

جدول رقم 44: يبين الاختيار يعكس الاهتمامات والمشاعر حسب الجنس

الاختيار	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	39	40.2	38	39.2	77	79.4
لا	00	0.0	20	20.6	20	20.6
المجموع	39	40.2	58	59.8	97	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (44) أن غالبية الطلبة الجامعيين يشعرون بأن اختيارهم للمسلسلات يعكس اهتماماتهم و مشاعرهم في الوقت الحالي بنسبة عالية بلغت أعلاه بان 9.4%، حيث نلاحظ أن جميع الطلبة الذكور لديهم هذا الشعور بنسبة (40.2 %)، فيما يرى الطلبة الجامعيين أن اختيارهم للمسلسلات على منصة نتفليكس لا يعكس اهتمامهم في الوقت الحالي بنسبة (20.6%) سجلت كلها لصالح الإناث إلا أن غالبية الإناث يشعرون بعكس المسلسلات لاهتماماتهم و مشاعرهن بنسبة (39.2%).



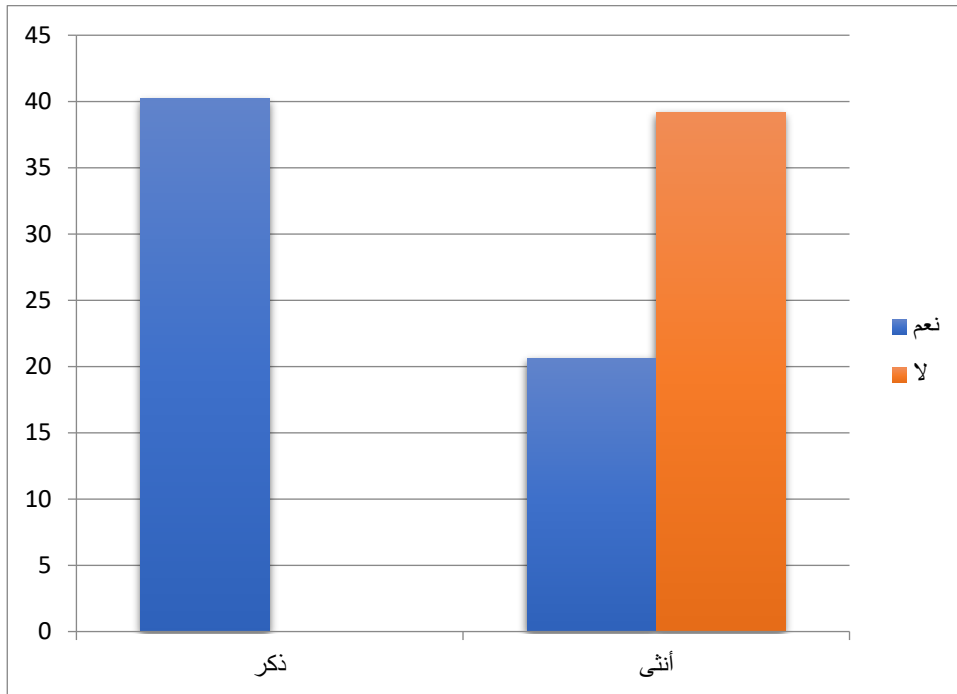
الشكل رقم (41): يبين الاختيار يعكس الاهتمامات و المشاعر حسب الجنس.

المحور الرابع: انعكاسات مشاهدة المسلسلات على قيم الطلبة الجامعيين.

جدول رقم 45: : يبين وجود القيم المهمة قبل المشاهدة حسب الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		القيم المهمة
%	ت	%	ت	%	ت	
60.8	59	20.6	20	40.2	39	نعم
39.2	38	39.2	38	0.0	00	لا
100	97	59.8	58	40.2	39	المجموع

أشارت النتائج كما هو مبين في الجدول (45) (أعلاه أن غالبية أفراد العينة يعتبر أنه توجد قيم معينة مهمة قبل مشاهدة المسلسلات على منصة نتفليكس بنسبة بلغت (60.8%) و التي غالبيتها سجلت لجميع الذكور بنسبة (40.2%)، أما الطلبة الذين يرون أنه لا توجد قيم مهمة قبل المشاهدة فقد بلغت سبة (39.2%) كلها لصالح الإناث.

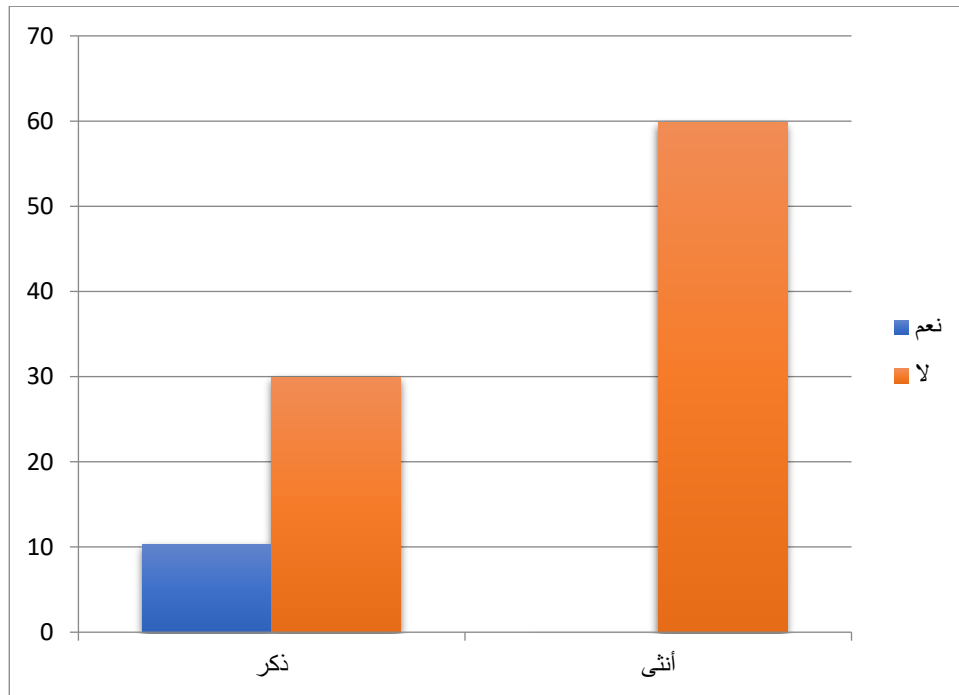


الشكل رقم (43): يبين وجود القيم المهمة قبل المشاهدة حسب الجنس.

جدول رقم 46: يبين تغير القيم بعد مشاهدة مسلسلات نتفليكس حسب الجنس

تغير القيم	نكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	10	10.3	00	0.0	10	10.3
لا	29	29.9	58	59.8	87	89.7
المجموع	39	40.2	58	59.8	97	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة لم تتغير قيمهم بعد مشاهدة المسلسلات على منصة نتفليكس بنسبة عالية جدا بلغت (89.7%) حيث نلاحظ أن غالبية هذه النسبة تخص الإناث بنسبة مكتملة (59.8%)، فيما نلاحظ أن نسبة قليلة من الطلبة (10.3%)، أثرت فيهم المسلسلات و تغيرت قيمهم بعد مشاهدتهم لهذه المسلسلات و هي جميعها لصالح الذكور.

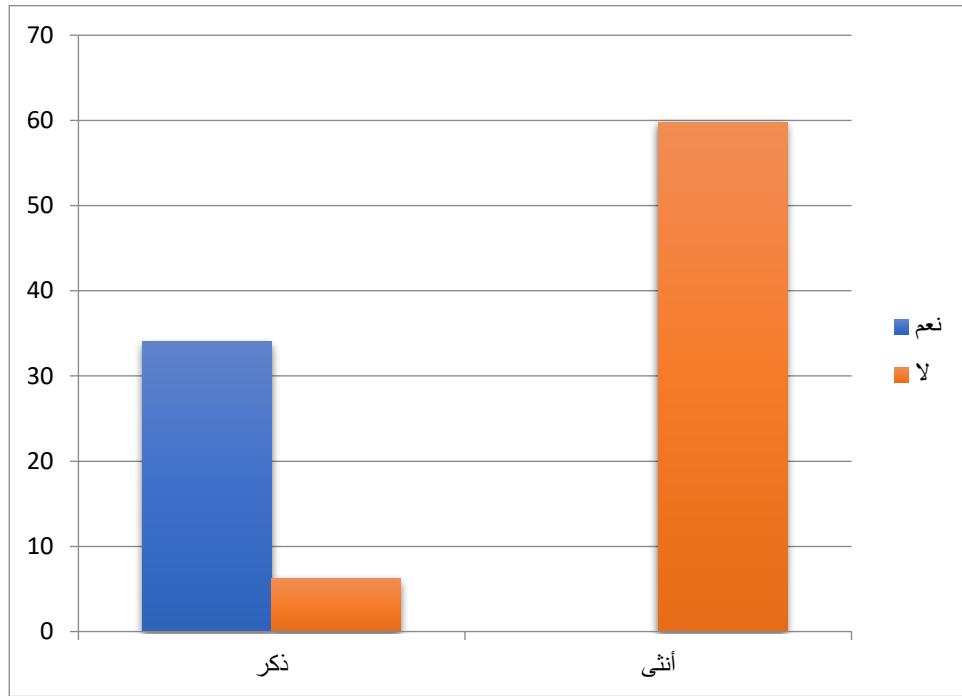


الشكل رقم (43): يبين تغير القيم بعد مشاهدة مسلسلات نتفليكس حسب الجنس.

**جدول رقم 47:** يبين وجود رسائل تتضمنها المسلسلات حسب الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		وجود الرسائل
%	ت	%	ت	%	ت	
34.0	33	0.0	00	34.0	33	نعم
66.0	64	59.8	58	6.2	06	لا
100	97	59.8	58	40.2	39	المجموع

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه أن غالبية طلبة الجامعة المبحوثين لا يرون بأن هناك رسائل معينة أو قيم تتضمنها المسلسلات التي يفضلها الطلاب الجامعيون على منصة نتفليكس بنسبة بلغت (66.0%) و التي غالبيتها سجل لصالح جميع الطالبات بنسبة (59.8%)، بينما بلغت نسبة الطلبة الذين يؤكدون على وجود رسائل و قيم تتضمنها المسلسلات (34.0%) جميعها لصالح الطلبة الذكور.



الشكل رقم (47): يبين وجود رسائل تتضمنها المسلسلات حسب الجنس.

## 2 نتائج الدراسة :

## 2\_1 الاستنتاجات الجزئية للدراسة:

توصلنا عند اجرائنا للدراسة الميدانية للموضوع الذي جاء تحت عنوان "تأثير مشاهدة المسلسلات عبر نيتفليكس على القيم الاجتماعية لطلاب الجامعات الجزائرية.دراسة استطلاعية على عينة من طلبة المدرسة العليا للصحافة و علوم الاعلام خلال الفترة الممتدة من أكتوبر 2023 الى ماي 2024 الى النتائج التالية:

## النتائج الجزئية للدراسة:

- 1.كشفت نتائج الدراسة ان كل الطلبة يعرفون المنصة الرقمية نيتفليكس بالنسبة بلغت 100% بالرغم من اختلاف فئاتهم العمرية .
- 2.أغلب المبحوثين مشتركين في المنصة الرقمية نيتفليكس بنسبة 89,7 %.
- 3.كشفت الدراسة أن اغلب الطلبة تعرفو على منصة الرقمية نيتفليكس عن طريق الاصدقاء بنسبة 73.2 %، و عن طريق اشتراك احد أفراد العائلة بنسبة 14.4 %.
- 4.أغلب المبحوثين يشاهدون مسلسلات منصة نتفليكس في أيام العطل فقط بنسبة 58.8 % .وأغلبهم متوسط عدد الحلقات التي يشاهدها هي حلقة واحدة بنسبة 60.8 % .وأكبر وقت يمضونه في المشاهدة أكثر من ساعتين.
- 5.أكدت الدراسة أن غالبية أفراد العينة يشاهدون المسلسلات عبر منصة نيتفليكس خلال الفترة الليلية بنسبة 81.4 % .
- 6.أشارت الدراسة أن غالبية الطلبة لا يعتقدون أن المحتوى المقدم على نيتفليكس يعكس بشكل دقيق و واقعي واقع الحياة بنسبة 70.1 % .

7. توصلت الدراسة الى أن غالبية طلبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الاعلام يعتبرون أن الوقت الذي يقضونه في مشاهدة مسلسلات منصة نيتيفليكس لا يؤثر على وجهة نظرهم للعالم الواقعي بنسبة 87.6 %.
8. أكدت النتائج أن اغلبية الطلبة يرون أن برامج و مسلسلات منصة نيتيفليكس تعكس تنوع الثقافة و تجسد تجارب الناس بنسبة 74.2 % .
9. بينت النتائج أن غالبية الطلبة يرون بأن المحتوى المقدم على منصة نيتيفليكس يؤثر على وجهة نظرهم للقضايا الاجتماعية بنسبة 52.6 % .
10. أغلب المبحوثين يتابعون المسلسلات الاجتماعية و الرومانسية على منصة نتفليكس بالدرجة الأولى بنسبة 55.7 %، يليها في مقام الثاني الخيالية بنسبة 24.7 % .
11. كشفت الدراسة أن أغلبية الطلبة ليس لديهم اتجاه معين نحو أنواع معينة من المسلسلات على منصة نتفليكس بنسبة 58.8 % .
12. توضح نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة تجذبهم الشخصيات المثيرة لاختيارنوع المسلسلات على المنصة الرقمية نيتيفليكس بنسبة 63.9 % ، تليها الذين ينجذبون بالحبكة المعقدة بنسبة 19.6 % .
13. بينت الدراسة أن أغلبية الطلبة لا يميلون الى مشاهدة المسلسلات في فصل الدراسة مقارنة بفترات العطل.
14. أكدت الدراسة أن غالبية طلبة المدرسة يشعرون بان المسلسلات التي يفضلونها تمثل بشكل جيد تجارب و مواضيع الشباب بنسبة 66% .و يعكس اهتمامهم و مشاعره في الوقت الحالي .
15. أشارت النتائج أن غالبية الطلبة يعتبرون أنه توجد هناك قيم معينة مهمة قبل مشاهدة المسلسلات عبر منصة نيتيفليكس بنسبة 60.8 % .

16. أكدت الدراسة أن اغلبية الطلبة لم تتغير قيمهم بعد مشاهدة المسلسلات عبر منصة نيتفليكس بنسبة 89.7 % .

17. القيم الايجابية و السلبية لمسلسلات منصة نيتفليكس تمثلت القيم الايجابية بالدرجة الأولى في تعلم اللغات "الانجليزية-الايطالية-الاسبانية-...." و في اكتشاف ثقافات الشعوب عبر العالم، بينما جاءت القيم السلبية في تغير في سلوك " العنف\_السرقه-المخدرات....".

## 2.2 الاستنتاجات الكلية للدراسة :

1. بعد قيامنا بعرض نتائج دراستنا التي تمحورت حول "تأثير مشاهدة المسلسلات عبر نيتفليكس على القيم الاجتماعية لطلاب الجامعات الجزائرية" دراسة استطلاعية على عينة من طلبة المدرسة العليا للصحافة و علوم الاعلام من أكتوبر 2023 الى ماي 2024 ، وبعد عرض الجداول و تحليلها و تفسيرها على ضوء الأسئلة الفرعية التي تم اعتمادها، بينت النتائج فيما يتعلق بالتساؤل الاول حول عادات وأنماط مشاهدة طلاب للمسلسلات المقدمة على منصة نيتفليكس ' فقد تبين أن غالبية افراد العينة يعرفون المنصة الرقمية نتفليكس و يشتركون بها و يعود سبب الاشتراك الى حديث الاصدقاء و ما يلعبه من دور كبير في ترويج للعديد من الاشياء و أن اغلبهم يشاهدون مسلسلات منصة نتفليكس في أيام العطل فقط لاكثر من ساعتين في اليوم بمتوسط عدد حلقات حلقة واحدة او اكثر على حسب نوع المسلسلات التي تتميز بطابع الجذاب و المثير و تكون المشاهدة في الفترة الليلية لتوفر عامل الوقت و الاسترخاء .

2. أما فيما يخص التساؤل الثاني و المتعلق مدى وعي طلاب لواقعية المحتوى المقدم بالمسلسلات على منصة نيتفليكس، فقد اتضح لنا أن غالبية الطلبة لا يعتقدون أن المحتوى المقدم على نيتفليكس يعكس بشكل دقيق و واقعي واقع الحياة ، اضافة أن المحتوى المقدم يتعارض مع منظومتهم الاجتماعية و الدينية.، كما اتضح لنا أن اغلبية الطلبة يرون أن برامج و مسلسلات منصة نيتفليكس تعكس تنوع الثقافة و تجاربهم في الحياة و ذلك بسبب ماتقدمه المسلسلات من ثقافات غربية كثيرة و تجارب حياة الشباب في المجتمع فنقدمه على شكل قالب فني رائع يجعله مطلوب للمشاهدة.

3. و اتضح لنا من خلال تساؤل الثالث حول ايجابيات و سلبيات منصة نيتيفليكس حيث أني أغلب الطلبة يرون ان من ايجابيات تعرض لمحتوى منصة نتفليكس تعلم اللغات بشكل أكبر و اكتشاف الثقافات الجديدة و هذا بسبب وجود خاصية الترجمة عند المشاهدة باللغة التي تحب و بالترجمة التي تريد أما من سلبيات منصة نيتيفليكس تغيير في سلوك تجاه المجتمع و الافراد و تضييع الوقت .

4. و اتضح لنا من خلال النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع حول أهم معايير انتقاء مسلسلات منصة نيتيفليكس من وجهة نظر الطلاب ، اتضح لنا أن أغلبية الطلبة تجدهم المسلسلات الاجتماعية و الرومانسية على منصة نتفليكس بدرجة أكبر بالاضافة الى الخيالية و دات الغموض و تكون عملية الانتقاء على أساس نوع المسلسل الذي يجب أن يتميز بالطابع أكدت الدراسة أن عامل الضجة الذي أحدثها المسلسل هو أيضا عامل مهم في عملية الانتقاء المسلسلات .

5. أما فيما يخص التساؤل الأخير المتعلق حول أهم الآثار المترتبة على متابعة مسلسلات منصة نيتيفليكس على القيم الاجتماعية للطلاب اتضح أن غالبية الطلبة يعتبرون أنه توجد هناك قيم معينة مهمة قبل مشاهدة المسلسلات عبر منصة نيتيفليكس خاصة الدينية و الاخلاقية ، كما أكدت الدراسة أنه بالرغم من تعرض الطلبة لمختلف أنواع المسلسلات الى أن ذلك لم يؤدي الى التغيير في قيمهم الاجتماعية على رغم من اكتسابهم لبعض العادات السلبية كميلهم للعزلة و تغيير علاقتهم مع الاصدقاء و العائلة.

خاتمة

حاولنا من خلال هذه المذكرة الموسومة بـ "تأثير مشاهدة المسلسلات عبر نيتفليكس على القيم الاجتماعية لطلاب الجامعات الجزائرية. دراسة استطلاعية على عينة من طلبة المدرسة العليا للصحافة و علوم الإعلام و التعرف على ظاهرة تأثير مسلسلات المقدمة عبر منصة نتفلكس على القيم الاجتماعية لطلبة الجامعيين .

توصلنا الى أن مشاهدة المسلسلات على هذه المنصة لها تأثير ملحوظ على قيم الطلاب الاجتماعية، سواء بشكل إيجابي أو سلبي. فمن الناحية الإيجابية، أظهرت النتائج أن مشاهدة المسلسلات تساعد الطلاب على التعرف على ثقافات مختلفة وتجارب الآخرين، مما يُثري معارفهم ويوسع آفاقهم الثقافية والاجتماعية كما أن خاصية الترجمة المتوفرة على المنصة تُساعدهم على تعلم لغات جديدة بشكل أسهل ومن الناحية السلبية، أكدت الدراسة أن مشاهدة المسلسلات قد تؤدي إلى اكتساب بعض العادات السلبية لدى الطلاب، كالعزلة وتغير العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والعائلة و تضييع الوقت بصفة أكبر .

كما أن المحتوى المقدم على نيتفليكس قد يتعارض مع منظومتهم الاجتماعية والدينية، مما يستدعي ضرورة توجيههم نحو اختيارات صحية وموازنة بين الترفيه والتأثير الاجتماعي والثقافي

انطلاقاً من منبر هذه الدراسة ، التي تناولت أحد أكثر القضايا الراهنة في العالم ، و التي مست النسق القيمي ، ألا و هي تأثير مسلسلات منصة الرقمية نتفليكس على القيم .يمكن التطرق في دراسات لاحقة إلى عدة مواضيع يمكن من خلالها التوصل الى نتائج لم تصل إليها هذه الدراسة .

## قائمة المراجع:

كتب بالغة العربية:

1. أحمد بن مرسل، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4 ، الجزائر، 2010.
2. أحمد عطار، **الصباح الجوهري**، مطبعة عيسى البابي الحلبي، د.ط ، القاهرة، 1972.
3. ابن منظور، **لسان العرب**، دار صادر، د.ط ، ج2، د.ت.
4. باري محمد إسماعيل، **علم الاجتماع والإيديولوجيا**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط ، مصر، (د.ت).
5. جميل صليبا، **المعجم الفلسفي**، دار الكتاب اللبناني، د.ط، بيروت، الجزء الثاني، 1982.
6. حسن عماد مكاي، **وليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، ط2، مصر، 2001.
7. د. كمال التابعي، **القيم والتنمية الريفية: دراسة في علم الاجتماع الريفي**، مكتبة الشرق، د.ط ، جامعة القاهرة، 1986.
8. د. محمد الجزار، **القيم في تشكيل السلوك الإنساني**، مركز الكتاب للنشر، ط1 القاهرة 2008 .
9. زروق عدلان، **أدوات جمع بيانات البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، مركز البحوث والدراسات حول الجزائر والعالم، ط1 ، الجزائر، 2012.
10. سمير محمد حسين، **دراسات في مناهج البحث العلمي وبحوث الإعلام**، ط3، عالم الكتب، مصر، 2004.
11. صالح محمد علي أبو جادو، **سيكولوجية التنشئة**، دار المسيرة، ط1 ، مصر 1998.

12. علي خليل مصطفى أبو العينين، القيم الإسلامية والتربية: دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها، مكتبة إبراهيم حلي، د.ط، القاهرة 1988.
13. علي عبد الرزاق حلي، المجتمع، الثقافة والشخصية، دار النهضة العربية، د.ط بيروت، 1984.
14. فنصوة صلاح، نظرية القيمة في الفكر المعاصر، دار الثقافة للطباعة والنشر، د.ط مصر، 1980.
15. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز اباي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط8، بيروت - لبنان، 1426هـ - 2005م.
16. محمد منير سعد الدين، قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي، دار بيروت المحروسة، ط2، لبنان، 1998.
17. ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق، د.ط، مصر، 2006.
18. موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيدي صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2004.
19. منى كشيك، القيم الغائبة في الإعلام، دار فرحة للنشر والتوزيع، د.ط، مصر، 2003.
20. هيثم هادي الهيتي، الإعلام السياسي والإخباري، دار أسامة للنشر والتوزيع، د.ط، عمان، 2008.
21. وضحة السويدي، تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية، دار الثقافة، د.ط، تونس، 1990.
22. يمني طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، مؤسسة الهنداوي، د.ط، مصر 2020.

23. تأليف نخبة من أساتذة علم الاجتماع، المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، د. ط ، الإسكندرية، د ت.

24. لونيس أوقاسي، إيمان بوكرع، رانيا بوبكيرية، منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية (ليسانس-ماستر-دكتوراه)، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2016.

25. فضيل دليل وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، دار البعت، د. ط ، قسنطينة، 1999.

### كتب بالغة الأجنبية :

1. Bernstein, paul: American work values their origin and development. Albany , suny press, 1997.

2. Bunyamin ayhan, DIGITALIZATION AND SOCIETY, international erverlag der wissenschaften, Bruxelles, 2017,

### مقالات و المجالات :

1. بارة فتيحة، بوخاري سامية، تحديات ورهانات المنصات الرقمية لمؤسسة التعليم العالي (دراسة حالة، منصة Moodle)، مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة الجزائر، العدد 2، المجد 55، ديسمبر 2022.

2. وفاء حرمو، سيغم الديف تمي، واقع المنصات الرقمية لتجارة الإلكترونية منصة أمازون الرقمية نموذجاً، مجلة المدبر اقتصاد المنصات الرقمية، جامعة تمنراست - الجزائر، العدد 54، المجد 59، 2022.

3. حسيب حموشة، بوزكري جباللي، التسويق الرقمي في ظل بيانات منصات التواصل الاجتماعي، الملتقى الوطني الدولي الافتراضي للبيانات الضخمة والاقتصاد الرقمي كآلية

لتحقيق الإقلاع الاقتصادي في الدول النامية الفرص والتحديات والآفاق، جامعة تيسمسيلت - الجزائر، جوان، 2022.

4.سويدي، سيف. "صناعة المنصات الرقمية." منشورة عبر منصة أريد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ماليزيا، 2020.

#### مقالات الأجنبية :

1.Olivia dalichau.WHAT IS DIGITALIZATION? Opportunities and challenges in EAST–AFRICA, Rwanda.2020,

2.Joao carlosgoncalves dos reis, DIGITALIZATIONS:Aliterature, review and reseearch agenda, march 2020,

#### الرسائل الجامعية :

1.زريبي سوسن ، مخالفة أحلام ، عقون عرجونة، دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير عمل الصحفي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر قسم علوم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات ، جامعة 8ماي 1945 قالمة الجزائر ، 2017.

2. حومر رميساء، أثر تطور تصميم المحتوى الرقمي عبر المنصات الرقمية، مذكرة لنيل ماستر تخصص اتصال جمايري والوسائط الجديدة، جامعة 8ماي ، 1945 الجزائر، 2022،

3.برحال نهى ،تأثير محتوى منصة Netflix في تلاميذ الثانويات-دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانويات ديدوش مراد قسنطينة-مذكرة لنيل ماستر تخصص سمعي بصري ،جامعة صالح بونبندر قسنطينة 03 ، 2023 .

#### مواقع الانترنت :

1. joao Carlos Goncalves dos Reis, DIGITALIZATIONS: A Literature Review and Research Agenda, March 2020, p. Available at: [https://ec.europa.eu/futurium/en/system/files/ged/2016\\_12\\_07\\_digitalplatforms\\_siemens\\_position.pdf](https://ec.europa.eu/futurium/en/system/files/ged/2016_12_07_digitalplatforms_siemens_position.pdf) .
2. Siemens Ingenuity for Life, The Role of Platforms for Digitalisation of European Industry, p4. Available at: [https://ec.europa.eu/futurium/en/system/files/ged/2016\\_12\\_07\\_digitalplatforms\\_siemens\\_position.pdf](https://ec.europa.eu/futurium/en/system/files/ged/2016_12_07_digitalplatforms_siemens_position.pdf) .
3. Hunckler, Matt. "Top 20 Startups of All Time". Verge Startups retrieved February 2, 2014.
4. <https://about.netflix.com/ar>,
5. Falcone, John P. "Netflix Watch Now: Missing too much popular content". CNET . مؤرشف من الأصل في 2013-10-29.
6. "What Netflix and Hulu Users are Watching... and How". NielsenWire. مؤرشف من الأصل في 2012-12-27.
7. "Netflix Expands Internet Viewing Option". San Francisco Chronicle . مؤرشف من الأصل في 2008-01-15.
8. Masters, Kim "The Netflix Backlash: Why Hollywood Fears a Content Monopoly." هوليوود ريبورتر. مؤرشف من الأصل في 2019-05-20.

9. Tartaglione ،Nancy (21/03/ 2012). "Famke Janssen, Bill Skarsgard Cast In Eli Roth's 'Hemlock Grove'; Netflix To Air Gaumont-Produced Series In Early 2013 ."

ددلاين.كوم. مؤرشف من الأصل في 07-03-2014.

" 10 Netflix to boost in-house production arm مؤرشف من الأصل في " 12-03-2019،

11. ب، أ ف (13 ديسمبر 2023). "للمرة الأولى.. نتليكس تنشر أرقاماً تفصيلية عن نسب المشاهدة". Asharq News. مؤرشف من الأصل في 14-12-2023.

12. <https://www.rankthis.com/inconvenients-netflix>.

الملاحق

## استبيان حول تأثير مشاهدة المسلسلات عبر نيتفليكس على القيم الاجتماعية لطلاب الجامعات الجزائرية.

1. هذا الاستبيان في إطار التحضير لإعداد مذكرة تخرج ماستر في تخصص صحافة سمعية بصرية ورقمية .
2. نرجو الاجابة على الأسئلة الواردة أسفله بكل صدق وموضوعية لتحقيق أهداف البحث المرجوة
3. جميع البيانات التي يتم جمعها من خلال هذا الاستبيان ستستخدم لأغراض بحثية فقط وليتم مشاركة أي معلومة شخصية

### البيانات الشخصية

#### 1. الجنس

ذكر  
أنثى

#### 2. السن

من 18 الى 20 سنة  
من 20 ال 22 سنة  
أكثر من 22 سنة

3. الطور الجامعي

تحضيري

ماستر

أنماط مشاهدة الطلبة لمسلسلات منصة نتفليكس

4. هل تعرف المنصة الرقمية نتفليكس

نعم

لا

5. اذا كانت اجابة بنعم، هل أنت مشترك فيها

نعم

لا

6. كيف تعرفت على منصة نتفليكس

عن طريق الأصدقاء

عن طريق اعلانات المنصة على مواقع التواصل الاجتماعي

عن طريق اشتركا أحد أفراد العائلة فيها

7. ما معدل التعرض للمسلسلات عبر منصة نتفليكس

7.

يومية

أسبوعيا

في أيام العطلة فقط

ما هو متوسط عدد الحلقات التي يشاهدها الطلاب  
8.

حلقة واحدة

حلقتين

إذا كانت أكثر من حلقة فكم تشاهد

Autre :

---

ما هي الأنماط الزمنية الشائعة لمشاهدة المسلسلات بين الطلاب؟  
9.

نهارا

ليلا

مدى وعي الطلاب الجزائريين لواقعية المحتوى مقدم عبر منصة نتفليكس

هل تعتقد أن المحتوى المقدم على نتفليكس يعكس بشكل دقيق وواقعي واقع الحياة  
10.

نعم

لا

كم من الوقت تقضي في مشاهدة على منصة نتفليكس في الأسبوع؟  
11.

ساعة واحدة

ساعتين

أكثر من ساعتين لحسينو عمسلسل

وهل تعتقد أن هذا الوقت يؤثر على وجهة نظرك للعالم الواقعي  
12.

نعم  
لا

14. هل تعتقد أن البرامج والأفلام على نيتفليكس تعكس تنوع الثقافة وتجسد تجارب الناس

نعم  
لا

15. هل تعتقد أن المحتوى على نيتفليكس يؤثر على وجهة نظرك للقضايا الاجتماعية

نعم  
لا

16. اذا كانت اجابة بنعم في ماذا يؤثر

أهم مسلسلات منصة نتفليكس الأكثر استقطابا للطلبة الجامعيين الجزائريين

17. ما نوع المسلسلات التي تتابعها

الاجتماعية والرومانسية

الخيالية

كوميديا/غموض

ذات المحتوى الجنسي

Autre :

---

هل تلاحظ أن هناك اتجاه معين لدى الطلاب الجامعيين نحو أنواع معينة من المسلسلات على نيتفليكس؟  
18.

نعم

لا

ما هي الميزات التي تجذبك لمشاهدة مسلسل معين على نيتفليكس؟  
20.

حبكة المعقدة

الشخصيات المثيرة

رسالة المسلسل

Autre :

---

هل تميل إلى مشاهدة مسلسلات معينة في فصل الدراسة مقارنة بفترات العطل؟ 22

نعم

لا

هل تشعر أن المسلسلات التي تفضلها تمثل بشكل جيد تجارب الشباب الجامعي ومواضيعهم؟  
23..

نعم

لا

هل تشعر أن اختياراتك في المسلسلات تعكس اهتماماتك ومشاعرك في الوقت الحالي؟  
24.

نعمتلكسا اهتمامي

لا تعكسا اهتمامي

Autre :

. انعكسات مشاهدة مسلسلات منصة نتفليكس على قيم الطلبة الجامعيين الجزائريين

هل توجد قيم معينة يعتبرها الطلاب الجامعيون مهمة قبل مشاهدة مسلسلات على نتفليكس؟  
25.

نعم

لا

26. اذا كانت اجابة بنعم. ماهي هذه القيم

هل تغيرت القيم بعد مشاهدة مسلسلات نتفليكس

27.

نعم

لا

إذا كانت الإجابة بنعم. ماهي القيم التي تغيرت؟

28.

علاقتك بالأسرة

علاقتك بالجماعات والأصدقاء

اصبحت تميل عزلة للمشاهدة

Autre :

---

.92

هل توجد رسائل معينة أو قيم تتضمنها المسلسلات التي يفضلها الطلاب الجامعيون على

نيتفليكس؟

نعم

لا

إذا كانت الإجابة بنعم. هل يؤثر تعرضهم لهذه الرسائل على قيمهم الشخصية

30.

نعم يؤثر

لا يؤثر

31. إذا كانت الإجابة بنعم ماهي أهم هذه القيم

القيم الأخلاقية

القيم الاجتماعية

القيم الروحية والدينية

القيم الشخصية

ما القيم الإيجابية السلبية التي تقدمها مسلسلات منصة نيتفليكس؟ أذكر أهم القيم التي اكتسبتها

32.

---

---

## ملحق رقم 02: دليل المقابلة

1 ما هي عادات وأنماط مشاهدة الشباب للمسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس حسب رأيك؟

2 كم درجة وعي الشباب لواقعية المحتوى المقدم بالمسلسلات على منصة نتفليكس حسب رأيك؟

3 ما القيم الإيجابية السلبية التي تقدمها مسلسلات منصة نتفليكس حسب رأيك؟

4 ما أهم معايير انتقاء الشباب لمسلسلات منصة نتفليكس ؟

5 ما أهم الآثار المترتبة على متابعة مسلسلات منصة نتفليكس على القيم الاجتماعية للشباب ؟ في نظرك أنت

6 هل المحتوى المقدم على منصة الرقمية نتفليكس يعكس بشكل دقيق وواقعي واقع الحياة؟

7 هل تعتقد أن البرامج والأفلام على نتفليكس تعكس تنوع الثقافة وتجسد تجارب الناس؟

8 هل تلاحظ أن هناك اتجاه معين لدى الشباب نحو أنواع معينة من المسلسلات على نتفليكس؟

9 هل مسلسلات منصة نتفليكس لها تأثير على قيم الاجتماعية ؟

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	إهداء
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال البيانية
	قائمة الملاحق
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول الإطار المنهجي</b>	
01	إشكالية الدراسة
03	تساؤلات الدراسة
03	فرضيات الدراسة
04	أهداف الدراسة
04	أسباب اختيار الموضوع
05	أهمية الدراسة
06	تحديد مفاهيم الدراسة
08	مقاربة الدراسة
09	نوع ومنهج الدراسة
10	ادوات جمع البيانات
11	مجتمع البحث وعينة الدراسة
12	الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b>	
	<b>أولاً: القيم</b>
19	تعريف القيم
23	تصنيفات القيم
28	خصائص القيم
30	وظائف القيم

32	مصادر القيم
33	مكونات القيم
<b>ثانيا: المنصات الالكترونية</b>	
36	ماهية المنصات الالكترونية
41	خصائص المنصات الالكترونية
42	اهمية المنصات الالكترونية
43	مبادئ وأنواع المنصات الالكترونية
45	النقاط الأساسية لإنشاء المنصات الالكترونية
46	الاستراتيجيات المتبعة لبناء المنصات الالكترونية
47	المعايير المعتمدة في إنشاء المنصات الالكترونية
<b>ثالثا: منصة تنقلكس</b>	
50	تعريف منصة تنقلكس
51	مؤسسي منصة تنقلكس
54	خدمات منصة تنقلكس
56	البرامج الأصلية لمنصة تنقلكس
58	ايجابيات منصة تنقلكس
59	سلبيات منصة تنقلكس
<b>الفصل الثالث: الإطار التطبيقي</b>	
65	عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية
68	عرض وتحليل نتائج عادات وأنماط مشاهدة الطلبة لمسلسلات تنقلكس
77	عرض وتحليل نتائج مدى وعي الطلبة الجزائريين لواقعية المحتوى المقدم عبر منصة تنقلكس
85	عرض وتحليل نتائج أهم مسلسلات منصة تنقلكس الأكثر استقطابا للطلبة الجامعيين الجزائريين
94	عرض وتحليل نتائج انعكاسات منصة تنقلكس الأكثر استقطابا للطلبة الجامعيين الجزائريين
138	الاستنتاجات الجزئية للدراسة
141	الاستنتاجات الكلية للدراسة
	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

تم بحمد الله